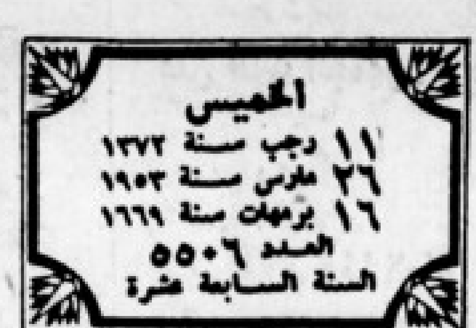


الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى : ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافى (مصرى) مصر



الأعلانات
شركة الأعلانات الشرقية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



مصر توجه نظر إيطاليا الى نشاط فاروق

علم مندوب « المصرى » ان الدكتور محمود فوزى ، وزير الخارجية ، قد وجه نظر الجهات الرسمية الايطالية عن طريق السفارة المصرية بروما والسفارة الايطالية بالقاهرة ، الى ان فاروق يقوم بنشاط سياسى كما يقوم باتصالات واعمال سياسية اخرى ، وان السماح بهذا مخالف للعرف والتقاليد الدولية المتصلة بالتجاء السياسى .

وطلبت الحكومة المصرية من الحكومة الايطالية منع فاروق من مزاولة هذا النشاط في الشروع او اخراجه من اراضيها

انجلترا تفرض ستارا حديديا على جنوب السودان

وتعلن قانون منع السفر الى بعض المناطق الاخرى

وتضع عراقيل فى وجه صلاح الدين لمنعه من السفر

الخرطوم في ٢٥ ـ لمراسل المصرى ـ ما اكدت ادارة السودان توافق على سفر بعثة المعلمين المصريين برئاسة الدكتور محمد صلاح الدين الى جنوب السودان حتى عادت فاقترحت شروطا غريبة يلتزمها اعضاء البعثة .

وقد رأى الدكتور صلاح الدين ان هذه الشروط مهينة ، مما جعله يعدل عن السفر مؤقتا ، مسجلا رفضه لهذه الشروط ..

وقد صاحب هذه الشروط الاستفزازية السودان اجراء يعتبر الاول من نوعه ، وهو اعادة اعلان قانون المناطق المقفلة فمنعت الادارة اى انسان من السفر الى الجنوب ، الا باذن منها .

ولم يقتصر هذا الستار الحديدى على جنوب السودان ، بل فرض منع السفر على بعض المناطق الاخرى في شمال السودان ، هى دارفور وكردفان

وقد زاد القانون الجديد من سلطة المديرين في السودان ، بحيث اصبح باستطاعتهم منع اى انسان ولو كان من سكان المناطق المقفلة من دخولها

ولا شك ان هذه الاجراءات الجديدة التى اتخذتها الادارة البريطانية تدليل حاسم على سوء نيات الانجليز وتلاعبهم بالمواثيق وتنكرهم للعهود . فمن الواضح ان هذه التصرفات تدل على ان الاتفاقية الجديدة لم يكن لها اى قيمة في نظر هؤلاء الانجليز سوى شغل وقت مصر ، وصرفها عن تحقيق اهدافها تحقيقا حاسما سريعا ، وكذلك تدل تصرفات الانجليز على انهم يتحدون الشعب السودانى نفسه تحديا سافرا ، اذ ان اساسا من اهم اسس الاتفاقية الجديدة ، هو رفع الحواجز التى كانت مفروضة بين شمالى السودان وجنوبه ، لتتم وحدة السودان كله ، فجاءت هذه الاجراءات الاخيرة بمثابة تقطيع لاوصال السودان وفصل الشمال عن الجنوب .

وقد انذرت الحكومة المصرية بريطانيا بتحمل النتائج المترتبة على هذه الاستهانة الواضحة بشعور السودانيين ووحدة بلادهم ..

وقد نشرنا على الصفحة الرابعة ما ورد الينا من مراسل المصرى بالخرطوم من المؤتمر الذى عقده مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطانى في الخرطوم .

وقد اتصل بنا مراسلنا بساعة متأخرة من الليل ، وقال ان الوزير البريطانى ايد في ذلك المؤتمر ، تأييدا سافرا ، تلك التصرفات التعسفية التى تتخذها الادارة الانجليزية في السودان

وهذا يدل على ان الوزير البريطانى يعمل على عرقلة التفاهم بين الدولتين وتنفيذ الاتفاقية الاخيرة تنفيذا سليما فلو ان الوزير البريطانى كان حريصا على تحسين العلاقات وتصفية الجو ، لحرص على الزام الادارة الانجليزية حدودها ومنعها من اتخاذ مثل هذه الاجراءات الشاذة

وقد اشار الوزير البريطانى في مؤتمره بعبارات ملتوية الى امكان دخول السودان في مجموعة الامم البريطانية ، وشجع السودانيين على سلوك تلك السبيل ، وبذلك يكون قد خرق الاتفاق الذى يقضى بالتزام الدولتين الحياد التام بين فريقى الاتحاديين والاستقلاليين وحاول بث بذور الفتنة بين صفوف السودانيين وتحطيم وحدتهم التى تجلت في الشهور الاخيرة

هذا وقد علم مندوب ـ المصرى ـ ان سلوين لويد استدعى بعض شخصيات الجنوب المعروفة بمعارضتها للاتفاقية الاخيرة ، ودون آراء هذه الفئة في تقرير يعده لرفعه الى حكومته ، ولم يشأ ان يدون اقوال مندوبى جنوب السودان في الجمعية التشريعية القائمة لانه يعلم ان معظمهم يؤيدون الاتفاقية الاخيرة

وبذلك يكون الوزير البريطانى بمثابة القاضى المتحيز الذى يضع الحكم اولا ثم يبحث له عن الاسباب والمبررات

وليس هناك من شك في ان نيات الانجليز السيئة اصبحت سافرة ، وان عهودهم لم تعد لها اية قيمة ، وانه من العبث محاولة الاتفاق معهم على اى شأن من الشئون .

ولن تسكت مصر عن هذه التصرفات الغاشمة السخيفة ، وستجد من جانبها كل مايرد الكرامة الى الشعبين المصرى والسودانى .

المصرى يتصل بصلاح سالم فى الثانية صباحا

فيقول : اننا لانهاب الموقف

وسأظل فى السودان حتى يتحقق كل شىء باذن الله

اتصل « المصرى » في الساعة الثانية من صباح اليوم بالصاغ صلاح سالم بالخرطوم فافضى له بالتصريح التالى :

ما اقرت الاتفاقية لنقل رسميا بالسودان عقب اعلان دستور الحكم الثنائى حتى توالت الحوادث سريعة وكلها تثبت بشكل قاطع ان الاتفاقية مجرد حبر على ورق . فبينما تؤكد الاتفاقية في الشرين جزء منها ان الحاكم العام مسئول امام الدولتين عن وحدة السودان نجده في نفس الوقت يصدر اوامر متعددة معتمدا على قانون صدر من ثلاثين عاما يفصل بين شمال السودان وجنوبه

ولا يكتفى بهذه الاوامر بل يزيد في اسباب الفصل والامعان في الحكم المطلق فيعطى مديرى المديريات التى اسماها المديريات المقفولة حق منع اى سودانى من الدخول اليها او البقاء فيها .

وزاد الطين بلة ان مد المناطق المقفولة الى بعض المديريات في السودان الشمالى وهى اجزاء من مديريتى دارفور وكردفان .

فهل يعقل ان تنفذ انتخابات حرة في مثل هذه المناطق المقفولة ؟ !

ان مصر لن تقبل هذه الاوضاع مهما تكن الظروف معتمدة على نصوص الاتفاقية ومصالح الشعب السودانى الذى آلت على نفسها ان تقف بجواره دائما وتشد ازره الى ان يصل الى حريته الكاملة .

ان الموضوع جد خطير ولن نهاب الموقف وسنصل حتما الى ما يبتغيه الشعب السودانى .

وقد عودتنا التجارب انه لايمكن لقوة بالغة ما بلغت ان تقف امام رغبة الشعوب

سأظل في السودان حتى تنفذ الاتفاقية

ولما سأله مندوب المصرى عن موعد عودته لمصر قال : اننى سأظل هنا الى ان نصل الى ما نبتغيه باذن الله وتنفذ الاتفاقية كاملة

يرد

ولما سأله المندوب عن رأيه في بيان مستر سلوين لويد ـ الذى يراه القراء في الصفحة الرابعة ـ قال اننى سأرد عليه في مؤتمر صحفى ـ اليوم ـ بعد اجتماعى بلجنة الاحزاب المشتركة في الصباح ومن المحتمل ان يكون هذا المؤتمر في المساء

وختم الصاغ تصريحه بعبارات ملؤها الثقة والاطمئنان قائلا : نعم سأظل في السودان حتى يتحقق كل شىء باذن الله

اصدار قانون بالعفو الشامل عن مخالفات عمليات النقد

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه امس على قانون بالعفو الشامل عما ارتكب من مخالفات للقانون بتنظيم الرقابة على عمليات النقد طبقا لاحكام المادة الثالثة من هذا القانون .

وقد جاء في المذكرة التفسيرية لهذا القانون ان بعض المخالفين لقوانين الرقابة على النقد كان لهم العذر فيما ارتكبوه في العهد السابق فرئى العفو عنهم بعد ان رغب كثير منهم في استعادة اموالهم من الخارج والقيام بالتزاماتهم المنصوص عليها في هذا القانون .

« المصرى » اليوم ١٠ صفحات

نجيب يقول إن الشعب المصرى يأتى بالمعجزات

القى الرئيس محمد نجيب امس خطابا حافلا بمدينة المنيا ، ننشر نصه فيما يلى :

ايها المواطنون :

لقد كنت مقتنعا ابدا ودائما بمقدرة هذا الشعب العظيم على ان يأتى بالمعجزات ولقد تأكدت الله زيارتى مما لمست ورأيت ان الاحداث المريرة التى تكالبت عليه لم تستطع ان توهن من عزمه او تضعف من ايمانه بالله القوى المتين .

ايها المواطنون :

لم تكن ثورتنا الا تلبية للناموس الالهى الذى يأمر رجولتنا امرا صريحا بتغيير المنكر ومناهضة قوى الشر القائمة على كل مايخدش من بعيد او قريب ماتنزلت به السماء من حقوق وواجبات تضمن للفرد حريته وانسانيته وعزته وكرامته فذلك هو جوهر ثورتنا او على الاصح الاباة التى امتلأت بها صدورنا ولقد كانت هذه الاباة تقوى وتشتد في قلوبنا كلما اشتد الظلم واسترسلت الشهوات وتتابعت الاخطاء والمفاسد الى ان جاءت الساعة وكان النصر من عند الله العزيز الحكيم .

ايها المواطنون :

من اجلكم انتم كان يجب ان نثور على كل وضع شاذ يفسد عليكم مقومات حياتكم ويضيع عليكم اموالكم وارزاقكم . من اجلكم انتم كان يجب ان ننزل ملكا مستبدا من عرشه وان نزج بطائفة متعفنة من رجال الحكم والسياسة لم يكن همها الا الانتفاع والاثراء مهما اختلفت الاسباب .

ايها المواطنون :

فاطمئنوا فان ثورتكم مازالت مارة على الفساد والفسوق والعصيان وانها وان كانت قد قطعت في مراحل التطهير والانشاء والتحرير شوطا كبيرا الا انها تتجه الآن بكليتها نحو القتال .

يجب ان يعلم القوم ان سياسة العهد الجديد هى الواضحة الصريحة التى لاتعرف شيئا الا ان بقاء جندى اجنبى واحد في القنال ضربة قاضية لكرامتنا ولن تتخلى ثورتنا المقدسة عن اقدس واجب قامت من اجله وهو التحرير والسلام عليكم ..

انقضى امس اليوم الرابع من ايام الرحلة التى قام بها الرئيس اللواء محمد نجيب في اقاليم الوجه القبلى . وقد زار اول امس بلدة البكباشى جمال عبد الناصر ، فاعد له اهلها ما يليق به من حفاوة وتكريم . ويرى الرئيس في الصورة العليا والى يمينه البكباشى جمال (تصوير حمدى النقيب)

وفد مصر فى اجتماع مجلس الجامعة العربية

يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعه بعد ظهر يوم السبت القادم في دار وزارة الخارجية

تأليف وفد مصر

وقد تألف وفد مصر في الجامعة العربية من الاستاذ محمود فوزى رئيسا وعضوية حضرات الاساتذة وزراء المعارف والارشاد القومى والشئون الاجتماعية والدولة والبكباشى محمود رياض مدير ادارة شئون فلسطين ، ومديرى الادارة القانونية والادارة العربية بوزارة الخارجية

وقد دعى الوفد للاجتماع بدار الرياسة في الساعة الرابعة بعد ظهر امس ، فحضره وزراء الخارجية والدولة والمعارف والشئون الاجتماعية والاعضاء الباقون واستغرق الاجتماع ٢٠ دقيقة استعرض المجتمعون خلالها بعض المسائل الواردة في جدول اعمال المجلس

وقد اجل البت في اى قرار او اتجاه بشأنها الى اجتماع آخر يعقد قبل اجتماع مجلس الجامعة

رؤساء الحكومات او الوزراء

وعلم مندوب ـ المصرى ـ ان الحكومة المصرية ابدت رغبتها الى حكومات الدول العربية في ان يحضر اجتماعات مجلس الجامعة رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية لاهمية المسائل التى ستعرض على المجلس حتى يمكنهم البت في الامور دون انتظار للاتصال بحكوماتهم

حملة روسية جديدة فى سبيل السلام

راديو موسكو يوجه إذاعته الى الشعب الأمريكي

لندن فى ٢٥ – ا.ب – اذاع راديو موسكو اليوم رسالة موجهة الى الشعب الامريكى اوضح فيها ان الاتحاد السوفييتى ينفق على المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مبالغ طائلة بحيث لا يعقل ان يكون موجها جهوده للاستعداد من اجل حرب عالمية ثالثة.

/ انخفاض الاسعار فى روسيا

وهذه الرسالة من وضع ليونتيف احد كبار المعلقين فى راديو موسكو وفيها يقول ان الاسعار فى روسيا قد انخفضت الى خمس ما كانت عليه فى نهاية الحرب العالمية الثانية ، وان هذا الخفض قد ادى الى مضاعفة الدخل الحقيقى للعمال والمزارعين .

زيادة الاجور

ويقول ايضا : « ان الاجور ستزيد بنسبة ٣٥ فى المائة على الاقل فى نهاية عام ١٩٥٥ عما كانت عليه فى عام ١٩٥٠ وهذه الزيادة ستكون نتيجة لتنفيذ مشروع السنوات الخمس

العمل للسلام لا للحرب

ثم يتساءل قائلا : « فكيف يمكن لحكومة تتبع سياسة خفض الاسعار التى يتطلب تنفيذها مبالغ فخمة ، وفى الوقت نفسه تعمل للحرب ، وتضع خططا معادية يحتم تنفيذها رصد اموال الضخم . »

نتيجة التسابق فى التسلح

ثم يمضى فيقول : « ان مستمعينا فى الولايات المتحدة يعرفون – بطريق الخبرة – انه متى ركزت دولة اهتمامها بالتسابق فى التسلح فان النتيجة الطبيعية لهذا تكون ارتفاعا فى تكاليف المعيشة وزيادة فى الضرائب وانخفاضا حقيقيا فى الاجور . »

ثم يؤكد المذيع السوفييتى أن بلاده تقوم الآن بالتوسع فى صناعة النسيج والمعاريف والسيارات وفى زراعة المواد الغذائية ، وتعكف على فتح القنوات الضخمة وانشاء محطات توليد الكهرباء ويعود فيتساءل قائلا : « فكيف يمكن لدولة مشغولة بمثل هذه المشروعات المدنية الانشائية الضخمة ان تكون دولة تستعد للحرب وتعمل من اجلها ؟ وهل فى الاستطاعة التوسع فى الصناعات المدنية وفى الوقت نفسه التوسع فى صناعات الحرب وزيادة القوات المسلحة عددا وعدة ؟ ان الجواب الطبيعى على هذا هو النفى »

الاخلاص للسلام

ويختم رسالته بقوله : « ويمعنى اخر فان المشروعات الضخمة للنهوض الاجتماعى فى الاتحاد السوفييتى هى برهان جديد مقنع على ان الاتحاد السوفييتى يسعى للسلام ، وان الحكومة السوفييتية ترغب فيه – السلام – بكل اخلاص »



ان هذه الفتاة الانجليزية جوان روصى قد طبقت شهرتها الآفاق النسا ، فهى تعيش الآن فى فيينا وتزعم انها اقوى امرأة فى العالم .

ولكى تثبت ذلك ، تقوم باستعراض قوتها البدنية الخارقة فى مقاهى المدينة وكباريهاتها ومسارحها .

وتراها فى الصورة تجرب قوتها فى هذا النوع من الرجال .

آخر وصية للملكة ماري

أن يتم تتويج حفيدتها فى ميعاده

محطة اذاعة تنعى تشرشل بدلا من الملكة الجدة

نشرنا امس فى الطبعة الثانية من المصرى نبأ وفاة الملكة مارى جدة الملكة اليزابيث ، وفيما يلى موافاتنا به مراسلنا والوكالات المختلفة من انباء عن وفاتها :

لندن فى ٢٥ – وكالات الانباء – توفيت امس الملكة الجدة مارى وكانت آخر وصاياها ان تسير اجراءات تتويج حفيدتها الملكة اليزابيث الثانية ملكة لبريطانيا كما كانت معدة من قبل فى يوم ٢ يونية .

حداد لمدة شهر

وقد اعلن رسميا ان البلاط الملكى سيمضى فترة حداد قدرها شهر .

احتفال رسمى مهيب

وستشيع جنازتها فى احتفال رسمى مهيب يليق بمركزها كحفيدة ملك وام ملك وزوجة ملك ، ثم تدفن فى قصر وندسور الى جانب زوجها الراحل الملك جورج الخامس .

وقد اعلن المستر تشرشل رئيس الوزراء النبأ لمجلس العموم وللعالم اجمع فى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين ، ثم اعقبه بكلمة رثاء لها .

حياة الملكة الراحلة

وكانت الملكة تعرف باسم الاميرة مارى قبل ان تتزوج بالامير جورج فى عام ١٨٩٣ وهو الابن الاصغر للملك ادوارد السابع ثم اصبحت ملكة على انجلترا عندما اعتلى زوجها العرش فى عام ١٩١٠ . وقد رزقت خمسة اولاد هم دوق وندسور والملك جورج السادس الراحل ، ودوق جلوستر ، ودوق كنت الراحل ، والامير جون الراحل ، والاميرة مارى .

وظلت الملكة مارى تشارك زوجها العرش مدة ٢٦ عاما ثم اصبح لقبها الملكة الوالدة لمدة ١٦ عاما بعد وفاة زوجها ثم اصبحت الملكة الجدة عندما توفى ابنها الملك جورج السادس فى فبراير عام ١٩٥٢ وتولت ابنته الملكة اليزابيث العرش .

ومما يذكر انها كانت ستتزوج من شقيق زوجها دوق كلارنس والابن الاكبر للملك ادوارد السابع ، ولكنه توفى عام ١٨٩٢ لاصابته بالانفلونزا . وقد توفى ابنها الاصغر الامير جون فى عام ١٩١٩ ، وبعد سنة واحدة من وفاة زوجها الذى كانت تحبه حبا قديما ، صدمت الملكة الجدة بتنازل ابنها الاكبر – الملك ادوارد – عن العرش لاخيه الملك جورج السادس ، ثم بوفاة اصغر ابنائها الاحياء ، دوق كنت فى حادث طيران اثناء تأديته وظيفته .

وقد انهالت التعازى من جميع انحاء العالم على ملكة انجلترا وحكومة لندن لشاركها حزنها البالغ لوفاة الملكة الجدة مارى .

وجاء من بروكسل ان الملك بودوان ملك بلجيكا سيحضر لتشييع الجنازة فى لندن .

وقد اذاعت احدى المحطات البريطانية نبأ مسجلا للمستر تشرشل رئيس الوزراء حينما تلقت نبأ وفاة الملكة مارى . وقد استمرت الاذاعة مدة دقيقة قبل ان يفطن المذيع الى الخطأ . ثم اذاعت المحطة تأبين الملكة مارى . ثم اخذت تذيع اعتذاراتها ونفى نبأ وفاة تشرشل فى اوقات الاستراحة .

وارسلت الملكة الوالدة زين برقية تعزية الى الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بمناسبة وفاة جدتها الملكة مارى وقد ارسل مجلس الوصاية برقية مماثلة الى الملكة اليزابيث .

وكان الاستاذ عبد الرحمن حقى السفير المصرى فى لندن ورؤساء سائر البعثات السياسية العربية بين الذين بكروا فى زيارة قصر مارلبورو الذى كانت الملكة الجدة مارى تقيم فيه وقصر بكنجهام وسائر قصور الاسرة المالكة البريطانية ليقيدوا اسماءهم فى دفاتر الزيارات فيها ويرفعوا آيات التعزية فى وفاة الملكة مارى ..

ست دول عربية تطلب من هيئة الامم

وقف بيع ممتلكات اللاجئين العرب الموجودة باسرائيل

مقر الامم المتحدة فى ٢٥ – وكالات الانباء : قدمت وفود ست من الدول العربية مذكرة الى لجنة التوفيق الفلسطينية والى السكرتير العام للامم المتحدة طالبت فيها بان توقف « حالا » جميع الاجراءات التى اتخذتها اسرائيل لبيع ممتلكات اللاجئين العرب الفلسطينيين .

وذكرت الوفود العربية (وهى وفود مصر والعراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن) فى هذه المذكرة ان اسرائيل تبيع هذه الممتلكات علانية وتنفق أثمانها فى « تمويل مشروعات ايواء اللاجئين اليهود الذين يتدفقون على البلاد من الخارج » . وأن هذه الاجراءات غير قانونية ولذا فهى لاغية .

وطلبت الوفود من اللجنة أن تتدخل فى هذا الموضوع وأن تظل على اتصال دائم بها (بالوفود العربية) وابلاغها بجهودها لوقف الاعمال العدوانية التى تقوم بها اسرائيل فى هذا الصدد .

وقد أذيع اليوم فى تل ابيب ان موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل سيسافر الى وشنطن يوم ٢ ابريل المقبل ، حيث يمضى عشرة أيام فى الولايات المتحدة يسافر بعدها الى الارجنتين وشيلى واوروجواى ثم البرازيل .

مشروع التقسيم

وفى برقية للاسوشيتد برس من القدس أن مستر جارلانه ايفانز هوبكنز نائب رئيس جماعة اصدقاء الشرق الاوسط عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه انه يؤيد عقد الصلح بين العرب واسرائيل على أساس مشروع التقسيم الذى وضع فى سنة ١٩٤٧ والتفاوض لاجراء التعديلات التى قد يرى ادخالها عليه حتى يتوافر العدل للجميع .

اهمية الشرق الاوسط

وقال : « ان امر الحرب او السلام قد يتوقف على ما اذا كان الشرق الاوسط سيضع ثقته فى الغرب او الشرق » .

عدوان يهودى جديد

ومن بيروت أن السلطات اللبنانية قدمت الى الهدنة اللبنانية الاسرائيلية المشتركة شكوى من اعتداءين جديدين ارتكبهما اليهود أمس على الحدود اللبنانية ففى الاعتداء الاول دخلت قوة من الجيش الاسرائيلى قرية عتبا الشعب اللبنانية وسلبت منها بالقوة ١٤٨ رأسا من الغنم وتوغلت قوة ثانية فى ضاحية هذه القرية وخطفت أحد الاشخاص بحجة انه كان يجمع الحشب بالقرب من الحدود الاسرائيلية .

اللاجئون وزيارة وزير خارجية امريكا

ومن عمان أن ممثلى اللاجئين العرب فى منطقة نابلس بعثوا بمذكرة الى رئيس الوزراء ، ابدوا فيها رغبتهم فى العمل على توحيد سياسة الدول العربية وابلاغ المستر جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا عند زيارته القادمة للشرق الاوسط رأيا عربيا واحدا وهو رفض الصلح مع اسرائيل والاصرار على تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين كما طالبت المذكرة بتمثيل اللاجئين فى المحادثات المتعلقة بقضيتهم التى ستجرى مع وزير خارجية أمريكا .

فشل مجلس الامن

فى اختيار خلف لتريجفى لى

مقر الامم المتحدة فى ٢٥ – ر – عقد مجلس الامن الدولى اجتماعه الثالث لمحاولة الاتفاق على خلف يحل محل مسيو تريجفى لى السكرتير العام للامم المتحدة الذى استقال من منصبه احتجاجا على تنديد روسيا به .

لم تعرض اسماء جديدة

ولم يدم هذا الاجتماع اكثر من نصف ساعة ، وصرح الاستاذ احمد بخارى مندوب الباكستان ورئيس المجلس بانه لم تعرض فيه (فى الاجتماع) ايةاسماء جديدة ، وان الاتفاق تم على تأجيل الاجتماع الى يوم الجمعة – غدا –

انتظار عودة فشنسكى

ولا شك ان هذا التأجيل سيتيح الفرصة امام المجلس لكى يستمع الى الاقتراحات التى يحملها الرفيق فشنسكى (الذى سيعود من موسكو ويصل الى نيويورك غدا – اليوم – وما تزود به من تعليمات جديدة ينفذها بصفة مندوبا لبلاده لدى الامم المتحدة .

الهند لا تريد مرشحا منها

وذكرت الدوائر المطلعة ان المندوب الهندى قد طلب الى مندوب روسيا قبل اجتماع المجلس اليوم الا يعود الى ترشيح مسز فيجايا لاكشمى بانديت شقيقة البانديت نهرو رئيس وزراء الهند او سير بنجال راو مندوب الهند لدى الامم المتحدة خلفا لمسيو تريجفى لى

اعتقال مؤسسى حزب التحرير فى الاردن

والقبض على اربعة من اعضائه وتعطيل جريدة الصريح

دمشق فى ٢٥ – من مكتب المصرى – جاءنا من عمان ان الحكومة الاردنية القت القبض اليوم على الشيخ تقى الدين النبهانى الاستاذ فى الكلية الاسلامية ومؤسس حزب التحرير الذى يستهدف انشاء دولة اسلامية تطبق تعاليم الاسلام الحنيفية

واعتقلت السلطات الاردنية كذلك اربعة من كبار اعضاء الحزب المشار اليه لان الحكومة لاتعترف بهذا الحزب وترى تأليفه امرا غير مشروع نظرا لعدم الحصول على تصريح رسمى بتأليفه

وكذلك عطلت السلطات الاردنية جريدة الصريح التى نشرت مبادىء الحزب

زلازل جديدة

استانبول فى ٢٥ – من بكرى ناصر – سجلت هزات ارضية جديدة فى استانبول وازمير وانقرة وبعض المدن الاخرى فى الليلة الماضية واليوم توقف انهارت بعض المنازل فى مدينة ازمير

السلطان حميد الثانى

المطالبة بسجنه ١٨ سنة

جاكرتا فى ٢٥ – و.ف – طلب النائب العام الاندونيسى معاقبة السلطان حميد الثانى بالسجن لمدة ١٨ سنة لاتهامه بالاشتراك فى المؤامرة التى حدثت فى اندونيسيا فى شهر يناير عام ١٩٥٠ لقلب الحكومة الوطنية فيها .

وقد اجلت القضية الى يوم ٨ ابريل المقبل .

الجراد يغزو الاردن

حملة كبيرة لمكافحته

عمان فى ٢٥ – و.ع – صرح اليوم متحدث بلسان وزارة الزراعة الاردنية بان حملة المكافحة الفعلية لاسراب الجراد التى غزت الاردن من الاراضى السعودية ستبدأ فى اوائل شهر ابريل القادم وان الحملة قد تستغرق اربعة اسابيع او ستة .

لوردات يشكون

من الحصار الاقتصادى للصين

لندن فى ٢٥ – ا.ب – شكا بعض اللوردات فى مجلس اللوردات ليلة امس من القيود التى فرضت على التجارة مع الصين الشيوعية ، وقال اللورد ستانسجيت ان المصانع البريطانية تفقد نصف مليون من الجنيهات فى صفقة للمواد الكهربائية بسبب هذه القيود ، فان الصين عرضت طلبها الى المصانع الالمانية للحصول عليها

بريطانيا تبلغ روسيا

موافقتها على اجراء محادثات بينهما

لندن فى ٢٥ – ر – اذاعت وزارة الخارجية البريطانية اليوم ان التعليمات قد ارسلت الى سير ايفون كير كباتريك المندوب السامى البريطانى فى بون بموافقة الحكومة البريطانية على اجراء محادثات تهدف الى منع تكرار الحوادث المشابهة لحادثات الاعتداء على الطائرات البريطانية فى غرب المانيا .

وقد ابلغ المندوب البريطانى زميله الروسى الجنرال فاسيلى تشيكوف بموافقة حكومته على اجراء هذه المحادثات .

موقف الحكومة الامريكية

ولم يصدر من جانب الولايات المتحدة حتى الآن تصريح بقبول الاقتراح السوفييتى واكتفى المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية بالقول ان التفسير السوفييتى للاعتداء على الطائرات الامريكية هو محاولة من النوع المألوف صدوره من الحكومة السوفييتية للتهرب من المسئولية .

واضاف قائلا ان روسيا لم تدع الولايات المتحدة الى مناقشة حوادث الطائرات التى وقعت فى اوروبا الغربية . (بمعنى انها لم تدعها الى الاشتراك فى المؤتمر) ! .

آبار بترول جديدة

بين الكويت والمملكة السعودية

سان فرنسسكو فى ٢٥ – ر – اذاعت شركة « وسترن باسيفيك » ان الامريكيين اكتشفوا منطقة غنية بالبترول فى منطقة تقع بين المملكة العربية السعودية والكويت .

وقالت الشركة (وهى تملك امتياز منطقة تبلغ مساحتها الفى ميل مربع بين المملكة العربية والكويت) ان فى الامكان استخراج نحو ٥٠٠٠ برميل من البترول يوميا من هذه المنطقة

شركة لدول الكومنولث

رأس مالها ١٥٠ مليون جنيه

لندن فى ٢٥ – و ا ب – اذيع فى لندن اليوم نبأ انشاء شركة مالية للعمل على النهوض بدول الكومنولث برأسمال قدره ١٥٠ مليون جنيه .



القاء امر ابعاد

اصدرت امس الدائرة الثانية للقضاء الادارى برياسة الاستاذ السيد على السيد وكيل مجلس الدولة حكما بالغاء قرار صدر بابعاد شخص يدعى صموئيل ابلى جيلاتنى من القطر المصرى .

عامل بالجيش البريطانى

وتتلخص ظروف هذه الدعوى فى ان المدعى كان عاملا بالجيش البريطانى لم ترك العمل به على اثر اعلان الغاء المعاهدة ونزح الى القاهرة اسوة بالعمال المصريين كى يحصل على عمل مما كانت تهيئه الحكومة لهؤلاء العمال الوطنيين

تحريض على العودة

غير ان احد الضباط القى القبض على المدعى اثناء وجوده بين العمال بمبنى مكتب العمل بالقنطرة واتهمه بتحريض العمال المصريين على العودة الى العمل بالمعسكرات البريطانية .. وعلى اثر ذلك صدر قرار بابعاد المدعى .

وعندما طلب مجلس الدولة من الحكومة ان تفصح عن الاسباب التى ادت الى ابعاد المدعى قالت انه كان يعمل بقلم المخابرات العسكرية البريطانية وانه اندس بين العمال المصريين ليبث روح التذمر فيهم وحض عمال القنال الذين هجروا اعمالهم فى الجيش البريطانى على العودة اليه ثانية ، الامر الذى يتنافى مع سياسة الحكومة ويعتبر عملا عدائيا

اتهام مبالغ فيه

على أن مجلس الدولة عندما درس القضية وكل ما يتصل بها تبين له ان الاتهام المتقدم ذكره دلت القرائن على ان الضابط كان مبالغا فيه وان اقوال مفتش مباحث قسم عابدين والموظف المنوط به استخراج شهادات القيد بمكتب العمل والشهود جاءت جميعها مناقضة لهذا الاتهام معززة لاقوال المدعى – المتهم – كما ثبت عدم صحة ما نسب اليه من انه يعمل بقلم المخابرات البريطانية كما انه لا يعرف عنه انه ذو ميول معادية للدولة او ذو سمعة شائنة .

الحكومة الامريكية تتدخل

لحماية حلف الاطلنطى من الاشاعات !



حرم القائد العام التى تدور حولها الاشاعات

اناقة هذه السيدة تهدد حلف الاطلنطى !

الجنرال ريدجواى

استطاعت سيدة واحدة ، ان تقيم ازمة ، تشغل بال الحكومة الامريكية ، الى حد بعيد !

لانها جميلة ، ولانها انيقة ، ولانها محوطة بغيرة زميلاتها من السيدات !!

وتعقدت الازمة ، حتى كادت تؤثر على مصير حلف الاطلنطى كله .

واخذت الحكومة الامريكية تفكر فى طريقة تستطيع ان تنقذ بها الحلف من جمال سيدة !!

وبدات الخطط توضع ، والبرامج ترسم ، والخطوات تتخذ لانقاذ الحلف ، وكتلة الدول المنضمة اليه .

هل تنجح هذه المحاولات ؟

وهم تنفذ البرامج ؟

هل يظل الحلف كما هو ، وتظل كتلة الدول كما هى ، ام ستنقلب الغيرة بين النساء ، فتنفذ كل تدبير ، وكل خطة ؟

هذا ما ستجيب عنه الايام !

• • •

من السيدة ، وما حقيقة القصة .

لقد وردت الى « المصرى » فى البرقية التالية :

• • •

الحكومة الامريكية تتدخل لمنع الاشاعات حول زوجة القائد العام لقوات الاطلنطى

وشنطن فى ٢٥ – لمراسل المصرى – تعتزم حكومة الرئيس ايزنهاور اقامة حفل كبير لتكريم الجنرال ريدجواى القائد العام لقوات حلف الاطلنطى وزوجته الحسناء

والمعروف ان هذا الحفل الرسمى تقصد الحكومة باقامته قطع دابر « الحملة القاسية » الموجهة الى القائد وزوجته عن طريق اثارة الاشاعات

اثواب الزوجة الحسناء

ويؤخذ من الانباء الواردة من مقر قيادة الجنرال ريدجواى ان زوجات الضباط الفرنسيين والانجليز يحسدن (مارى انطونى) الجميلة – زوجة ريدجواى – على اناقتها واثوابها البديعة ، وقد دفعتهن الغيرة الى اشاعة الاقاويل حولها وتناول الزوجة بالنقد المر .

ويقول الضباط الفرنسيون والانجليز ان القائد العام لا يلقى بالا لمواطنيه من الضباط الامريكيين وانه يؤثرهم بعطفه ويحابيهم على حساب الاخرين

جزع الحكومة الامريكية

ولقد جزعت الحكومة الامريكية لانتشار هذه الاشاعات وبدء ترويجها فى الصحف الاوروبية ، مما يخشى منه على كيان حلف الاطلنطى

وتنوى الدوائر الرسمية الامريكية للقضاء على هذه الاشاعات تنظيم زيارة للقائد العام يقضيها فى وشنطن وسط الاحتفالات فى الشهر القادم .

اقتراحات اخرى

وهناك اقتراحات اخرى للقضاء على همس النساء وغيرتهن وهى تتلخص فى تعيين مستشار مساعد فرنسى او انجليزى للجنرال ريدجواى ، واسناد مناصب اجتماعية كثيرة للقائد حتى يتسنى لها مخالطة الناس واعتيادهم عليها ، وكذلك نشر دعاية لتشيد باعمال ريدجواى المجيدة .. والاستعانة بالحكومتين الانجليزية والفرنسية لهذا الغرض

زوجة ريدجواى

وتعد زوجة القائد العام من اجمل النساء ، وهى فى الثامنة والثلاثين من عمرها الان ، وقد تعرف بها الجنرال عقب طلاقه من زوجته السابقة التى استمر زواجه بها ١٧ عاما ، ودامت علاقة ريدجواى بمارى زمنا قبيل زواجهما .

الرئيس

فى الواسطى

سيؤدى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب فريضة الجمعة بمسجد الواسطى غدا وسيلقى الخطبة فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف

مجلس الغنايم

استمراره سنة اخرى

رئيسه يعين رئيسا لمحكمة استئناف مصر

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس على استمرار قيام مجلس الغنائم لمدة سنة اخرى اعتبارا من ٢٩ مارس الحالى .

وتعيين الاستاذ احمد عبد اللطيف رئيس محكمة استئناف الاسكندرية رئيسا لهذا المجلس بدلا من الاستاذ مرسى فرحات الذى عين رئيسا لمحكمة استئناف مصر .

مزايدة خطوط

اتوبيس القاهرة

اجتمعت الهيئة الادارية لبلدية القاهرة مساء امس ووافقت على استصدار قرار برصف الافاريز الواقعة امام المبانى بنوع واحد من البلاط كما نظرت بعض المسائل العادية

مزايدة خطوط الاتوبيس

وبعد ذلك عقدت الجلسة سرية واستمر اجتماعها طويلا لبحث المزايدة الخاصة باستغلال خطوط الاتوبيس بالقاهرة وضواحيها ، وبعد انتهاء الاجتماع صرح المهندس محمود وصفى مدير البلدية لمندوب المصرى بان الجلسة مستمرة الى مساء غد لاصدار نتيجة المزايدة .

نجوم ... وافلام

لقد فقدت امينة رزق علما من اعلام المسرح .. وتبحث عن الدور السينمائى الذى تبلغ فيه الذروة التى بلغتها فى المسرح .. ودورها فى فيلم (قلبى على ولدى) يحقق كل امانيها .. ويحقق امال الملايين الذين عشقوا فنها هذا العمر الطويل .. ونحن نؤكد ان سعادة امينة رزق بهذا الدور تفوق سعادة الجمهور وحتى سعادة المخرج

ملكة جمال سوريا



دمشق فى ٢٥ – من عثمان الشحرور – انتخبت الانسة سلمى ملكة جمال لسوريا عن عام ١٩٥٢ وهى سورية من اصل يونانى

السيارة الحمراء

تخطف الشبان فى السويس

السويس فى ٢٥ – لمراسل المصرى – كان الشاب « جورج بنعل » يصفر وهو عائد الى مسكن عائلته فى الساعة الحادية عشرة من مساء امس . وفى اللحظة التى دلف فيها الى مدخل العمارة ، وقفت خلفه سيارة حمراء ، ونزل منها شاب كان يتساءل عن عنوانها ، ورجع جورج بضع خطوات ليدل المتسائل على العنوان الذى يقصده ، ولكنه ماكاد يبدا الكلام حتى نزل من السيارة شابان وجذبه الشابان الى داخل السيارة وكل منهما يكممه بيده حتى لايقوى على الاستغاثة وانطلقت السيارة انطلاق الريح ..

وابلغ الحادث الى الجهات المسئولة ، وقد اقرت احدى السيدات اللاتى كن فى النافذة فى ذلك الوقت بانها شاهدت الواقعة بهذه التفصيلات ، وانها صاحت مستغيثة ولكن السيارة كانت قد اختفت تماما ، ولم تستطع السيدة الاخذ رقمين من نمرة السيارة وهما ٢و٦

وعرف ان الشاب ايطالى الجنسية ، وانه يعمل مثل والده بمعسكرات القوات الانجليزية ، والشاب ووالده يقيمان فى السويس دون جواز سفر ..

وما زالت الجهات المسئولة تقتفى آثار هذه السيارة الحمراء لتكشف غموض الحادث .

مفاجاة فى قضية مقتل حسن البنا

الدفاع يطلب رد عضو اليمين

بحجة أن تقريره غير محايد وخطر على المتهمين

كان امس موعد استئناف نظر قضية مقتل المرحوم الشيخ حسن البنا امام غرفة الاتهام . ولم يكن فى جو القضية ماينبىء عن غير سير الدعوى فى تيارها العادى بان يتلى التقرير المعتاد بملخص الوقائع ثم تبدا المرافعات .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث ! فقد هبت زوبعة فجائية من نقطة يندر أن تكون مصدر زوابع ... من التقرير

فقد ابدى الدفاع ملحوظة من هذا التقرير بانه مقتصر على سرد ادلة الاتهام دون ادلة النفى . فردت المحكمة بان هذا هو جهدها فى التلخيص .. فاذا بالدفاع يجعل من ملاحظته اعتراضا .. اعتراضا بان الامر اخطر من أن يكون قصورا فى التلخيص ، وانما يعنى ان المستشار المقرر قد ابدى رايه فى القضية قبل ان يحكم فيها !.. وانه لخطر على المتهمين الا يقوم فى ذهن احد اعضاء المحكمة الا ادلة الاتهام !.

عندئذ راى الرئيس أن الامور تطورت الى درجة جديدة ، فرفع الجلسة للاستراحة . ولما اعيدت ليتلو الرئيس قرار التاجيل اذ بالدفاع يسارع بالقاء قنبلته القانونية فاعلن رسميا انه يطلب رد حضرة الاستاذ محمد على جمال الدين المستشار المقرر !..

احضار المتهمين

وقد جىء بالمتهمين فى الصباح الباكر واجلسوا فى قفص الاتهام يتوسطهم تسعة من ضباط البوليس ، وتولى نحو ٥٠ ضابطا وجنديا المحافظة على النظام

عقد الجلسة

وفى الساعة العاشرة عقدت الجلسة برياسة الاستاذ مرسى فرحات وعضوية الاستاذين محمد على جمال الدين وعبد الرحمن جنينة ، وتولى السكرتيرية هذه المرة الاستاذ سيد سليمان .

اين النيابة ؟

واعلن الرئيس افتتاح الجلسة وطلب من المدعين المدنيين الكلام فقال الاستاذ عبد القادر عودة ان ممثل النيابة غير موجود . فارسل الرئيس فى طلب الاستاذ احمد فؤاد سرى رئيس نيابة امن الدولة وحضر ممثل الاتهام وكملت بذلك هيئة المحكمة

التصريح باعلان مسئولين بالحقوق المدنية

وعلى اثر ذلك واصل الاستاذ عبد القادر عوده من المدعين بالحق المدنى كلامه قائلا : انه اراد ادخال مسئولين عن الحقوق المدنية ولكن قلم الكتاب رفض ذلك لعدم وجود تصريح من المحكمة . وطلب من المحكمة أن تصرح للمدعين المدنيين بذلك .

ورقة محمود عبد المجيد

ثم وقف الاستاذ عبدالمجيد الشرقاوى المحامى عن المتهم الرابع البكباشى حسين كامل فقال ان موكله استشهد بخمسة فى سبيل دفع الشبهة التى استندت اليها النيابة بالنسبة للورقة التى وجدت لدى الاميرالاى محمود عبد المجيد وفيها اسمه واخرون يطلب نقلهم الى القاهرة ، وهؤلاء الذين استشهد بهم هم مدير الفؤادية السابق احمد سليمان ومدير التفتيش ابراهيم حبيب والدكتوران الدمرداش احمد وسامى محمد الطيبان بكفر الشيخ واسماعيل ابو ذكرى مفتش الداخلية . ولما كان المحقق لم يحقق هذا الدفاع فالرجو من المحكمة سؤال هؤلاء الشهود

باقى اقوال محمود عبد المجيد

كما أن النيابة نسخت من اقوال محمود عبدالمجيد فى قضية مقتل الضابط عبد القادر طه جزءا وتركت اجزاء الذى فيه مصلحة ظاهرة للمتهم . فالرجاء ان تأمر المحكمة بنسخ جميع اقوال محمود عبد المجيد فى القضية المذكورة

سيارة الحرس الحديدى

واستطرد يقول انه وردت فى قضية مقتل عبد القادر طه اقوال من المتهم على حسانين بان السيارة التى استخدمت فى حادث اغتيال الشيخ حسن البنا هى سيارة سوداء فورد ليموزين موديل ٤٧ وقد وجدت هذه السيارة فى اشلاء بعد ثورة الجيش ، وعثر بها على الاثار امرة نارية منطلقة من داخلها عيارها ٣٨ نمرة ٩ من نفس الامرة التى وجدت فى جسم الشيخ حسن البنا ، وقد قرر شقيق الشيخ حسن البنا انه يتهم الملك السابق بتدبير الجريمة . لذلك نطلب ضم التقرير والاوراق الخاصة بها وكذا تحقيقات محاولة اغتيال الرئيس السابق مصطفى النحاس

• • •

السابعة ، كان فى خلالها الاميرالاى محمود عبد المجيد المتهم الثامن منكسا راسه الى الارض غارقا فى افكاره الخاصة بينما كان المتهمان الضابطان حسين كامل وعبده ارمانيوس مصغيين تماما الى تلاوة التقرير اما الصاغ الجزار فكان يستعرض وجوه رواد القاعة ، بينما كان المخبرون الثلاثة مشغولين بتثبيت عصابات رؤوسهم البيضاء لتظل محبوكة ..

تلاوة التقرير

وبعد مناقشة بين الرئيس والدفاع حول تطابق الرصاص بدا المستشار الاستاذ محمد على جمال الدين تلاوة التقرير بملخص وقائع الدعوى . وقد استغرقت تلاوته نحو

اشياء معروفة

وقال المستشار انه لاحاجة لايراد ملخص مذكرة النيابة فان الدفاع قد اطلع عليها فى التحقيقات وكذلك التقارير الطبية والتحقيقات القضائية ووافق الرئيس على ذلك .

بداية عاصفة

وانتهى المستشار فالتفت الرئيس الى الحاضرين مع المدعين بالحق المدنى ليبدءوا مرافعاتهم . فاذا بالدفاع عن المتهمين يسبق الى الوقوف لتبدا عاصفة مفاجئة فقد وقف الاستاذ شوكت التونى المحامى عن المتهم الثانى مصطفى ابو الليل ابو غريب وقال انه لاحظ على التقرير الذى تلاه حضرة المستشار انه يتضمن سرد ادلة الاتهام دون ادلة النفى مع انه يجب أن يتضمنها . وهذا نقص فى التقرير

تقرير غير محايد

وقال الرئيس : « ليس لك ان تنقد التقرير ، والقضية موجودة بكل تحقيقاتها واذا كانت هناك نقطة غامضة فيمكن استيضاحها

الاستاذ شوكت التونى – لا .. لا .. انى مع تقديرى لجهود حضرة المستشار اود تماما كمحام أن تقرير المستشار يجب أن يكون محايدا تسرد فيه ادلة الاتهام والنفى واقوال شهود الاثبات والنفى . وكون التقرير لم يشمل ذلك يعتبر نقصا »

ومضى الرئيس يقول : « التحقيق كله موجود فى الورق »

الاستاذ التونى : اذن لم يكن هناك لزوم للتقرير والتلخيص . وهو لايتضمن المسائل التى فى صالح موكلى

البقية على ص ٧

باريس : فى لباس البحر

لم تعد حواء قانعة بلباس البحر الذى ارتدته فى السنة الماضية ولم يكن سوى قطعتين من القماش لا يتجاوزان حجم منديلين . فها هى ذى ارادت ان ترتدى فى هذا الصيف لباس بحر مصنوعا من الدنتيلا الدقيقة الرقيقة الحواشى وقد بلغ تمسكها بهذا النوع من اللباس ان ارادت الخروج به الى الشوارع بعد ان ارتدت بلوزة بيضاء من التيل الناصع وامسكت بيدها « مظلة » بدلا من شنطة اليد . ولقد زركشت بلوزتها بربع طبقات من الشراريب السوداء الحريرية . اما الحذاء فقد صنع من الكتان الناصع البياض .

طعن الصيادلة

قررت محكمة النقض – الدائرة المدنية – برياسة الاستاذ احمد حلمى تاجيل نظر الطعن فى انتخابات مجلس الصيادلة لجلسة خاصة تعقد يوم الاربعاء ٨ ابريل . وذلك للاطلاع على الاوراق التى قدمتها النقابة امس بناء على امر المحكمة .

امام محاكم الجنايات

نظر امس امام محكمة الجنايات برياسة الاستاذ ابراهيم لطفى التظلم المقدم من اربعة عشر منهما من افراد عائلة ابى العلا باسنا لشروعهم فى قتل احد افراد عائلة حزين اثناء المعركة الانتخابية الماضية ، وبعد سماع المرافعات قضت المحكمة برفض التظلم .

• • •

وعرض كذلك امام نفس الدائرة التظلم المقدم من البكباشى توفيق السعيد لما نسب اليه من اشتراكه فى حوادث تعذيب بعض المتهمين من جماعة الاخوان المسلمين .

وقد تقرر تاجيل نظر التظلم لجلسة السبت المقبل كطلب الدفاع للاستعداد ومما يذكر انه يتوقف على الفصل فى هذا التظلم تقديم قضايا تعذيب الاخوان للمحاكم ، كما سبق ان ذكرنا .

• • •

وينظر اليوم امام دائرة الاستاذ كامل احمد ثابت التظلم المقدم من الاستاذ احمد حسين وبعض زملائه وهم الاستاذ سليمان زخارى وممدوح عبد المقصود ومحمد جبر حسن من المتهمين فى قضية التحريض على حرق القاهرة .

ومما يذكر انه فى حالة الفصل فى التظلم بالرفض تنظر القضية الموضوعية بجلسة ١٤ ابريل المقبل .

وقد علم مندوب المصرى القضائى ان القضية ستؤجل اداريا لتغيب حضرة رئيس المحكمة فى مكان بعيد عن القاهرة

ترقيات كبار الموظفين

بلدية القاهرة

وافقت الهيئة الادارية لبلدية القاهرة فى اجتماعها أمس على ترقية المهندسين محمود عارف باقسام التنظيم وطه عبده باقسام المجارى والدكتور عبد الحميد عبد الوهاب باقسام صحة القاهرة الى الدرجة الاولى والمهندسين عبد اللطيف حليم وصبحى اسكندر باقسام التنظيم والدكتور ميخائيل ابو سيف باقسام صحة القاهرة الى الدرجة الثانية والمهندس ابراهيم بدر الدين باقسام المجارى وعبد الرحمن عفيفى بالادارة العامة الى الدرجة الثالثة .

والمهندسين عبد الملك رياض خليل ومحمد زين العابدين الصفتى وأحمد محمد شلبى ومحمد سعد الدين الغزال ومحمد الدمرداش أحمد والاساتذة حامد شاكر ومحمد محمود الهوارى ويحيى محمود سعد باقسام التنظيم ومحمد عمر الخطاب باقسام المجارى والدكتورين محفوظ حسن محمد عثمان والسيد جمال الدين احمد عباس الى الدرجة الرابعة .

ووافقت الهيئة على ترقية المهندسين جان جبران عدس وشفيق محمد زكى الغربى باقسام التنظيم ونجيب نقولا شنودة ومحمد عبد الحميد الدغدوقى ومحمد على محمود البسيونى ومحمد شوقى البسيونى ومحمود شوقى اسماعيل باقسام التنظيم والدكتورين يسرى رزق الله واحمد مسوقى خليل باقسام صحة القاهرة والسيدة زكية حسن ابراهيم وعزمى بطرس من الادارة العامة الى الدرجة الخامسة

فى قوة بوليس البلدية

وترقية اليوزباشى عبد الحكيم محمد حسنى عبد ربه الى رتبة صاغ والملازم اول ابراهيم سليمان شاهين الى رتبة اليوزباشى وهما من قوة بوليس البلدية

جماعة كبار العلماء

اجتمعت امس جماعة كبار العلماء بمكتب الاستاذ الاكبر وبحثت اقتراحا بايفاد مبعوث الى جامعات اوروبا على حساب الجماعة وقررت أن للازهر مبعوثين متخصصين فى هذا الشأن يمكن الافادة بهم ..

وينتظر صدور مرسوم بتعيين ثلاثة اعضاء فى مجلس الازهر الاعلى خلفا لمن انتهت مدتهم .

وكيل معهد طنطا

واصدر فضيلة الاستاذ الاكبر قرارا بتعيين الاستاذ عبد العزيز سمك وكيلا لمعهد طنطا الثانوى ، اما فضيلة الاستاذ الشيخ محمد طيل فانه سيظل يزاول عمله وكيلا للمعهد حتى يقوم باجازته لمناسبة قرب احالة فضيلته الى المعاش

كلمة المصرى

حول اجتماع مجلس الجامعة

دنا موعد انعقاد مجلس جامعة الدول العربية ، والذى يمعن النظر فى جدول الاعمال يراه مزدحما الى حد بعيد . فالى جانب المسائل العادية او الروتينية الصبغة كالموافقة على انضمام ليبيا الى هذه المنظمة الاقليمية ، واستعراض تطور العلاقات مع المانيا الغربية وبخاصة بعد ان اقر برلمانها اتفاقية التعويضات لاسرائيل فان هناك مسائل على جانب كبير من الاهمية والخطورة يراد تبادل الرأى فيها ، وفى مقدمة ذلك الضمان الجماعى العربى ، والمسألة المصرية فيما يتعلق بالجلاء والحالة الدولية العامة وقد جدت فيها عوامل اخرى نتيجة وفاة ستالين وتوقيع ميثاق البلقان وزيارة تيتو لبريطانيا واخفاق دورة الامم فى حل مشكلة كوريا ، ومن الطبيعى ان يكون موقف العرب ازاء هذه الحالة كلها موقف البحث والدراسة ، على ضوء المصالح العربية .

وواضح ان مصر قدرت اهمية الاجتماع القادم فحشدت له اكبر وفد شهدته اجتماعات المجلس فى السنوات الماضية ، ويكفى هنا ان نشير الى ان هذا الوفد يتكون من خمسة وزراء من بينهم وزير الخارجية ، وعدد من كبار موظفى وزارة الخارجية وغيرهم . بل والمفهوم ان الوفد لن يقتصر على هذا التشكيل الضخم ولكنه سيعمد الى الاستعانة بالخبراء الاخصائيين فى مختلف النواحى اذا ما استدعى الامر ولا ريب ان هذا الاهتمام الذى تدبه مصر مستمد من الاهمية الكبرى التى تعلقها على هذا الاجتماع نظرا لخطورة المسائل التى ستكون موضع البحث .

الواقع ان من المتعين ان نسمو جميعا الى مستوى الموقف وان نجعل صالح العالم العربى هو مقياس الحكم على الاشياء وتقويمها . ولهذا فاننا نامل ان ينال الاجتماع اهتماما مماثلا من جانب الدول الاعضاء الاخرى . فلا يكفى ان ينوب عنها وزراؤها المفوضون او سفراؤها او ممثلوها الدبلوماسيون كما يحدث فى الاحوال العادية . وانما يتطلب الامر ان تبعث بوفود لها نفس اللون والضخامة التى لوفد مصر ، فتبعث بوزراء الخارجية او رؤساء الحكومات فيها . فاذا ما حدث ذلك ، ونحن نرجو ان يتم ، امكن دراسة المسائل على وجهها الصحيح ، وصار فى الامكان اتخاذ قرارات ذات شأن .

ان الوقت لم يعد يسمح بالاجتماعات التى تطول او تقصر ولكنها لا تتعدى دائرة النقاش ، ذلك ان العرب اليوم فى ادق مراحل حياتهم وعلى المسئولين عن السياسة ان يصلوا الى نتائج ايجابية

الاتحاد
النظام
العمل
محمد نجيب

السراى الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الاربعاء ٢٥

تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب السمو ولى العهد المؤقت فى قصر عابدين حضرة احمد حسنى وزير العدل ويصحبه حضرة محمد نصر الدين ابانطه الامين العام لصلحة الشهر العقارى والتوثيق ليحلف اليمين القانونية بمناسبة تعيينه فى منصبه

اوفد حضرة صاحب السمو ولى العهد المؤقت حضرة عز رشيد الامين الاول الى السفارة البريطانية لابلاغ عزاء سموه واسفه بمناسبة وفاة حضرة صاحبة الجلالة الملكة مارى جدة حضرة صاحبة الجلالة ملكة بريطانيا .

ملك ليبيا

يسافر الى السلوم

فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس غادر القطار الملكى الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك ادريس الاول محطة العاصمة فى طريقه الى الاسكندرية عائدا الى مقر ملكه

وسيغادر القطار الملكى الاسكندرية فى الساعة السابعة من صباح غد اليوم الى العامرية ثم الى السلوم حيث يبيت الملك وحاشيته وبعثة الشرف بالقطار ، وفى الساعة الثامنة صباحا يودع جلالته حرس شرف من القوات المصرية ويستقبله حرس شرف من القوات الليبية ليواصل جلالته الرحلة الى كابوتزو

الرئيس يعزى

اذيعت برقية التعزية التى ارسلها اللواء محمد نجيب فى وفاة الملكة مارى ضمن نشرات الانباء هذا الصباح من محطة الاذاعة البريطانية .

مصطفى النحاس

استقبل الرئيس مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة ابراهيم فرج المحامى وامين عز العرب المحامى وعبده البرقوقى المحامى وعلى مرسى غانم وحسنى عبد الرحمن ودانيال الراعى

واناب الرئيس حضرة الدكتور مصطفى ابو علم للاشتراك فى تشييع جنازة المغفور له الدكتور ابراهيم ناجى وابلاغ الاسرة خالص مواساته

وارسل الرئيس برقية لاسرة المرحومة الست انيسة احمد ابو هاشم معزيا فى مصابهم

وبرقية لاسرة المرحوم حرم المرحوم الشيخ حسن السيهدانى للعزاء

تطبيق نظام

التامين والادخار على موظفى الدولة

اجتمع الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد فى مكتبه امس بالاستاذ محمود صالح الفلكى وكيل وزارة المالية والاستاذ ابو شادى مدير التامين والادخار وقد صرح الاستاذ الفلكى لمندوب « المصرى » بان البحث فى هذا الاجتماع تناول موضوع تعميم نظام التامين والادخار على جميع موظفى الدولة المثبتين منهم وغير المثبتين حتى يشمل رجال الجيش والبوليس والقضاء واساتذة الجامعة .

الغاء المعاشات

وسيؤدى تطبيق هذا النظام بهذه الصورة الى الغاء نظام المعاشات بعد سنوات قليلة بعد ان يصبح جميع الموظفين خاضعين لنظام التامين والادخار .

مرسوم لجنة

الحاكم العام يصدر اليوم

سأل مندوب « المصرى » الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى عما اذا كان مجلس الوزراء قد وافق على استصدار مرسوم بتاليف لجنة الحاكم العام للسودان فصرح بان الحكومة لم تتلق حتى الان بصفة رسمية موافقة الحكومة البريطانية على العضوين السودانيين فى هذه اللجنة ثم عقب الوزير بقوله : ومع ذلك فانه من المنتظر ان يصدر اليوم او غدا مرسوم تاليف لجنة الحاكم العام للسودان

سلوين لويد يصرح فى مؤتمره الصحفى بالسودان امس :

يمكن اجراء الانتخابات قبل حلول رمضان

اذا اختار السودان الاتحاد فستكون الشئون الخارجية بيد مصر
واذا اختار الاستقلال فان الحكومة البريطانية ترحب بصداقة الند للند مع السودان
أسهل طريق لتنفيذ الاتفاقية هو ابعاد مصر وبريطانيا عن أية دعاية

الخرطوم فى ٢٥ – لمراسل المصرى – عقد المستر سلوين لويد مؤتمرا صحفيا فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بدار الجمعية التشريعية حضره الصحفيون السودانيون والبريطانيون وممثلو الصحف الاجنبية ووكالات الانباء

سرور بريطانيا

للوصول الى اتفاق

وقد استهل الزائر بقوله : ان هذه اول زيارة لى فى السودان واؤكد للسودانيين الصداقة التى يبادلها اياهم البريطانيون واننا نتمنى للسودان السعادة والرخاء مستقبله ، وسرنا ان تسنى لنا الوصول الى اتفاق مع مصر بشأن السودان واننا مصممون على تنفيذ ذلك الاتفاق نصا وروحا

فرصة الاختيار الحر

وحكومة بريطانيا تريد ان ترى الشعب السودانى وقد اتيحت له فرصة الاختيار الحر لمستقبله وان الغرض من زيارتى ان ارى الاشياء بنفسى واذلل اى صعاب قد تنشأ بشأن الاتفاقية ومما لا شك فيه اننا ذللنا الصعوبة التى اعترضت تاليف لجنة الحاكم العام وارجو ان يكون الطريق الان ممهدا لتكوين لجنة الانتخابات واجراء الانتخابات فى وقت مبكر

صعوبات تواجه عملية الانتخابات

وانا اعرف الصعوبات التى تواجه عملية الانتخابات وانا واثق ان رجال الاحزاب والمستقلين ليذللوا تلك الصعاب ونحن دورنا سنعمل على ابداء المعونة

وانى الان على استعداد للاجابة على كل سؤال

لويد يتحدث عن الاداريين الانجليز

وكان اول سؤال وجه اليه هو : هل استقال الموظفون البريطانيون او بعضهم وماذا ؟ فاجاب على ذلك بقوله :

انه لم يسمع مطلقا الراى من اى شخص ويعتقد ان الموظفين البريطانيين قد قاموا بدور كبير ليحققوا ما وصل اليه السودان من تقدم وهم على استعداد للبقاء اذا رغب السودانيون بحسب نصوص الاتفاقية . ثم قال :

ان اكبر مساهمة يمكن ان يقدمها كل فرد وكل حزب هى الكف عن اثارة الاتهامات والخواطر

تدابير اخرى ستتخذ ستكون مع الحكومة المصرية

واذا اختار الاستقلال فان حكومة بريطانيا ترحب ترحيبا حارا ان تكون بينها وبين السودان صداقة الندين المتساويين وبريطانيا الان معاهدات صداقة مع كثير من البلاد الحرة

وانه مهما حدث فى المستقبل فستحتفظ بصداقة السودان

السودان ورابطة الشعوب البريطانية

ثم تحدث مستر لويد عن دخول السودان فى رابطة الشعوب البريطانية فقال :

ان هذه المسألة اثيرت من قبل بسبب سوء فهم الواقع فرابطة الشعوب البريطانية تجمع بين شعوب كالملكة الحرة واى قطر يستطيع ان يطلب العضوية فى تلك الرابطة اذا كانت له صلة برابطة الشعوب او الامبراطورية البريطانية ولا يوجد تناقض بين الاستقلال والدخول فى رابطة الشعوب .. ثم ضرب مثلا لذلك الهند وسيلان وباكستان

لم يطلب ..

واستطرد مستر لويد يقول . انه لم يبحث مع زعماء الاحزاب مسألة دخول السودان فى رابطة الشعوب البريطانية وكل ما قاله للزعماء انه اذا اختار السودان الاستقلال فانه يستطيع ان يكيف علاقاته مع الدول المستقلة الاخرى عن طريق المفاوضات ..

السودان والدفاع عن الشرق الاوسط

وتحدث عن دور السودان فى الدفاع عن الشرق الاوسط فقال : ان لكل بلاد الشرق الاوسط دورا تلعبه فى الدفاع عنه وان للسودان المستقل الحر ان يلعب دوره فى تلك المنظمة الاقليمية وعلينا ان نتذكر ان العالم الحر يهدده خطر الشيوعية المعتدى

وتحدث مستر سلوين لويد عن حرية الانتخابات وتعطيل القوانين المقيدة للحريات فقال : ان هذا من اختصاص حكومة السودان ، وانه متأكد من ان الحاكم العام سيراعى مصلحة الشعب السودانى

دفاعه عن الاداريين الانجليز

وقال : ان فرض بريطانيا ايجاد الجو الملائم وعلينا ان نراعى الاعتدال فى ابداء الاراء خصوصا اذا كانت تتعلق بالاداريين الموظفين الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم وانى متأكد من انهم يعملون لمصلحة الشعب وستزول كل الاتهامات وما يقابلها من الجانب الاخر ، وان الحاكم العام على استعداد للنظر فى اية عريضة تقدم اليه

الدعاية المصرية فى السودان

ثم سأله احد الصحفيين البريطانيين عما اذا كان يعتقد ان هناك دعاية مصرية فى السودان لا مبرر لها

فقال انى لا ارى تبادل العبارات

البقية على ص ٧

سلوين لويد
يقابل المسئولين فى مصر

لندن فى ٢٥ – من عادل عويز : تتوقع دوائر لندن ان يبحث مستر سلوين لويد مسألة السودان مع السلطات المصرية حين يمر بالقاهرة فى طريقه من الخرطوم الى لندن .

ولا تدرى لندن اليوم ما اذا كانت مثل هذه المقابلة ستدبر ، ولكن المعلوم هنا ان زيارة سلوين لويد القصيرة للقاهرة ستشهد محادثات تدور بينه وبين سعادة رالف ستيفنسون السفير البريطانى

وسيلقى سلوين لويد عند عودته الى بريطانيا بيانا فى البرلمان عن نتائج رحلته الى السودان ، وما قام به هناك من نشاط

وقد نجحت مهمته فى السودان حتى الان فى تعبيد الطريق امام تنفيذ اتفاقية السودان ، وازاحة العقبات من طريق الانتخابات .

رأيه فى الاتهامات

وقال انه سبق ان امس فى مجلس العموم ان الاتهامات التى وجهت الى بريطانيا غير صحيحة ، فقد تمكنا من تعيين العضوين السودانيين فى لجنة الحاكم العام وقد اقتنعت بأن حوادث الجنوب لم يتعمد اى شخص اثارتها لعرقلة تنفيذ الاتفاقية

اما الحوادث التى قدمت الى فقد تأكدت ان الادارة السودانية تفحصتها موقف الجهاد وقال انه لم يقابل حتى الان احدا من ممثلى الجنوب وانه سيقابل غدا ممثلى لجنة جوبا السياسية

موقف حكومة السودان

واستطرد يقول . انه حسب معلوماتى فحكومة السودان لم تختر الاشخاص الذين سيقابلوننى فى الغد

وان الحكومة البريطانية تتمنى أن تكون فى صداقة دائمة مع السودانيين فاذا اختار السودان الاتحاد فربما تكون الشئون الخارجية بيد مصر واى

الف جنيه غرامة وحبس ٣ سنوات للمخالفين لقانون الضريبة

علم مندوب « المصرى » ان وزارة المالية اعدت مذكرة بشأن الممولين الذين يخالفون قانون الضريبة العامة على الايراد جاء فيها انه بالرغم من مضى ثلاث سنوات على تنفيذ هذا القانون فان بعض الممولين قد تخلفوا عن الوفاء بالالتزامات التى فرضها سواء بالنسبة لتقديم الاقرارات فى مواعيدها او فى اثبات جميع المبالغ للضريبة او فيما يختص بتسديد الضريبة من واقعها فى المهلة المحددة .

ولما كانت العقوبات المنصوص عليها فى القانون الان غير رادعة للممولين فقد اعدت الوزارة مشروع مرسوم بقانون ارسل الى مجلس الدولة امس يتضمن فرض عقوبات شديدة رادعة وخاصة بالنسبة للذين يعمدون الى الطرق الاحتيالية للتخلص من اداء الضريبة .

الف جنيه والسجن ٣ سنوات

وقد رفعت الغرامة فى التشريع الجديد من ٥٠ جنيها الى الف جنيه كما تضمن عقوبة الحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ٣ سنوات وهى عقوبة جديدة لا توجد فى التشريع الحالى .

واستحدث التشريع المقترح تطبيق العقوبة السابقة على كل من حرض او ساعد اى ممول على التهرب من الضريبة كلها او بعضها باعطاء او اعتماد بيانات او معلومات خاطئة شفهية او كتابية سواء فى اقرار او حسابات او دفاتر او ميزانيات كما يعتبر متضامنا مع الممول فى اداء ما يترتب على اعماله من فروق ضرائب ..

على ان تضاعف العقوبات السابقة فى حالة العود خلال ٣ سنوات اما بالنسبة لمن لم يقدم الاقرار فى الميعاد او من لم يسدد الضريبة فى المهلة المحددة لذلك قانونا فقد اكتفى برفع الغرامة المنصوص عليها الان مع مضاعفتها فى حالة العود خلال ٣ سنوات

وتعد الوزارة تشريعا لفرض نفس العقوبات السابقة على المخالفين لاحكام القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ الخاص بفرض ضريبة الارباح التجارية والصناعية على رؤوس الاموال المنقولة وكسب العمل .

استقبالات شعبية رائعة للرئيس فى أسيوط والمنيا

الرئيس محمد نجيب يقول :

بالاتحاد نقضى على فتن الاستعمار
لم يعد هناك فرق بين حاكم ومحكوم ولا اهمال فى نظر المظلوم

اسيوط فى ٢٥ – من محمود شكرى مندوب المصرى المرافق لرحلة الرئيس

بدأ الرئيس يوم رحلته الرابع بزيارة منقباد حيث المنطقة الجنوبية

ومنقباد هذه ، والمنطقة الجنوبية بها هى المكان الذى كان رجال العهد البائد قد قرروا قبل الحركة بايام نقل نجيب اليه ، ليبعدوه عن القاهرة ، وعن الضباط الاحرار وعن نادى الضباط ..

ولذلك فلم يكن هناك جندى ، او ضابط ، بالمنطقة الجنوبية ، الا وكان متذكرا تماما فى هذه اللحظة التاريخية ، انهم يستقبلون نجيب ، قائد الثورة ورائد نهضتها نحو الحرية والخلاص من الاستعمار

وعلى طول الطريق بين اسيوط ومنقباد ، كان الاهلون قد ازدحموا على الجانبين ، وهم جميعا ينشدون نشيد التحرير

وبعد ان وصل الرئيس الى مركز قيادة المنطقة الجنوبية ، وتناول هو وصحبه ومرافقوه طعام الافطار بين جنود المنطقة ، نهض الاميرالاى عبد الخالق كامل والقى كلمة وطنية رائعة جاء بها :

كانت هذه المنطقة ستحظى بشرف قيادتكم لها قبل التحرير ، وان هذا النقل لم يتم ، ولكنه تم بصورة اخرى ، بنقل الامة كلها الى طريق العزة والكرامة

ذكريات

ورد الرئيس عليه بكلمة شكر قال فيها لقد قضيت فى منقباد اسوأ فترات حياتى. فلقد كان يوجد بمنطقة منقباد قائد انجليزى الاصل برتبة الاميرالاى ، وكان من الاستعماريين المتعصبين للاستعمار ، وكنت كلما تذكرت منقباد ، تذكرتها على هذه الصورة ، ولكن منقباد الان اصبحت من المناطق التى اعتز بها ، خصوصا وقد كان اول شهيد من منقباد ، وهو المرحوم عبد الحميد محمد الذى استشهد يوم ٢٣ يوليو .

اعجاب

وابدى الرئيس اعجابه الكبير بما لاحظه من معنوية عالية فى الجنود ، وشكرهم

وصية

وقال الرئيس اوصيكم بالتمسك بشعار الحركة ، وان واجب كل مواطن منكم ان يعتبر نفسه مسئولا عن الوطن، وان يعمل فى خدمته حتى تصبح مصر حرة فبالاتحاد نقضى على فتن الاستعمار

هو ان نبدأ عهدا جديدا لنقابل الطغاة وننسى الماضى

مع هيئة التحرير

وبعد ان زار الرئيس قبر الجندى



الجماهير الغفيرة تحيط بسيارة الرئيس

ومضى الرئيس يقول : ليس الاستقلال بالسهل انما يؤخذ الاستقلال بالدماء ، وختاما اكرر لكم ان واجبكم هو ان تعملوا حتى يعود عملكم على الوطن بالخير ، وان ما هدمه الانجليز فى سبعين عاما لا يمكن ان نبنيه فى سبعة اشهر ، وواجبنا جميعا الشهيد ، وزار بيت اسرته فى بلدة منقباد ثم توجه الى السرادق الذى اقامته هيئة التحرير بمنقباد لاستقبال اعضاء الهيئة للرئيس به ، وقد القيت كلمات وطنية مناسبة احتفالا بالرئيس واشادة بالحركة وقد رد الرئيس بكلمة قال فيها :

ان الواجب كل الواجب ان نتقشف وانى ارى ان ما صرف فى انشاء هذا السرادق كان يجب ان يصرف فى شئون اخرى ، كان من الواجب ان يصرف على المدارس وعلى الملاجئ ، ولا تستهينوا باى مبلغ من المال مهما كان صغيرا ، وكان يجب ان تتمسكوا بالمثل العامى « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود »

زيارات

وقصد الرئيس الى اسيوط مرة اخرى والنظام هو اساس كل عمل والعمل يجب ان يقوم به كل منا مخلصا من اجل وطنه

عهد جديد

وزار كلية الامريكان واستعرض طلبتها ، والقى الدكتور « والتر سكلى » عميد

البقية على الصفحة التاسعة



الرئيس يحمل طفلتين على يديه

تعويض أسر شهداء السفينة السلوم

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه على منح مكافآت ومعاشات استثنائية لورثة الضباط والمساعدين والصف والبحرية الذين استشهدوا فى حادث غرق السفينة – السلوم – يوم ٧ مارس سنة ١٩٥٢ ومعاملة هؤلاء الورثة طبقا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٨ يونية سنة ١٩٥٠ مع تنازل الحكومة عن نصيبها فى المعاش وتعليم جميع ابناء المستشهدين بالمجان فى جميع مراحل التعليم بما فى ذلك مرحلة التعليم الجامعى .

لجنة دائمة لتنظيم استفادة مصر من برامج المعونة الفنية

تخصيص ١٨٠ الف جنيه فى ميزانية وزارة الشئون الاجتماعية للضمان الاجتماعى

اجتمع مجلس الوزراء فى الساعة الخامسة من مساء امس برياسة الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ودام اجتماعه حتى منتصف الساعة التاسعة

وعقب انتهاء الاجتماع اعلن الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى الى الصحفيين المسائل التى اقرها المجلس وهى : –

تكاليف ابحاث السد العالى

وافق المجلس على رفع التكاليف المقدرة لمباحث مشروع السد العالى من ٢٥ الى ٥٠ الف جنيه .

٥٠ الف جنيه للاصلاح الزراعى

وعلى فتح اعتماد اضافى بمبلغ ٥٠٫٠٠٠ ج فى ميزانية الاصلاح الزراعى للسنة المالية ٥٢ – ٥٣ لاغراض مختلفة

وعلى فتح اعتماد اضافى بمبلغ ١٢٧٠٠ ج فى ميزانية الجامع الازهر والمعاهد الدينية لنشر الثقافة الاسلامية

توسيع محطة ادفو الكهربائية

والموافقة على رفع التكاليف النهائية لعملية توسيع محطة ادفو الكهربائية من ١٠٠ الى ١٢٠ الف جنيه

لجنة للمساعدات الفنية بالخارجية

وعلى تشكيل لجنة دائمة للمساعدات الفنية برياسة وكيل وزارة الخارجية تمثل فيها الوزارات المختلفة والمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى والهيئة العليا للتخطيط والتنسيق وذلك لتنظيم استفادة مصر من برامج المعونة الفنية التى تقدمها هيئة الامم المتحدة وادارة النقطة الرابعة مع انشاء سكرتيرية خاصة بهذه اللجنة تكون تابعة لوزارة الخارجية

١٨٠ الف جنيه

للضمان الاجتماعى

والموافقة على اعتماد مبلغ ١٨٠ الف جنيه فى ميزانية وزارة الشئون الاجتماعية للسنة المالية الحالية للصرف منه على مشروع الضمان الاجتماعى فى المدة الباقية من السنة المالية الحالية

٤٠ طالبا فلسطينيا

ووافق المجلس على انتفاع ٤٠ طالبا من المنطقة الخاضعة للادارة المصرية فى غزة ممن نجحوا فى الحصول على الشهادة التوجيهية هذا العام بالقاهرة بالجامعات المصرية مجانا على أن تتولى الحكومة المصرية الانفاق عليهم فى حدود ستة جنيهات شهريا وذلك تطبيقا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٤٧

سفير مصر فى تركيا

استانبول فى ٢٥ – من بكرى ناصر – يصل حضرة الاستاذ احمد حقى ، سفير مصر الجديد فى تركيا ، اليوم الى انقرة. وقد علمت انه سيقوم باتصالات مع وزير الخارجية التركية لدراسة بعض المسائل التى تهم البلدين ومسألة زيارة بعض الزعماء الاتراك للبلاد العربية .

مشروع السد العالى
وتمويله من البنك الدولى

اجتمع الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية ظهر امس بالمستر ستيفن مساعد مدير البنك الدولى للانشاء والتعمير ومعه احد مندوبى البنك

وقد صرح وزير المالية لمندوب المصرى عقب الاجتماع بأن الحديث دار حول تمويل مشروع السد العالى وما يمكن ان يقدمه البنك من مساعدات مالية بهذا الشأن

ترقية جميع المنسيين
بوزارة التجارة

اصدر الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة قرارا بترقية كل موظف ومستخدم بالوزارة امضى ١٥ سنة فى درجته الحالية الى الدرجة التالية ومنحهم علاوة الترقية اعتبارا من اول يناير سنة ١٩٥٣ تطبيقا للقرار بشأن الموظفين المنسيين

الفريق عزيز المصرى
موافقة الحكومة على تعيينه

وافق مجلس الوزراء على تعيين الفريق عزيز على المصرى السفير بوزارة الخارجية على اول اعمال المفوضية المصرية فى موسكو بصفته مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لدى حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

نظام ترقية الموظفين
ادخال تعديلات عليه

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس على قانون بشأن تعديل بعض احكام القانون الخاص بنظام موظفى الدولة على الوجه التالى :

المادة الاولى – تعدل المادة ٤١ من القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بشأن نظام موظفى الدولة بالنص الاتى :

مادة ٤١ – تجوز الترقية من اعلى درجة فى الوزارة او المصلحة من الكادر الفنى المتوسط الى الدرجة التالية لها فى الكادر الفنى العالى فى حدود النسبة المقررة للاختيار بشرط ان يكون الموظف قد حصل على درجة جيد فى العامين الاخيرين من مدة وجوده فى الدرجة التى يرقى منها والا يزيد نصيب ذوى المؤهلات المتوسطة على ٤٠ ٪ من النسبة المقررة للاختيار ويعمل بهذه القواعد عند الترقية لاية درجة اعلى

كما تجوز الترقية من اعلى درجة فى الوزارة او المصلحة من درجات الكادر الكتابى فيها الى الدرجة التالية لها فى الكادر الادارى فى حدود النسبة المقررة للاختيار بشرط أن يكون الموظف قد حصل على درجة جيد فى العامين الاخيرين من مدة وجوده فى الدرجة التى يرقى منها والا يزيد نصيب ذوى المؤهلات المتوسطة على ٤٠ ٪ من النسبة المقررة للترقية بالاختيار .

المادة الثانية – تضاف مادة جديدة بعد المادة ١٣٢ بالنص الاتى :

مادة ١٣٢ مكررا – يجوز للوزير ان يعهد لوكيل الوزارة المساعد بالاختصاصات المخولة لوكيل الوزارة طبقا لاحكام هذا القانون .

آداب قيادة السيارات

– اياك وتجاوز السرعة . انك تكسب دقائق ولكنك قد تخسر حياتك . ايهما افضل ؟

– تأكد دائما من احتياطى البنزين حتى لا تتعطل وتعطل غيرك .

– مهما كنت ماهرا فى القيادة فاحسب حساب غيرك ممن يكونون اقل منك مهارة .

– لا يليق اطلاقا أن تقف بالسيارة لتتحدث مع احد المارة فى الطريق .

– الفرملة المفاجئة تضر السيارة كثيرا وتعرض السيارات خلفك لاخطار . فتجنبها

– عند ممرات عبور المشاة تمهل حتى ولو كانت الاشارة مفتوحة لك .

– تتفادى اخطارا كثيرة اذا سرت ببطء عند المفارق والمنحنيات .

(شركة مصر للتامين)

استفتاء الشعب فى الملكية أو الجمهورية قبل الاتفاق على أسس الدستور الجديد

وافقت لجنة الخمسة المتفرعة من لجنة المبادىء العامة للدستور باجماع الآراء على اختيار النظام الجمهورى البرلمانى على ان يكون تقرير هذا النظام عن طريق استفتاء الشعب على نحو ماشرناه امس

تقرير مفصل

وقد تقرر ان تجتمع لجنة الخمسة يوم ١٣ ابريل القادم لوضع تقرير مفصل فى هذا الصدد ، ولما كان الموضوع على جانب كبير من خطورة الشأن فقد بنى ان لاينفرد عضو واحد بوضع تقرير اللجنة عن المشروع كما هو المتبع عادة فى اللجان البرلمانية ، وتقرر أن يعد كل عضو من الاعضاء الخمسة تقريرا بوجهة نظره فيما اجمعت عليه الاراء من اختيار النظام الجمهورى البرلمانى اساسا للحكم

اجتماعات يومية

كما تقرر أن يواصل الاعضاء الخمسة اجتماعاتهم يوميا لتبادل الرأى واستخلاص الاسباب والمبررات القوية الدامغة من بين التقارير فى تأييد حجة لجنة الخمسة من اختيار الحكم الجمهورى البرلمانى

طريقة الاستفتاء

وعلم مندوب — المصرى — ان المعتقد الآن سيكون الاساس للدستور الجديد هو الوضع الذى اختارته لجنة الخمسة (النظام الجمهورى البرلمانى) الى ان تقرر اللجنة العامة للدستور طريقة الاستفتاء

وعلم مندوب — المصرى — ان اللجنة ترى أن من الضرورى أن يتم استفتاء الشعب فى النظامين الملكى او الجمهورى قبل الاتفاق على أسس الدستور

وان كان البت فى تحديد ميعاد الاستفتاء متروكا لرأى اللجنة العامة للدستور

صور الزعماء وتماثيلهم

منع بيعها فى المزاد

علم مندوب — المصرى — ان وزير المالية قد امر بمنع بيع الصور الزيتية للزعماء والتماثيل المصنوعة لهم فى المزادات العلنية التى تعقد لبيع محتويات اندية الاحزاب حفظا لكرامتهم وان تسلم هذه الصور والتماثيل الى اسرهم وذويهم .

اول محاضرة

يلقيها مصرى

فى دار البرلمان الفرنسى

باريس فى ٢٥ — من اديب مروة — يلقى الاستاذ زكريا لطفى جمعة ، الملحق الصحفى فى السفارة المصرية بباريس ، غدا محاضرة عن قناة السويس من وجهتى النظر السياسية والاستراتيجية ، فى دار البرلمان الفرنسى وهذه هى المرة الاولى التى يحاضر فيها احد المصريين فى قصر البوربون وقد دعته الى القاء هذه المحاضرة مدام ايرين لوبكوفسكى ، العضو فى الجمعية الوطنية الفرنسية ورئيسة ، جمعية مصر — فرنسا البرلمانية . .

شغل اوقات الفراغ

للشبان والشابات

اقامت الادارة العامة للنشاط الاجتماعى معرضا لوسائل شغل اوقات الفراغ بنادى المعلمين وقد اناب حضرة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب حضرة الصاغ ابراهيم الطحاوى فى افتتاحه ظهر أمس بحضور حضرة الاستاذ فريد أبو حديد وكيل وزارة المعارف ونائب الوزير والاستاذ محمد ثابت المدير العام بالنيابة وكبار رجال التعليم ونظار المدارس .

وقد تفقد حضرة مندوب الرئيس اقسام المعرض وشاهد معروضات المؤسسات المصرية الخاصة بوسائل شغل اوقات الفراغ للشباب والشابات فاعجب بالنهضة الصناعية الحديثة فى هذا العهد الجديد واند حضرات العارضين باسم الرئيس بالنصائح والتوجيهات . وسيستمر المعرض مفتوحا حتى نهاية الشهر الحالى .

شئون الموظفين

بوزارة الارشاد القومى

انتهى المسئولون فى وزارة الارشاد القومى من تكوين لجنة خاصة بتنظيم شئون الموظفين فى الوزارة حتى تستكمل اداة العمل بها وستبدأ اللجنة عملها قريبا

انشاء معهد دينى بمطاقة

قرر مجلس الوزراء الموافقة على مساهمة مجلس مطاقة البلدى بمبلغ الف جنيه فى انشاء معهد دينى بمطاقة

اعلان

البنك الاهلى المصرى

سجل تجارى رقم ١

عقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمى البنك الاهلى المصرى بمركز البنك الرئيسى بالقاهرة بتاريخ ٢٥مارس سنة ١٩٥٣ ، وقد اعتمدت حسابات السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٢ وقررت توزيع أرباح بواقع ٢٠ ٪(عشرين فى المائة) أى جنيهين مصريين عن كل سهم ، وبما أن البنك قد وزع فى أول سبتمبر ١٩٥٢ ربحا مؤقتا قدره اربعون قرشا أى بواقع ٤ ٪ عن كل سهم(بعد خصم الضريبة) فقد تقرر توزيع الباقى وقدره ٦٠٠ م واح (جنيها مصريا واحدا وستمائة مليم) بعد خصم الضريبة ابتداء من ٢٦ مارس سنة ١٩٥٣ مقابل تقديم الكوبون رقم ١٠

فى مصر : بمركز البنك الاهلى المصرى بالقاهرة وفرعه بالاسكندرية

فى لندن : بفرع البنك الاهلى المصرى رقم ٦ و٧ كنج وليم ستريت وذلك طبقا للقوانين والقواعد الخاصة بالرقابة على النقد الاجنبى .

القاهرة فى ٢٦ مارس سنة ١٩٥٣

تسعير الثلج بالقاهرة والاسكندرية

تحديد اسعار تقاوى الارز وبعض الاقمشة القطنية

اصدرت اللجنة العليا لتحديد الاسعار امس القرارات التالية :

اسعار الثلج

يدرج الثلج بجداول التسعير الجبرى وتحدد اسعاره بمحافظتى القاهرة والاسكندرية على الوجه الآتى :

٦٤ مليما للوح زنة ٢٥ كيلو جرام بالقطاعى للمستهلك تسليم محلات البيع والصناديق وذلك بمحافظة القاهرة .

٦٠ مليما للبلاطة من نفس النوع فى الاسكندرية .

على أن تحدد أسعار الثلج بالمحافظات والمديريات على أساس الظروف المحلية لكل منها ، عدا مديرية أسيوط ، فتحدد أسعار الثلج بها للمستهلك على أساس تكاليف الانتاج وتبلغ ٥٦٫٣ مليما للوح مضافا اليها مصاريف النقل وعمولة الموزع وتاجر القطاعى .

اخراج العدس المستورد من التسعيرة

وقررت اللجنة سريان أسعار العدس الواردة الآن بجدول التسعيرة . على العدس المحلى فقط ، مع استبعاد العدس المستورد من جداول التسعيرة .

تحدد أسعار تقاوى أرز وزارة التموين المودعة فى شون بنك التسليف على الوجه الآتى :

١٩٥ قرشا للاردب تسليم شون البنك .

٢٠٥ قروش للاردب تسليم محطات الوصول

وقررت اللجنة فيما يتعلق بالاقمشة القطنية ما يأتى :

١ — يعدل سعر قماش الجبردين عرض ١٣٠ سنتيمترا انتاج شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة على اساس ٣١٠ مليمات بدلا من ٣٠٠ مليم للمستهلك .

٢ — تضاف الاصناف الآتية الى اسعار الاقمشة القطنية انتاج شركة صباغى البيضا

بوبلين سادة الوان حريمى عرض ٨٠ سنتيمترا نمرة ٤٠٠٠ بـ ١٨٢ مليما للمستهلك

بوبلين سادة الوان عرض ٩٠ سنتيمترا نمرة ٢٧١ بـ ٢٢٩ مليما للمتر للمستهلك .

وتقرر أن تبقى اسعار باقى السلع كماهى حتى نهاية الاسبوع القادم .

• لا انباء من لندن

عن مباحثات الجلاء

سأل مندوب « المصرى » الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية عما اذا كانت الحكومة المصرية قد تلقت من لندن انباء جديدة خاصة بالدخول فى مفاوضات الجلاء ، فصرح الوزير بقوله :

ان الحكومة المصرية لم تتلق رسميا الى الآن اية انباء للدخول فى مفاوضات الجلاء .

ثم اردف وزير الخارجية يقول ومصر لاتزال عند موقفها من التعجيل بهذه المفاوضات ورغبتها الاكيدة فى الوصول بها الى مايحقق مطلب الجلاء الشامل العاجل غير المشروط

مصريات

أيقنت ان الجلاء آت لا ريب فيه ، وانه اقرب مما نتوقع حين سمعت امس رجلى مصر اللواء الرئيس محمد نجيب والبكباشى جمال عبد الناصر يتهمسان به ويتعاهدان عليه اثناء الحفل الذى اقامه آل عبد الناصر ببنى مر تكريما للرئيس وصحبه الكرام ، والكلام يقال ، والكتابة تقرا ، ولكن العول فى الاقتناع على مبلغ ما يتضمنه كل واحد منهما من حرارة الايمان وقوة اليقين ، وقد خيل للسامعين اثناء التصريحات التى ادلى بها هذان الرجلان بشأن الجلاء انهم لا يسمعون كلاما ، وانما يسمعون قعقعة السيوف ، ودوى المدافع ايذانا بالجهاد وتاهبا للكفاح

اهى رحلة عابرة ، وزيارة سافرة ، ام تهنئة سافرة ، وتهنئة للامر ظاهرة ؟ استغفر اللهمن هذا الاستفهام الاستنكارى فان كل حركة من حركات هذه الرحلة وكل كلمة تلقى فيها ، وكل هتاف يتصاعد مدويا من قلوب الشعب ، بل كل شىء على ارض الصعيد أو فى سمائه ، وكل نبات تنبته ارض مصر ، وكل جمال يكون معالمها ويمثل طبائعها يهتف اليوم : الجلاء الجلاء الجلاء او الفناء ، ولكن لا فناء بحول الله بل بقاء كريم وعز مقيم .

اغرورقت عيناى بالدموع تأثرا بالمنظر الذى امتلأنا به حين اهل البكباشى جمال على اهله وعشيرته وأصدقاء طفولته فى بيت الدالة ببنى مر ، فقد كانت هذه اول مرة يزورهم فيها بعد حركة الجيش وكان سرورهم به ، وفرحهم للقياه ، واعتزازهم بمكانته ، وفخارهم ببطولته، امورا تفوق الوصف وتسمو على التعبير، وكان مما زاد هذا المنظر ابهة وملاءه جلالا ايمان ناظريه بطابع الصدق المحيط به من جميع نواحيه وانعقاد الاجماع على ان فخر بنى مر ، بل فخر اسيوط كلها ، وبطل مصر جميعاء قد ابلى فى خدمة وطنه بلاء يؤهله للمنزلة التى يحتلها اليوم من قلوب مواطنيه .

كانت براعة استهلال موفقة من اللواء الرئيس محمد نجيب حين بدأ كلمته فى هذا الحفل بشكر بنى مر على حفاوتهم به فقال انهم مر على الانجليز ، وكانى بالرئيس قد الح الى العادة العربية القديمة ، حين كان العرب يسمون ابناءهم اسماء مخيفة لرهبوابها اعداءهم فيسمون حربا وسيفا وما الى ذلك من الاسماء الشديدة الوقع على الاذان . وقد تناول هذا المعنى من ناحية اخرى الشاعر الاستاذ محمود حسن اسماعيل حين قال فى القصيدة التى القاها فى هذا الحفل مشاركة لاهل اقليمه فى سرورهم بالرئيس وصحبه :

وطنى وعهد تمائمى فى ارضه
منذ الرضاعة حبه متنائر
سكبت بنى مر حلاوة حبها
وغدت بعطب لقائها تتحاور

محمد خالد

الضريبة العقارية

أصدر الاستاذ عبد العزيز الصرفى مراقب مصلحة الاموال المقررة والمنتدب للتدريس بمعهد الضرائب كتابا فى الضرائب العقارية فى مصر وبه معلومات شاملة عن هذه الضريبة من عهد الفراعنة الى اليوم

تساهم ادارة العلاقات العامة بشركة شل فى اسبوع الامان فتعرض طوال يوم الجمعة ٢٧ مارس فى سبع حفلات بقاعة السينما بمبنى الشركة بشارع نوفيق رقم ٦ برنامجا سينمائيا عن أخطار السيارات وحوادث الطرق وآداب المرور على فريق الشباب المتطوع لتنظيم المرور فى أسبوع الامان .

امير الكويت

سفره الى الاسكندرية امس

اشترك سمو امير الكويت الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير معارف الكويت فى تشييع جنازة المرحوم عبد الوهاب حسين الطالب الكويتى صباح امس

ثم زار سموه بفندق سميراميس صباح أمس الاستاذ عبد الخالق حسونة أمين عام الجامعة العربية ، ورد سموه الزيارة لامين الجامعة بمقر الجامعة العربية .

وسافر سموه الى الاسكندرية بقطار الساعة الثانية عشرة والنصف

وقد جاء من مكتب المصرى بالاسكندرية ان سموه وصل الى المدينة حيث قام بزيارة بعض معالمها ومصيف سيدى بشر ومتحف الاحياء المائية ومصانع كفر الدوار حيث يتناول الغداء فيها ، وسيعود الى القاهرة فى المساء لحضور الحفلة التى ستقام فى جمعية الشبان المسلمين .

اسقاط الجنسية

عن الفريد ليشتنال

قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه امس اسقاط الجنسية المصرية عن الفريد ليشتنال لانه يعمل لمصلحة دولة اجنبية

الحياة الاجتماعية

محمد نجيب فى ابو قرقاص

دعت هيئة التحرير بمركز ابو قرقاص أهالى المركز لاستقبال الرئيس وصحبه ابطال الثورة ونظمت الاحتفال واقامت الزينات الباهرة فاذا بالحشود الغراصة من الكتل البشرية تخرج فى استقبال شعبى رائع وحماسة منقطعة النظير تعالت فيه الهتافات الحماسية والقى الرئيس كلمة وطنية

استقبال الرئيس بديرمواس

خرجت أمس لتحية الرئيس محمد نجيب الآلاف المؤلفة من رجال ديرمواس يتقدمهم ابناء ثورة ١٩١٩ التى هزمت المستعمر ومنهم الاستاذ ابراهيم حسين عضو مجلس المديرية الذى اهدى الرئيس كتاب محاكمة الشهداء وغادر القطار المحطة بين الهتافات المدوية للرئيس وزملائه الاحرار

تكريم امير الكويت

فى الشبان المسلمين

تكرم جمعية الشبان المسلمين فى الساعة السابعة من مساء اليوم حفلة شاى تكريما للامير الكويتى وقد وجهت الدعوة لكثيرين من مختلف الهيئات لحضور هذه الحفلة .

دور مصر

فى التوجيه الدولى

محاضرة للاستاذ عزام

يلقى حضرة الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين العام السابق لجامعة الدول العربية محاضرة موضوعها : « دور مصر فى التوجيه الدولى » فى الساعة السادسة بعد ظهر اليوم ، بقاعة المحاضرات بنقابة الصحفيين

وصل الى القاهرة أمس من جيبوتى على احدى طائرات الكونستليشن التابعة لشركة ايرفرانس المسيو موريس بيديل الكاتب الفرنسى الشهير .

وكيل معمل تكرير البترول الاميرى

نقابة عمال المعمل تهنىء الدكتور ابراهيم يوسف لترقيته للدرجة الثانية

تهنئة

الى البطل الاكرم امام عبد الفتاح

اهنئك بعودك واحيى فيك بطولتك واتمنى لك النجاح .

محمود عيسى

مولودة سعيدة بكفر الشيخ

رزق الاستاذ محمود الشهاوى مدير مكتب المصرى بالغزاوية بمولودة سعيدة سماها جيهان ويشكر والسيدة حرمه حضرات المهنئين

تأجيل حفلة

تأجلت حفلة الاتحاد السودانى بالاسكندرية لتكريم الرئيس اللواء محمد نجيب لمناسبة توقيع اتفاقية السودان الى يوم ٥ أبريل القادم حتى يتاح للرئيس حضور حفل تكريمه

مراقبو وملاحظو مصلحة بحوث الامراض المتوطنة بالقاهرة مدعوون لعقد جمعية عمومية لتأليف نقابة لهم بشارع سعيد باشا رقم ١٤ بشبرا الساعة الرابعة مساء الجمعة ٣/٢٧ والتصديق على اللائحة وانتخاب مجلس الادارة

اعلان

تتشرف شركة ترام القاهرة الساهمة بافادة حضرات حملة تصاريح المرور المجانية المستخرجة خلال سنة ١٩٥٢ انها قد قررت مد العمل بها لغاية آخر ابريل ١٩٥٣ .

كاس الملاجىء

استقبل الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية قبل ظهر أمس مدير مصلحة الخدمات الاجتماعية بالنيابة ومراقب المصلحة والمشرفين على المؤسسات والملاجىء الخيرية وقدم لهم كاس التفوق للملاجىء من عام ١٩٥٢ وهى الكاس التى فاز بها المعهد العلمى الصناعى التابع لجمعية المواساة الاسلامية بالقاهرة

دكتور على اشرالى



قدم الى مصر دكتور على اشرالى استاذ فن المنابر فى كلية الفنون بجامعة طهران بعد أن عرض أعماله الفنية من تخيلات عمر الخيام فى شعره فى العراق وسوريا ولبنان وسيقيم معرضه فى متحف الفن الحديث .

وقد اقترحت كلية الفنون الجميلة تعيينه استاذا زائرا لتدريس فن المنابر

يدعو الاتحاد العام للدراسات التكميلية التجارية العالية الخريجين والطلبة بالقاهرة والاقاليم لاجتماع عام بدار الاتحاد ١١ شارع عماد الدين الساعة السادسة مساء اليوم للنظر فى امر يتعلق بمستقبلهم

قامت جماعة الرحلات لموظفى بنك مصر برحلتها الثانية الى كوم اوشيم يوم الاحد الماضى وغرس اعضاؤها فى الارض الطيبة مايزيد على خمسمائة شجرة ووضعوا لافتة فى المكان باسم الجماعة تذكارا لهذه المناسبة المباركة

نائب سابق

ابرق الينا احد النواب السابقين ، يطالب بمصادرة كتاب « السالفة » لتعرضه لحياته الخاصة .

وقد احلنا برقيته على المسئولين .

عن خليل الحلو

مدير شركة الدخاخنى بالاسكندرية يعلن تركه العمل بها نهائيا امس

الاتحاد العام للدراسات التجارية العالية

يدعو الطلبة والخريجين بالقاهرة والاقاليم لمؤتمر عام بمقره ١١ شارع عماد الدين مساء اليوم لبحث قضاياهم

الى حضرات الصيادلة وحضرات تجار الكهرباء

يعلن الدكتور ناظم شفيق غالى الوكيل الوحيد لمستحضرات فولكان الالمانية القاتلة للحشرات ان ليس له أى شركاء وانه قد ميز لمبات فولكان واقراص فولكازان ببطاقات تحمل اسمه وامضاءه ، ان كل بضاعة لا تحمل هذه البطاقات تكون مدسوسة عليه وهو غير مسئول عنها ولاعلاقة له بمن يعرضونها عليكم .

وقد خفض سعر الجمهور الى ٦٠ قرشا للعبة ، ١٥ قرشا الانبوبة



زيارة وكيل وزارة التجارة لمصانع تعبئة الشاى

تلبية لدعوة الاتحاد العام لتجار الشاى



زار امس حضرة الاستاذ طاهر الجول وكيل وزارة التجارة والصناعة ومعه الدكتور حسن حلمى مراقب مصلحة التشريع التجارى والاستاذ أمين حسين مدير مكافحة الغش التجارى مصنعى شركة زوزو وشركة ليتون للاطلاع على النظم المتبعة فى تعبئة الشاى وفئات الاوزان المختلفة وذلك بمناسبة اعادة النظر فى مشروع المرسوم الخاص بتنظيم تجارة الشاى .

وكان فى استقبال الزائرين من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام لتجار الشاى : الحاج محمد ابراهيم رئيس الاتحاد ، ومدير شركة بروك بوند وكيل الاتحاد والحاج عبد العزيز الجزار والاستاذ نور الدين عباجى ، والاستاذ سعد زغلول شاهين المحامى مستشار الاتحاد ومدير مكتب الشاى الدولى ووكيل المكتب .

وقد تفضل حضرة وكيل الوزارة بمشاهدة مختلف عمليات تعبئة الشاى موليا اياها اهتماما خاصا ، كما وجه عدة اسئلة عن الاوزان وكيفية مراجعتها بما يحقق مصلحة المستهلك .

وفى نهاية الزيارة دار الحديث حول المشروع المقترح والتعديلات التى يرى الاتحاد ادخالها عليه وقد وعد حضرته بدراستها بما يحقق مصلحة المستهلك والسوق التجارية .

الاتحاد المصرى لدور النشر والمكتبات

يتخذ قرارا اجماعيا بالنسبة لموضوع الكتب المدرسية



اعضاء الاتحاد اثناء انعقاد الاجتماع

نحن اصحاب المكتبات ودور النشر المجتمعين بهيئة مؤتمر فى مقر الاتحاد العام لدور النشر والمكتبات نقرر اننا تمنا بقراءة مستفيضة للنظام الجديد الذى تريد وزارة المعارف ان تتبعه فى تدارك الكتب المدرسية من طريق طبع الكتب الابتدائية فى المطبعة الاميرية وطرح الكتب الثانوية فى مناقصات بين دور الطبع ورأينا ان هذا النظام الجديد يعود بابلغ الاضرار علينا وعلى عمالنا وهم الوف ، فالمناقصات ان افادت دور الطبع وعملها مقصور على الطبع فقط فانها ستحرم دور النشر من العمل وهى التى تعمل على نشر الكتب المدرسية والثقافية على السواء .

هذا وجميع دور النشر التى تضطلع باعداد الكتب المدرسية المقررة قد انفقت الاموال الطائلة واتمت استعدادها للقيام بطبع ونشر الكتب على المدارس الحرة قبل افتتاح العام الدراسى المقبل .

لذلك قرر المؤتمر بالاجماع الاجماع الإجماع ناشدة حضرة اللواء محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء بالتفضل باصدار الامر :

١ — بوقف قرار مجلس الوزراء الصادر فى ١١ مارس سنة ١٩٥٣ الخاص بالنظام الجديد لتدارك الكتب المدرسية المقررة وابقاء الحال على ماهو للعام الدراسى المقبل .

٢ — وتأليف لجنة يمثل فيها الناشرون مع وزارة المعارف والمطبعة الاميرية والمؤلفين لدراسة موضوع طبع الكتب المدرسية المقررة من جميع وجوهه ووضع النظام الاصلح فيه بما يحقق مصلحة الدولة ومصلحة الشعب معا .

مكتبة الثقافة	مكتبة وهبة	دار المعارف بمصر
مكتبة الخانجى	مكتبة ومطبعة كرارة	دار العالم العربى
مكتبة ومطبعة نهضة مصر	مكتبة الآداب ومطبعتها	مكتبة الهلال
مكتبة دار احياء الكتب العربية	مكتبة الحسينى بالفجالة	دار الكتب الحديثة
دار سعد مصر للطباعة والنشر	مكتبة ومطبعة مصر	مكتبة الجيزة الحديثة
دار الفكر العربى	مكتبة الجامعة	

من الأعماق

فقد الشعر العربي بالامس علما من اعلامه التي ظلت تخفق سنين طويلة في سماء الابداع الفني ، بل لقد فقدت الانسانية عاملا من عوامله ، كان الالم والمحبة والشفافية والجمال جميعا تملأ قلبه ، وتلون نظراته الى الدنيا ، وتكيف تصرفاته وسكناته وحركاته ، هذا هو الدكتور ابراهيم ناجي الذى ساهم في خلق تيار الشعر الفناني ، بل كان من اول مبدعيه ، مدرسة مستقلة من صوغ النفس البشرية واحزانها وامالها ، فهالد تفيض على كل لسان ، وتنساب من كل قلب ، وتخاطب كل انسان

كان ناجي مذهبا رومانسيا جديدا حين ظهر على الجاهات الشعر العربي وقد شارك ناجي في تكوين تراث الشعر الرومانسي الوهاج ، محمد عبد المعطي الهمشرى وعلى محمود طه وسواهما ، وكان الثلاثة من اصدق الفنانين لاتجاههم ، وقدابتدعوا فى ذلك السبيل الوانا من الفن مايزال عشاق الشعر يرددونها ويتغنون بها حتى اليوم

والواقع ان فجيعتنا في ابراهيم ناجي لايمكن ان تقدر ، لانها ليست فجيعة فنية بقدر ماهى انسانية .

ذلك ، لان ناجي عاش للناس ، يمنحهم فنه ، يمنحهم علمه ، يمنحهم ماله .

فالعزاء للناس جميعا ، لاهله ، ولقرائه ، ولمرضاه ، بل العزاء لكل الاخلاق الانسانية الرفيعة .

عبد الرحمن الخميسى

اليوم الثاني للمؤتمر الطبي العربي :

استئناف بحث مشكلة انتشار مرض الدرن

زار اعضاء المؤتمر الطبي العربي صباح امس المركز التدريبي لمكافحة الدرن بالشرق الاوسط في باب الشعرية واستغرقت الزيارة عدة ساعات ، وقد تحدث كل من الدكتور عبد اللطيف حسن مدير الامراض الصدرية بوزارة الصحة والدكتور ماندوجل كبير خبراء الهيئة الصحية بالمركز ، الى المؤتمرين شارحين لهم الغرض الذى انشىء من اجله المركز وقال الدكتور عبد اللطيف ان هذا المركز لاينفع مصر وحدها ولكنه انشىء ليكون مركزا تنبعث منه حملة ضد هذا المرض لتمتد الى دول اقليم الشرق العربي جميعا .

وبعد الظهر استأنف المؤتمرون بحثهم لمشكلة انتشار الدرن التى ستستغرق جميع جلسات المؤتمر في الايام الثلاثة الاولى ، وقد خصصت جلسة امس لبحث موضوع المركبات الحيوية والكيمائية في علاج الدرن - برياسة الدكتور عبد العزيز سامى ، والقيت محاضرات في هذا الصدد ودارت حولها مناقشات علمية اشترك فيها كل من الدكاترة محمد عبد الحميد جوهر والدكتور الياس خورى من لبنان ومحمود عبد الحكيم وتوفيق الاعور واوجين دهان وقيصر شهاب ونعمان وصباغ وخورى وفرنسيس ، وهم يمثلون مختلف الجنسيات العربية المشتركة في المؤتمر .

هذا وستنتهى بانتهاء اليوم الخميس الجلسات الخاصة ببحث مشكلة السل ويبدأ المؤتمرون غدا بحث موضوع الصحة القروية في البلاد العربية وكذا طب الاسنان وفروعه المختلفة .

وقد اشرنا من قبل الى انه قد تقرر عقد المؤتمر الصيدلى العربي الخامس في المدة من ٩ الى ١٢ ابريل القادم ، وقد علم مندوب - المصرى - ان المؤتمر سيعقد تحت رعاية الرئيس اللواء محمد نجيب ، كما قرر مجلس ادارة جمعية الصيدلة المصرية اختيار الدكتور حلمي بهجت بدوى عضوا فخريا للمؤتمر

انشاء محكمة ونيابة

للاداب بالاسكندرية

الاسكندريه في ٢٥ - مكتب المصرى - تلقت محكمة الاسكندرية الابتدائيه اليوم قرارا من وزير العدل بانشاء محكمة ونيابة للاداب بالاسكندرية على ان تبدأ عملها في اول مايو المقبل .

وسيعرض هذا القرار يوم الاثنين المقبل على الجمعية العمومية للقضاة لندب حضرات القضاة للقيام باعمال هذه المحكمة الجديدة .

تجار وأهالى ملوى وبنى مزار وقوص واسنا يرحبون بمقدم الرئيس اللواء محمد نجيب

ملوى

اجزاخانة سعد ترحب بمشيدى الوطن

سامى الجمالى

يرحب باللواء محمد نجيب وزملائه

اجزاخانة وهيب

رمز الاخلاص والثقة

تزكى الاخلاص والثقة لمحمد نجيب

اجزاخانة حلمى

مبادئها الامانة والاخلاص

ترحب بمنقذ البلاد محمد نجيب

اجزاخانة فارس

شعارها الدقة والدقة والنظام والعمل

ترحب بحبيب الشعب محمد نجيب

توفيق القيسى يرحب بقدوم قائد الاحرار الرئيس اللواء محمد نجيب وزملائه الكرام

مدير وعمال شركة اوتوبيس النيل والبحيرة بملوى يرحبون بقدوم الرئيس اللواء محمد نجيب وزملائه الاحرار

اجزاخانة سيف

اشتهرت بالدقة والنزاهة نتيجة النظام والاتحاد والعمل ترحب بمقدم الرئيس اللواء محمد نجيب وزملائه الاحرار

اجزاخانة الصحة

نظامها الاتحاد والامانة والعمل

ترحب بمقدم الرئيس محمد نجيب

رياض وصادق ورؤوف عزت يرحبون بقدوم قائد النهضة ومنقذ مصر الرئيس اللواء محمد نجيب وزملائه الاحرار

التعاون المنزلى بملوى يرحب بقدوم قائد مصر العظيم الرئيس اللواء محمد نجيب وزملائه الاحرار

حبيب قلادة المقاول وعماله يرحبون بقدوم قائد الاحرار الرئيس محمد نجيب وزملائه الابطال

محمود مصطفى السراج يرحب بالرئيس اللواء محمد نجيب

شركة حليج ملوى

لاصحابها فرج عبد المتجلى واسعد عبد المتجلى وسليم جندى بشاى اليعقون ١١٢ و١٢٦ ملوى ترحب بزيارة منقذ مصر والسودان

اللواء محمد نجيب -

وزملائه الابطال ، فتعالوا اهلا وانزلوا سهلا عاشت مصر وعاش الرئيس محرر الوادى

بنى مزار

محمد واحمد السيد صيام

يرحبان بمنقذ الامة المصرية وصحبه ويلتمسان زيارة طويلة للمستقبل السعيد

الاخوان المسلمون يرحبون بتشريف الرئيس الطاهر وصحبه

على وحسين السيد الحلوانى

تجار جملة يرحبان بقدوم الرئيس محمد نجيب وصحبه الابرار المجاهدين

سعد جرجس خليل ونجله

تجار اخشاب وحدايد ببنى مزار يرحبان بزيارة الرئيس محمد نجيب واصحابه الابرار

معامل الشرق للزبدة والسمن البلدى ببنى مزار لاصحابها حنفى السحار ومحمد ابراهيم وعبد العظيم محمد وهبة يرحبون بالرئيس وصحبه الاحرار

لويس صادق وشركاه يرحبون بزيارة الرئيس محمد نجيب وصحبه المجاهدين

موظفو وعمال شركة الكمال يرحبون بزيارة الرئيس محمد نجيب وصحبه

محمد حسنين الخزامى واسرته

يرحبون بالرئيس محمد نجيب وصحبه الابطال المجاهدين بمدينة بنى مزار

ميخائيل قبريال وكيل شركة اسو يرحب بزيارة الرئيس محمد نجيب

محمد سعيد الدكر تاجر اخشاب يرحب بالرئيس محمد نجيب وصحبه

الدكتور لويس فانوس

صاحب اجزاخانة بنى مزار

يرحب بالرئيس محمد نجيب وصحبه الاحرار

محلج دوس عطية

لاصحابه حنا دوس واخوته

يرحبون بمقدم الرئيس محمد نجيب وصحبه المجاهدين الابطال راجين لهم الاسعاد لخير الوطن العزيز

توكيل شفرليت ببنى مزار لاصحابه حنا دوس وشكر واصف يرحبان بزيارة الرئيس محمد نجيب وزملائه

وهبة عياد ببنى مزار يرحب بزيارة اللواء محمد نجيب وصحبه الابطال المجاهدين الاحرار

شركة سيد موسى

ترحب بزيارة الرئيس نجيب وزملائه وفقهم الله لخير الوطن العزيز

محلج فالويلو وشركاه

يرحبون بالرئيس محمد نجيب وزملائه الابطال المجاهدين في سعادة الوطن

الدكتور ادوارد فانوس

يرحب باللواء محمد نجيب وزملائه

توكيل شل ببنى مزار

يرحب بزيارة قائد الثورة وعلم الجهاد الوطنى الرئيس محمد نجيب وزملائه

محمد صلاح مدير مكتب المصرى ببنى مزار يرحب بقائد الثورة محمد نجيب وزملائه المجاهدين الاحرار

شركة الكمال

لصاحبيها يوسف ساويرس وشركاه

ترحب بزيارة الرئيس محمد نجيب وصحبه

قوص

اعيان وتجار واهالى بندر ومركز قوص يرحبون بتشريف الرئيس اللواء محمد نجيب بلاد الصعيد ويقدمون اليه وافر الشكر على هذه الزيارة التى هيأت لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم

وان قوص عاصمة الصعيد في سابق الازمان ، هذه المدينة ذات التاريخ المجيد ، التى كانت مركزا للتجارة الواردة من البحر الاحمر ، وكان المحمل النبوى الشريف يخرج منها في كل عام الى الاراضي الحجازية ، هذه المدينة الخالدة وقد اهمل المسئولون امرها ، تتأمل اليوم ان تمتد اليها يد الاصلاح في عهد الحرية والتحرير

الشاذلى حمادة

مراسل المصرى بقوص

الحاج عباس عبد الرازق عمدة الشيخية مركز قوص يشكر الرئيس ورجاله الابطال لتشريفهم بلاد الصعيد

الحاج توفيق عبد اللاه ناصر عمدة طوخ مركز قوص يرحب بالرئيس وصحبه ويشكرهم لتشريفهم الصعيد

محمد على بقرى مدبغ العبابشا مركز قوص يرحب بالرئيس ورجاله ويشكرهم لتشريفهم الصعيد لخدمة بلادهم

عمران بربرى عمدة المقب مركز قوص يشكر الرئيس لتشريفه الصعيد

عبد الوهاب افندى الحاكم عضو مجلس بلدى قوص يرحب بالرئيس ويشكره ورجاله الاحرار لتشريفهم الصعيد

الحاج محمد زيدان وولده مصطفى التجار بقوص يشكرون الرئيس وصحبه

الحاج يوسف اسماعيل بس تاجر الغلال بقوص يشكر الرئيس وصحبه

فوزى سليمان تاجر فانورة بقوص يشكر الرئيس ورجاله لتشريفهم الصعيد

شيخ العرب حسن سعيد عامر عمدة حجازة بحرى يرحب بالرئيس ويشكره ورجاله الابطال لتشريفهم بلاد الصعيد نواهم الله لخدمة وطنهم

شيخ العرب الحاج على الحجازى النائب السابق بحجازة مركز قوص يرحب بالقائد الرئيس ويشكره ورجاله الاحرار لتشريفهم الصعيد لخدمة البلاد

الحاج زكى موسى عمدة حجازة قبلى يشكر الرئيس لتشريفه الصعيد

الحاج خليل عجلان عمدة بندر قوص يرحب بالرئيس ورجاله الابطال ويشكرهم لوقوف القطار بمحطة قوص

عبد الهادى سعيد البنا التاجر بقوص يشكر الرئيس لتشريفه الصعيد

الحاج ثابت عثمان التاجر وعضو المجلس البلدى بقوص يشكر الرئيس ورجال الثورة لتشريفهم بلاد الصعيد

الحاج محمد عطا البنا التاجر بقوص يشكر الرئيس ورجاله الابطال ويرحب بتشريفهم لبلاد الصعيد

الحاج فهيم معروس النائب السابق واخوه الحاج عباس التجار ووكلاء شركات مانوسيان وشل واصحاب مطاحن ومعامل الحلوى ببندر قوص يرحبون بالرئيس وصحبه الابطال لتشريفهم بلاد الصعيد وفقهم الله لخدمة الوطن

عبد اللطيف فهيم التاجر وعضو لجنة التحرير بقوص يرحب بالرئيس ويشكره لتشريفه الصعيد ورجاله الاحرار

الحاج ربيع ابراهيم الشعار تاجر الغلال وعضو المجلس البلدى بقوص يشكر الرئيس ورجاله الاحرار ويرحب بتشريفهم الصعيد ووقف القطار بالمحطة

الشيخ نور الدين الكاشف من اعيان حجازة يشكر الرئيس القائد

الحاج عباس حسن لعرك التاجر وعضو المجلس البلدى بقوص يشكر الرئيس وصحبه لتشريفهم لبلاد الصعيد

الدكتور منير ويصا مفتش صحة قوص يشكر الرئيس لتشريفه الصعيد

الشيخ كامل لصاح الحجازى عضو مجلس المديرية بحجازة يشكر الرئيس وصحبه رجال الثورة لتشريفهم الصعيد

عبد الحميد عودة الجنايني التاجر بقوص يرحب بالقائد الرئيس ويشكره لتشريفه الصعيد ووقوف قطاره بالمحطة

دليل المعاهد الليلية بالقاهرة

جامعة شبرا الليلية

المركز الرئيسى : ٩٤ شارع شبرا
الفروع : ٧٠ شارع روض الفرج و٨٩ شارع شبرا ت ٥٠١٦٥
تقدم منها للتوجيهية والثقافة والابتدائية هذا العام ٧٥٠ طالبا وطالبة ونتائجها لم تقل عن ٧٥ ٪ في الاعوام الماضية رغم ضخامة عدد طلبتها المتقدمين
مدير المدارس الاستاذ منير رزق الذى انشأ منذ عام ١٩٤٥ حتى الان تسع مدارس ليلية ونهارية ممتازة بفضل ادارته الحازمة ونظمه التربوية المثلى واختياره الاساتذة الممتازين

توجيهية
ثقافة
اعدادية
ابتدائى
الجامعة المصرية الليلية
٤٨ شارع خمارويه بشبرا ت ٤٣٦٧٢

معهد فؤاد الليلى
شارع الفروكلى بالدقى
روضة - ابتدائى - ثانوى

مدرسة الليسيه فرنسيه الليلية بشبرا

تقوم المدرسة بخبرتها الطويلة باعداد طلبتها اعدادا قويا للشهادات العامة ابتدائية - اعدادية - ثقافة - توجيهى
مجموعات خاصة في جميع المواد .
بالمدرسة قسم خاص لتعليم اللغة الفرنسية برسوم مخفضة وقسم خاص لتعليم الآلة الكاتبة عربى - انجليزى - فرنساوى .

معهد النجاح الليلى

٣١٢ شارع الترعة البولاقية
يعد طلبته للابتدائية والاعدادية

النهضة المصرية الليلية

٢٦ ش خلاط بشبرا ناصية بديع
يديره الاستاذ نصيف بسطا

معهد القرن العشرين

لتعليم اللغة الفرنسية
٦١ ش شبرا امام سينما دوللى
يعد طلبة المدارس للامتحانات العامة
(مجموعات وخصوصى)

المدرسة الحديثة الليلية

٦١ ش ابن الرشيد ت ٤٠٧٤٥ تعد صغار الموظفين والعمال للشهادة الابتدائية

معهد شبرا الاهلية

٤٦ شارع جزيرة بدران ت ٧٧٠٦٩
يعد طلبته للشهادات العامة .

المعهد الراقى الليلى

ابتدائى ثانوى لغات
١٤ شارع القصاص بشبرا
ادارة حازمة . الفاء الاساتذة موقع ممتاز . اماكن مريحة . فصول للطالبات نتائج باهرة جعلته فخر المعاهد الليلية ، وقد حاز ثقة الجميع - بفضل صاحبه ، الله من توفيق

دار الفكر الحديث

محمد العماوى
٤٠ ش خيرت بالسالية ت ٢٠١٤٠
اعظم وافخم دار مصرية صميمة لنشر الثقافة العامة والمؤلفات في الشرق .
تقدم
افخم المطبوعات والادوات المدرسية باقل الاسعار

مدارس
الاستقلال الليلية

٢٧ شارع الافضل بشبرا
للشهادة الاعدادية والثقافة العامة
مديرها الاستاذ ريانى جندى ملطى

معهد الدراسات الليلى

بشبرا وحدائق القبة بالنجوم ت ٤١٢٩٦
لمديرها الاستاذ فريد بسطا
توجيهى بشعبه الثلاث والدراسات التكميلية ثانوى - ثقافة - اعدادية - ابتدائية .
يتقدم صفوف المعاهد الليلية بنتائجه الباهرة وفى نظامه وحسن ادارته

جامعة النشء الاسلامى

السالية
بالترعة البولاقية بجوار مسجد الهجين

دار عزت خطاب

للطبع والنشر بالسالية بمصر ت ٢٦٢٨٠
تقدم افخم المطبوعات باقل الاسعار والادوات المكتبية للمدارس والمعاهد

معهد المنيرة الثقافى

٤٤ ش القصر العينى بجوار دار الحكمة
ثقافة - آلة كاتبة - تحضير شهادات
ادارة خريجى جامعة القاهرة
مدرسون منتدبون من المدارس الثانوية
آلة كاتبة في شهر بـ ٤٠ ق
فصول نموذجية حديثة للاعدادية بـ ٧٥ ق
مجموعات خاصة لكل مادة بـ ٥٠ ق
ترد المصروفات عند عدم النجاح

معاهد وجامعة
مدارس رقى الارشاد

ش مسلمة بن مخلد ارض السادات
فم الخليج ت ٢٩٤١٣
من اكبر معاهد القاهرة
مدرسون اكفاء خريجو الجامعة
المعهد الوحيد الذى شهد له

الطلبة والطالبات

ابتدائية . ثقافة . توجيهى .

إعلانات إخبارية

وظائف خالية

وظائف لسيدات وانسات العائلات المحترمة بشركة مصرية . خابرى ص٠ب ٢٠٨٢ القاهرة

مطلوب بلاسيه متمرن اجراءات وآلات زراعية شهرية مرتب ثابت وعمولة - اكتب الى ص ٠ ب ١٠٦٨ القاهرة مبينا العمل السابق .

تعلن مستشفى المواساة بالاسكندرية عن وظائف رئيس لقسم الجراحة العامة ومدير للمعمل البكتريولوجى وطبيب تخدير والمرتب حسب الكفاءة والخبرة وقد تحدد آخر ميعاد لقبول الطلبات ظهر يوم الاحد ٥ ابريل ١٩٥٣

فيلات وشقق

للايجار شقة مفروشة بتليفون بميدان فاروق تصلح عيادة لطبيب او مكتبا او لتاجر المخابرة تليفون ٧٦٢٨٠

شقة للايجار ٢ ١/٢ ج وشقق ٧٦٤ ٦/٤ ج بالسبع قاعات البحرية بالموسكى وعماد نور ت ٥٥٤٢٩

عمارات وأراض

جراج وورشة ٢٠٠٠ متر شارع الصحافة مشغول باجنبيات للايجار اول ابريل كلها او اجزاء وتصلح سينما خابر دائرة الترجمان خلف مستشفى الولادة ببولاق ت ٨٥٩٩٤

للبيع ارض فاخرة بالمعادى
للبيع ارض فاخرة بالعجمى
للايجار فيلا بالعجمى
المخابرة ٢٧٠٢٢ مصر

ايجارات وبيوع

مكاتب للايجار بتليفون الدور الاول بشارع ابراهيم باشا اصلوا ت ٥٠١٢٢

للبيع محل متى فاتورة وخردوات بربع بشارع كلوت بك بممر العمارة ٦٥ بسبب السفر بدون خلو

منشأة كبيرة بالاسكندرية تطلب استئجار عقار مبنى على ارض بجهة تعينها وترسم بقدم منها تكاليف البناء وقيمة الارض ١٢٠٠٠ ج على ان تكون قيمة الايجار ١٠٠٠ ج سنويا والمقدم ضمانا - مدة الايجار من ١٠ الى ١٥ سنة تجدد - المخابرة ١٠٧٩ بالمصرى باسكندرية

مزايدات ومناقصات

اليوم المعاينة بالمعادى

غدا الجمعة .. العاشرة صباحا
مبيع بالمزاد العلنى
على جميع محتويات الفيلا الكائنة
برقم ١٥ شارع روبلو
اثاثات لكل طراز . رياش ثمين
الخبير الثمن لعموم مصالح الحكومة

ع ١٠ مسعود ٢٧٦٩١

الاحد ٢٩ مارس العاشرة صباحا
بيع هام جدا بالمزاد العلنى
جميع محتويات مطبعة جريدة الكتلة
٣٠ شارع منصور
مكاتب . اربيزات . كنبخانات . اطقم جلد

ماكينتين انترتيب

بحالة جيدة سوماكينات كتابة عربى وافرنكى للاستعلامات . ع ١٠ مسعود - خبير مثمن ت ٢٧٦٩١

غدا العاشرة صباحا
ستباع بالمزاد العلنى
الاثاث ومفروشات الشقة

خاصة السيدة كيتى

٤٠ شارع محمد الغرى بالجيزة
بفر امريكانى عظيم . غرفة سفرة . غرفة نوم . صالون مذهب . انتريه لوفورجيه . سجاد عجمى . نجف . تحف . تابلوهات زانعة . سرير . دولاب . مرايات . ستاير . صينى . ادوات مطبخ . معادن . هدايا . اشياء كثيرة بديعة المعاينة اليوم طول النهار والاستعلامات ت ٥٥٣٠٢

الخبير صبحى جاد

مزايدات ومناقصات

تعلن محكمة الجيزة الابتدائية الوطنية مزاد تأجير مقاصف المحكمة الكلية ومحاكم بندر الجيزة ومركز الجيزة وامبابة والعياط والصف والشروط موجودة بالمحاكم المذكورة وآخر ميعاد لوصول العطاءات يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٥٣

اليوم معاينة وغدا ١٠ صباحا مزاد على موبيليات فرف نوم وسفرة وصالونات وتحف وموبيليات فردانية ومطبخ وخلافه منقولة ٩ ش فؤاد الاول بجوار شملا

الدلال شارل بنلهيم

وزارة الاوقاف

تعلن اعادة الاشهار في المناقصة العامة عن عملية تشغيل وتوريد مائة سرير للمرضى لزوم مستشفى فؤاد الاول للولادة والاطفال بشارع فؤاد الاول بمصر وتقبل العطاءات بقسم المخازن والمشتريات لغاية ظهر يوم السبت الموافق ٤ من ابريل سنة ١٩٥٣ ويمكن الحصول على مستندات العملية من خزانة الوزارة نظير مبلغ ٢٥٠ مليما والمدة اللازمة لاتمام العمل هى شهرونصف من تاريخ التصريح وللوزارة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

اليوم العاشرة صباحا

مبيع بالمزاد العلنى
بدار الجيب
٤٦ شارع فاروق (قرب العتبة)
بموجب امر البيع رقم ١٢١/٢
لجميع محتويات الدار .. و

ماكينات طباعة للجرائد

وجميعها صناعة المانية (استيرادهاحديثا)
بيان الماكينات
ماكينة روتوغرافور سريعة لطباعة الصحف والمجلات والمطبوعات الفنية الراقية بلون او بعدة الوان وادوات طباعة مختلفة وماكينات تصوير . جهاز عظيم للجلفانو (طلاء المعادن) وماكينات مسح سلندرات . ولمبات كهربائية (آرك) ترانسفورماتير ٤٠ امبير (حبر روتوغرافور) وسكاكين . وكراسى ولمبات فلورسنت وترابيزات واشياء اخرى
● ٪ دلالة على المشترى وللاستعلامات ت ٥٥٣٠٢

الخبير صبحى جاد

مجلس مديرية القليوبية
قلم اللوازم - اعلان

تقبل عطاءات بمجلس مديرية القليوبية لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ٢٢ ابريل سنة ١٩٥٣ . عن توريد اغذية لمؤسستى البنين والبنات بينها لعام ٥٢ - ١٩٥٣ ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٦٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٢٠ مليما اجرة البريد - وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة ٥٠ مليما خمسين مليما . ٤١١٣

وزارة الشئون البلدية والقروية
بلدية القاهرة
مصلحة التنظيم

تقبل مصلحة التنظيم عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٥٣/٤/٢٥ عن توريد مواسير زهر وتطلب الشروط مقابل مبلغ ٢٠٠ مليم بخلاف اجرة البريد ٨٠ مليما .
وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما . ٤١٣٢

نقابات

نقابة عمال وزن القطن اودعت مستنداتها مكتب عمل اسكندرية برقم ١٠٧ بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٥٣

إعلانات شخصية

تعلن وزارة الصحه ان حنفى عبد الجواد سليمان المقيم بناحية اولاد سالم بحرى مركز اولاد طوق يرغب تهد اسمه بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٨٩٢ سواقط فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور

كراسى

كرسى الاهرام

محمد عفيفى عبد الكريم
شارع الازهر ت ٥١٢٥٤
خالد خلود ماركته

فقد اختام

فقد ختم بهيه عبدالوهاب ببنى سويف وغير مدينة لاحد

فقد ختم قام سعيد باسكندرية وليس مدينا لاحد وسيجدده

● سكينة البيومى السمباوى بالكفر الجديد دقهلية فقد ختمها وليست مدينة

● فقد ختم حنين كنكوت من النخيلة مركز ابو تيج من اسيوطين وليس مدينا لاحد وسيجدد بدله

● فقد ختم عزيزة على بغيران من بلقان مركز طوخ قليوبية وليست مدينة لاحد وستجدده وما يظهر لاغيا ويعاقب حامله قانونا

● انا عديلة على السيد بدوى من برهيم مركز منوف فقد ختمى من عشرين يوما ولم التعامل به على شرك ولا ايجار ولا دفاتر وجددت بدله

شركات

انحلت شركة الدباغة بين احمد عبد الخالق ومصطفى سرور واستقل الاول بالموجودات وتعهد بالديون وتسجل العقد برقم ٢٩٥ شركات ١٩٥٣

يعلن مكتب الاستاذ منير اسكندر المحامى عن تكوين شركة توصية بسيطة لمقاولات المبانى والمسلح مابين يحيى عبد المجيد حسن الجمال ومحمد حسن الجمال وشريكه موصيه ثالثة مذكور اسمها في العقد

وقد تسجل ملخص عقد الشركة بمحكمة مصر الابتدائية في ٩٥٣/٣/٢ برقم ١٩٣ شركات

مكتب جوده القانونى للمحاسبة والضرائب بالعتبة سجل شركة تضامن الحاج فرنى عثمان اسماعيل وولده محمد لتجارة البطاطه بسوق الجملة بروض الفرج برقم ١٩٥٣/٢٩٧ بمحكمة مصر الوطنية

تكونت شركة تضامن باسم مخبز الاتحاد لصاحبيه محمد احمد حمودة وشركاه بعين شمس لبيع الخبز البلدى برأس مال ١٥٠ جنيها لمدة سنة من اول يناير ١٩٥٣ قابلة للتجديد والادارة والتوقيع للاول وسجلت بمحكمة مصر برقم ١٩٥٣/٢١١

تكونت شركة تضامن باسم حلويات التحرير لصناعة الحلويات وبيعها بالجملة والقطاعى بشارع قصر الشوق رقم ٣ لاصحابها احمد على عبد الله ومحمد على الشهير بالنمس وسجلت بمحكمة مصر الابتدائية تحت رقم ٣١٦ سنة ١٩٥٣

المكتب الحديث للمحاسبة والضرائب
١٩ ميدان العتبة

يعلن حل شركة التضامن المكونة بين محمد وسيد عاشور (شركة الخراطة والانشاءات الميكانيكية) ومركزها ٢ من شارع موفق الدين بشارع القصر العينى وسجلت بمحكمة مصر برقم ٩٥٣/٢١٧ واصبحت المنشأة ملكا للطرف الاول بمفرده .

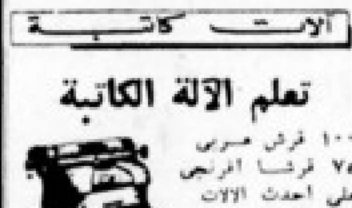
مكتب السيد نور للمحاسبة والمراجعة
يعلن تكوين شركة تضامن خاصة بجريدة الحوادث بتوبها الجديد بين حضرة حسنى عبد المجيد الممول والمدير المالى للجريدة وصاحب التوقيع والادارة المالية دون سواه والاستاذ محمد عفيفى شاهين صاحب الامتياز ورئيس التحرير برأس مال ٢٠٠٠ جنيه ملك الطرف الاول والسجلت كلى ٩٥٣/٢٠٩ مصر وجميع المعاملات المالية للطرف الاول

مدارس ومدرسون

تعلم الصحافة في منزلك
ادرس الصحافة والاختزال بالمراسلة اطلب الاستعلامات مجانا من كلية الصحافة المصرية ٢٠١ شارع فاروق بمصر .

آلات كاتبة

تعلم الآلة الكاتبة



١٠٠ قرش عربى
٧٥ قرشا افرنجى
على احدث الآلات الكاتبة بطريقة اللمس ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت ت ٧٩٥٤٤

شئون زراعية

اعلان هام

لتجار الاسمدة والزارعين

يسرنا ان نعلن حضرات تجار الاسمدة والمزارعين عن استعدادنا لان نسلم فورا اى كمية كانت من :
نترات الصودا ١٦ ٪ ازوت
نترات الجير ١٥٫٥ ٪ ازوت
سلفات النشادر ٢١ ٪ ازوت
سوبرفوسفات ١٥ ٪ حامض فوسفوريك
كسب الواح وعلف حيوان
لمناسبة الاصلاح الزراعى
مطلوب تجار متعهدون بالاقاليم للتوزيع جميع انواع المصلحات الزراعية والاسمدة العضوية ، بالعمولة ،
بشروط ممكنة وجيدة المخابرة حضوريا
شركة مصر للمخصبات الزراعية
٥ ش الشريفين بمصر ت ٤٧٢٢٩
ص ٠ ت ٥٧٢٧٦

فرص مالية واستثمارات

مطلوب شريك بمبلغ ٥٠٠ ج لشركة لتجارة الجملة وسبعين مخزنجى للشركة بمرتب ١٥ ج خلاف نصيبه في الارباح اكتب الى «شريك» ص٠ب ٩٩٠ القاهرة

سيارات ولوازمها

فرصة لاتفقدها للحصول على سيارة حديثة متينة بالسعر المعقول من معرض سيارات

سعد حسن

١٦٤ شارع الخديوى اسماعيل بالقاهرة ت ٢٦٥١١٠ فرع الاسكندرية ٢١ شارع البورصة القديمة امام القهوة التجارية

إعلانات مختلفة

المياه الغازية الجامعة

عصير الفواكه الطازجة برتقال ترمان انانس ، ليمون ، سيفن ، صودا وزر باكورة انتاج شركة المياه الغازية الجامعة شارع منيل الروضة عمارة الهامى

اسنا

الحاج خضرى فراج
من ذوى الاملاك واعيان اسنا
تليفون ٢٩

فرج خضرى فراج
من اعيان اسنا
تليفون ٢٩

عباس ابو الخير

مدير مكتب المصرى باسنا يرحب بمقدم الرئيس اللواء محمد نجيب

طما



محمد احمد السيد

عبد العال يحيى الرئيس اللواء محمد نجيب وصحبه الكرام لتشريفهم

خطاب الاستاذ على الشمسى فى الجمعية العمومية لمساهمى البنك الاهلى المصرى

- الحكومة قامت بخطوات إيجابية نحو خلق جو من الثقة
- الاصلاح الزراعى سيكون فاتحة عهد تسوده العدالة الاجتماعية
- يجب تنمية الانتاج تنمية مطردة تزيد حصيلة الضرائب

في الجمعية العمومية للبنك الاهلي المصري المنعقدة امس القى الاستاذ على الشمسي رئيس مجلس ادارة البنك خطابا ضافيا عن الاقتصاد المصري وعن اعمال البنك خلال السنة المالية الماضية

ويعد خطاب الاستاذ على الشمسي ، تقريرا خطيرا وافيا شاملا لسير الاحوال الاقتصادية والمالية والنقدية في هذه الفترة ، فقد تناول شئون القطن والتموين والتجارة الخارجية والصرف الاجنبي ومركز الجنيه المصري ، وشتى الموضوعات التي تعتبر الضوابط الصحيحة لمدى السلامة التي يتمتع بها مجتمعنا الاقتصادي

والتقرير بحث علمي لاتعوزه النظرة التاريخية لمختلف الامور واعتبار النشاط الاقتصادي ظاهرة متطورة .

وفيما يلي نص الخطاب :

سوق القطن

لم يكن العام الماضي في جملته موفقا بالنسبة للاقتصاد المصري ، ذلك لان التدخل الحكومي المستمر في سوق القطن بقصد رفع الاسعار ، قد ادى الى اختلال سيرها في موسمي ١٩٥٠/٥١ ، ١٩٥١/٥٢ . وليس ثمة شك في ان هذا التدخل قد عاد على الزراع بربح محقق الا انه ربما لم يعد يخلقهم ان الاسعار المصطنعة التي حددتها الحكومة جعلت من العسير تصريف الكميات الكبيرة التي تراكمت لديها . كما بعثت هذه السياسة في نفوس المنتجين آمالا واسعة سرعان ما تبددت على اثر التحول في الحالة الاقتصادية العالمية . وقد مالت اسعار المواد الاولية في الاسواق العالمية الى الهبوط خلال النصف الاول من عام ١٩٥١ ، بعد ان خفت حدة الحرب الكورية . وبدات البلاد المنتجة للقطن تعاني آثار السياسة التي اتبعتها بعض الدول الصناعية للحد من وارداتها فضلا عن قلة طلبات صناعة الغزل . ورغم ظهور عوارض الانكماش بجلاء في المحيط الدولي كانت الحكومة المصرية تشجع التضخم بالاستمرار في سياسة رفع الاسعار مما ترتب عليه وقف تصدير القطن

ولقد تحقق ماتوقعناه في العام الماضي عندما ذكرنا في الجمعية العمومية (في مارس ١٩٥٢) من ان الاصرار على تحديد اسعار عالية للقطن غير متمشية مع الاسعار العالمية سوف يلحق الضرر بالاقتصاد الاهلي في مجموعه — فقد بلغ المخزون الحكومي في بداية الموسم الحالي ....و....٨ر١ قنطار من القطن الموسمين السابقين زاد ثمن شرائها عن خمسين مليونا من الجنيهات . وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان تصريف هذه الكمية الكبيرة سوف يحمل الخزانة العامة خسائر فادحة في وقت تميل فيه ايرادات الدولة الى التناقص نتيجة للكساد

وقد اعقب الاتجاه التضخمي ظهور بوادر الانكماش نتيجة صعوبة تصريف القطن في موسم ١٩٥١/٥٢ وهبوط الاسعار وركود حركة الصادرات في الموسم الحالي

بدات هذه البوادر تظهر بوضوح في شهر مايو ١٩٥٢ . فمالت الارقام القياسية لاسعار الجملة ونفقات المعيشة الى الانخفاض وزاد عدد حالات البروتستو والتوقف عن الدفع وتناقصت موارد الميزانية العامة وهبطت حصيلة الصادرات هبوطا بالغا ادى الى ازدياد العجز في ميزان مدفوعاتنا والى هبوط ارصدتنا الاسترلينية تبعا لذلك هبوطا بلغ حد الحرج . وقد زادت حدة هذه البوادر الانكماشية باطراد حتى نهاية العام فهبط الرقم القياسي لاسعار الجملة بمقدار ١٠ ٪ في مدى عام وانخفض الرقم القياسي لنفقات المعيشة بمقدار ١١ ٪ وهبطت اسعار القراطيس في سوق الاوراق المالية وظهرت بوادر البطالة وتناقص الانتاج والتبادل التجاري . واذا لم يكن لهذه التطورات جميعا الرلملحوظ في خفض مقدار البنكنوت المتداول فان ذلك راجع الى الاقبال على سحب الودائع فضلا عن قيام الحكومة بشراء القطن بعد ان كان تمويله يتم عن طريق الائتمان المصرفي

ولقد ادركت الحكومة خطورة الحالة فبادرت في مايو سنة ١٩٥٢ بالغاء فرق الاسعار على الاقطان المصدرة حتى آخر الموسم الماضي ثم لجأت في شهر نوفمبر الى ربط اسعارنا باسعار الاقطان الامريكية

ومن الطبيعي ان يؤدي الكساد الحالي الى هبوط الدخل المستمد من زراعة القطن والى نقص حصيلة صادراتنا . ويستتبع ذلك بطبيعة الحال تناقص الطلب على الواردات مما يقوي في الوقت ذاته من اثر الاجراءات التي اتخذتها الحكومة للحد من الاستيراد . وسوف يترتب على توقف سير التضخم ارتفاع القوة الشرائية الداخلية للنقد رويدا رويدا بعد هبوطها فترة طويلة

غير انه ينبغي الا يزيد هبوط الدخل الاهلي حدة في الوقت الحاضر من جراء نقص الاستثمار في بعض نواحي الاقتصاد القومي . وربما كان الاحجام عن الاستثمار راجعا الى حد بعيد الى بطء الاجراءات الحكومية التي تثبط من همم ارباب الاعمال والى ماخرجت عليه بعض الصحف من نشر مالسميه مشروعات قوانين فلما تجد طريقها الى حيز التنفيذ بينما تنطوي على قيود شديد للحريات الضرورية للاستثمار مما يثير القلق في محيط الاعمال

ولهذا لابد من خلق جو من الثقة يشجع على استغلال موارد البلاد استغلالا كاملا . ويسرنا ان نشير الى ان حكومة العهد الجديد قد خطت خطوات ايجابية في هذا السبيل بعد ان ادركت ضرورتها . ومن ذلك انشاء المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي ، وتعديل قانون الناجم والاتجاه الى تشجيع استثمار رؤوس الاموال المصرية والاجنبية بتعزيز الضمانات التي تتمتع بها او بمنحها تسهيلات جديدة .

الاصلاح الزراعى

شاءت الظروف ان ينفذ الاصلاح الزراعي في فترة كساد اقتصادي ، مما قد يحمل البعض على الخلط بين الاسباب والنتائج ، ومهما يكن من شيء فان الآثار المترتبة على الكساد عارضة بينما الداء الذي تشكو منه مصر ، والذي صدر قانون الاصلاح الزراعي لعلاجه ، مزمن عضال ، والكل يعلم موطن الداء ، الا وهو الازدياد الكبير في عدد السكان مع قلة الاراضي المزروعة وسوء توزيع الملكية العقارية . حددت هذه الاوضاع اذن اهداف الاصلاح الزراعي الذي صدر في نطاق القانون والنظام ، وجنب البلاد ويلات الحلول العنيفة . ورغم الصعوبات العابرة التي يجتازها تنفيذ المشروع ، فليس ثمة شك في ان الاصلاح الزراعي سوف يكون فاتحة عهد تتمتع فيه مصر بنصيب اوفى من العدالة الاجتماعية

ولا يغرب عن البال ان الاصلاح الزراعي لايعدو ان يكون حلا جزئيا لمشكلة الفلاحين المحرومين من تملك الارض ، ولم يدع القائمون على تنفيذه انه كفيل بعلاج الآفات التي عانت مصر منها حينا من الدهر . والواقع ان الاراضي الزراعية في مصر قليلة بالنسبة الى عدد السكان .

ففي خلال الخمسين السنة الماضية زادت الاراضي الزراعية بنسبة الربع فقط ، بينما تضاعف عدد السكان . وهذه مشكلة اليوم والغد . ولعلاجها يجب العمل في الوقت الحاضر على الاحتفاظ بمستوى الانتاج الزراعي ، هذا المستوى الذي طالما تعالت الشكوى في الماضي من انخفاضه . وقد يؤدي تنفيذ الاصلاح الزراعي في مراحله الاولى ، وما يصاحبه من تحديد الايجارات واجور العمال الزراعيين و[illegible] اعباء ضريبية جديدة ، الى نقص في الانتاج ، ومن جهة اخرى قد تفتر عزيمة بعض الملاك الذين كانوا فيما مضى يباشرون تنظيم الانتاج والاشراف على الزراعة ، ومن ثم فان مهمة اللجان المختلفة المنوط بها مراقبة الانتاج وتنميته ومساعدة صغار الملاك الجدد بالغة الاهمية وعلى الاخص في فترة الانتقال . اذ عليها ان تراقب الدورة الزراعية وتعمل على الاحتفاظ

على الشمسي

بجودة المحاصيل وابتكار وسائل تحسين الانتاج واستعمال راس المال المستثمر في الآلات والمصارف والقنوات حتى تستطيع ان تعوض الهبوط المؤقت الذي قد يطرأ على انتاج بعض الاراضي المستولى عليها

والهدف البعيد الذي هو العمل على زيادة الانتاج في مجموعه ، غير انه من المبالغة الاعتقاد بانه لايمكن الوصول في ظروف مصر الخاصة الى الهدف المرجو الا بالتنظيم المنطوي على الروتين والاحكام . ولما كان المنتظر ان يكون للتوجيه الحكومي شان كبير في سير الانتاج فان نجاح الاصلاح الزراعي يتوقف على اصلاح الاداة الحكومية المختصة ودعمها بالكفايات وتدريب الموظفين تدريبا وافيا

والى جانب زيادة الانتاج من الرقعة الحالية وزيادة الغلة وتحسين الصنف يجب ان نعمل في الوقت ذاته على زيادة المساحة المزروعة ، فالزراعة ما زالت عماد الاقتصاد المصري ، يعمل فيها حوالي ٧٠ ٪ من الذكور القادرين على العمل . ومن المسلم به ان السبيل الى ذلك هو استصلاح مساحات واسعة من الاراضي الزراعية فتحقق بذلك زيادة القوة الشرائية لمجموع السكان ، مما يؤدي في المرحلة التالية الى النهوض بالصناعات التي يحول دون توسعها في الوقت الحاضر قصور الطلب المحلي وانخفاض الدخل القومي . وبذلك يتاح للصناعة ان تستوعب القدر الزائد عن الحاجة من سكان الريف ويزداد الادخار ويطرد النمو الاقتصادي بوجه عام

تمويل الاصلاح الزراعى

يقضي قانون الاصلاح الزراعي بتعويض اصحاب الاراضي المستولى عليها عن طريق اصدار سندات حكومية وتقاضي ثمن الاراضي من الملاك الجدد خلال فترة طويلة . وهناك ارتباط وثيق بين العمليتين من حيث المسئوليات الملقاة على عاتق الحكومة . ولما كان تمويل الاصلاح الزراعي يعتمد الى الآن عاما فانه لاينتظر ان تطرأ صعوبات كبيرة طالما كانت الدفعات التي تحصل عليها الحكومة من الملاك الجدد سنويا كافية باستمرار لدفع الفوائد وقيمة سندات الاصلاح الزراعي واستهلاك تلك السندات . بيد ان مشكلة هامة الا وهي ضرورة العمل هذا التوازن بين الايرادات والمصروفات على تامين يسر الملاك الجدد بتزويدهم بالائتمان الذي كانوا يحصلون عليه من بعض الملاك

فالمعروف ان بعض كبار الملاك كانوا يقومون بتمويل صغار المستاجرين والزراع لمساعدتهم على شراء التقاوى والسماد والمواشي والمعدات اللازمة . وقد احال قانون الاصلاح الزراعي هذه المهمة على عاتق الجمعيات التعاونية الزراعية . ونظرا لعظم هذه المهمة يتطلب الامر تزويد هذه الجمعيات بموارد مالية كافية . ولما كان بنك التسليف الزراعي والتعاوني هو المصدر الاول لاقراض تلك الجمعيات فلا بد من تزويده هو ايضا بموارد مالية كافية تمكنه من الاضطلاع بالاعباء الجديدة التي ترتبت على تنفيذ الاصلاح الزراعي ، وسوف تظهر التجارب مدى الحاجة الى هذه الموارد . وخلاصة القول ان المحافظة على مستوى الانتاج الزراعي وزيادته تتطلبان العمل المتصل لتزويد المنتجين بالائتمان الكافي

ولقد حدد القانون شروط اصدار سندات الاصلاح الزراعي . فقد تقرر اصدارها تباعا بالقدر الكافي لدفع قيمة الاراضي المستولى عليها في خلال الفترة المحددة وهي خمس سنوات . كما تقرر ان تكون فائدتها ٣ ٪ وان تستهلك خلال مدة اقصاها ثلاثون عاما . ونص القانون على انشاء « صندوق الاصلاح الزراعي » الذي يقوم بخدمة القرض وتدبير الموارد لاستهلاكه ، وعهد بادارته الى مجلس يضم بين اعضائه محافظ البنك الاهلي المصري ، وسيفتح له حساب خاص في هذا البنك تقيد فيه الدفعات السنوية التي يلتزم بها الزارعون الذين وزعت عليهم الاراضي المستولى عليها . ولما كان مجموع هذه الدفعات يزيد ١٥ ٪ عن قيمة الاراضي الموزعة ملكيتها لمواجهة النفقات العامة لتنفيذ المشروع فانه لاينتظر ان تتحمل ميزانية الدولة اعباء جديدة ولو بصفة مؤقتة .

البقية على الصفحة الثامنة

تأجيل قضية الشيخ البنا ليوم الاثنين القادم

بقية المنشور على ص ٢

ممنوع الاعتراض

الرئيس : التقرير لخص ماجاء على لسان الشهود . كما اثبت انكار المتهم

الاستاذ التوني : القاضي التقرير باقوال المتهم محمد محفوظ .. فاين الوقائع والاقوال التي قيل ذلك ؟

الرئيس : ليس لك حق الاعتراض على التقرير ، وامامك القضية كلها خذ منها ماشئت

تكهرب ..

وبدا الجو يتكهرب ، وصاح الاستاذ شوكت التوني :

– « لتسمح لي المحكمة بثانية واحدة ان القانون اوجب في التقرير اثبات ادلة الاتهام وادلة النفي ... وانا لم اسمع شيئا عن ادلة النفي »

نقص قانوني

وانضم اليه الاستاذ الطاهر حسن قائلا ان التقرير خلا من الاقوال الخاصة بالوقائع التي حدثت اثر الحادث مباشرة في عام ١٩٤٩ ومابعدها . ثم تلا نص المادة ١١٤ من قانون الاجراءات الجنائية ونصها « يضع احد اعضاء الدائرة تقريرا موقعا عليه منه ويجب ان يشمل هذا التقرير ملخص وقائع الدعوى وظروفها وادلة الثبوت والنفي » . وعلق على ذلك بقوله :

« اذن فهناك نص قانوني يجب التزامه في التقرير ومادام هذا التقرير لم يلتزمه فيكون فيه نقص قانوني »

الرئيس : ليكن .. والآن فليتفضل محامي المدعين بالحق المدني ..

الفصل اولا

ولكن الدفاع ظل ثابتا على هذه النقطة . وبدا افراده يتقدمون واحدا .. واحدا .. يشد بعضهم ازر بعض

ودارت مناقشة بين المحكمة والدفاع حول هذا انتهت بأن طلب الدفاع رفع الجلسة للاستراحة حتى يتشاور اعضاء الدفاع في الموضوع ، وبعد مناقشات ، رفعت الجلسة .

قرار المحكمة

واعيدت الجلسة في الساعة الثانية الا الثلث ، وقد خيم على القاعة جو من التوتر والرهبة وارهفت الاذان . واخذ الرئيس يتلو :

ضم تحقيقات وتقارير

« قررت المحكمة استمرار المرافعة الى يوم الاثنين ٣٠ الجاري . وعلى النيابة ضم صورة كاملة من اقوال محمود عبد المجيد واقوال على حسانين في قضية مقتل عبد القادر طه وصورة من تقرير الطبيب الشرعي الموقع على السيارة التي اشار اليها على حسانين في اقواله المذكورة .

.. وسؤال شهود

وندبت حضرة المستشار المحقق لسؤال كل من الاستاذ أحمد سليمان محمد والدكتور الدمرداش احمد والاستاذ اسماعيل فهمي ابو ذكرى والاستاذ ابراهيم حبيب عما جاء في اقوال حسين كامل وصرحت للمدعين بالحق المدني بادخال المسئولين عن الحقوق المدنية

السائق يرد المستشار

وبينما كان الرئيس يهم باعلان فض الجلسة اذا بالدفاع يفجع من مفاجاته المدخرة اذ تقدم الاستاذ الطاهر حسن المحامي عن المتهم السائق محمد محفوظ وهو يلوح بورقة في يده . فلما ساله الرئيس عنها . قال :

– انها طلب من المتهم السائق محمد محفوظ برد حضرة عضو اليمين الاستاذ محمد على جمال الدين .

فيها فرج !..

الرئيس – طيب قدمها لسكرتير الجلسة .. ومن هنا ليوم الاثنين فيها فرج !!..

ورفعت الجلسة على اثر ذلك

اسباب الرد تقدم اليوم

وعقب انتهاء الجلسة عقد اعضاء هيئة الدفاع اجتماعا في غرفة المحامين لوضع مذكرة باسباب رد المحكمة . ثم استانفوا اجتماعهم في الساعة السادسة مساء بمكتب الاستاذ الطاهر حسن حيث انتهوا الى كتابة اسباب الطلب

وستقدم هذه الاسباب الى قلم الكتاب اليوم لان التقرير يقضي بتقديم الطلب في نفس اليوم او في اليوم التالي على الاكثر .

يعتقد بادانة المتهمين

وقد فهم مندوب المصري ان الدفاع عن المتهمين يستند في طلب الرد الى ان حضرة المستشار المحقق قد ابدى رايه بثبوت التهمة على المتهم في اكثر من موضع . وان تقريره يدل على رسوخ عقيدته في ادانة المتهمين . وبذلك يكون قد كون رايا في القضية قبل الفصل فيها فلا يمكن ان يحكم فيها بغير ميل كما يقضي القانون .

وعلم مندوب المصري ان الاستاذ عبد الكريم منصور سيقدم مذكرة تتضمن وجهة نظره في ان غرفة الاتهام اصدرت قرارها للمتهمين الى حد جعلهم يخرجون على حدود القانون . فان التقرير قد شمل كل شيء والمادة ١١٤ من قانون الاجراءات الجنائية لاعلاقة لها بغرفة الاتهام التي حدد لها القانون المادة ١٧٣ وهي لم تشترط في التقرير شرطا ما . بل ان القانون منع المحامين من المرافعة امام غرفة الاتهام ولم يعطهم الا حق تقديم الملاحظات اذا طلبتها المحكمة .





حفظ التحقيق فى جميع قضايا الحرس الحديدى لعدم كفاية الادلة

سبق « المصري » امس الى نشر نبأ حفظ قضيتي الشروع في قتل الرئيس السابق مصطفى النحاس ومحاولة نسف منزله وقد ذكرنا امس ان قضايا الاتفاق الجنائي المعروفة باسم قضايا الحرس الحديدي معروضة على حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام للتصرف وذكرنا الادلة فيها وردود اليوزباشي مصطفى كمال صدقي عليها .

ونذكر الآن انه قد تم امس عرض اوراق هذه القضية على النائب العام بمعرفة الاستاذ ابراهيم صالح الذي تولى تحقيقها وبحضور حضرتي الاستاذين محمد عطية اسماعيل المحامي العام وحلمي بهجت رئيس نيابة الاستئناف – وقد انتهى راي حضرة النائب العام الى حفظ هذه القضايا لعدم كفاية الادلة فيها .

حشيش مصرى فى امريكا !!

بالتيمور في ٢٥ – المصري ووكالات الانباء – تنكر احد رجال البوليس من المسئولين عن التفتيش بالجمارك في زي « بلطجي » واتصل بالبحار المصري « ابوروميه » الذي يعمل على السفينة الخديو اسماعيل وفاوضه في شراء كمية من المخدرات وقد باع له ابو رومية اربعة ارطال من الحشيش وعند عملية التسليم القى رجل البوليس « البلطجي » القبض عليه .

وبعد التحقيق مع « ابو رومية » اطلق سراحه لعدم كفاية الادلة ، على الرغم من ان مستر ستانلي هالي موظف البوليس الذي قبض عليه قال انه اشترى الحشيش مرتين منه ليزيد من التثبت من ان البحار المصري يتجر في المخدرات .

مكافات طهاة وخدم الملك السابق

تدفعها وزارة المالية

قام خلاف قانوني بين القائمين بالحراسة على اموال الملك السابق ووزارة المالية حول الجهة المختصة بصرف مكافات خدم المطابخ والكوائن والخدم الخصوصيين بالخاصة الملكية الذين رات الحراسة العامة على اموال الملك السابق الاستغناء عنهم .

وقد عرض الخلاف على مجلس الدولة فافتى بان وزارة المالية هي المختصة بصرف المكافات وذلك تطبيقا لقانون المعاشات الملكية الصادر في ١٥ ابريل عام ١٩٠٩

سلوين لويد يصرح فى مؤتمره الصحفى بالسودان أمس

بقية المنشور على ص ١

الدبلوماسية في مؤتمرات صحفية واذا القيت اي تعليق الآن قد تخطيت القواعد التي رسمناها لتهدئة الخواطر ، وان اسهل طريق لتنفيذ الاتفاقية هو ابتعاد مصر وبريطانيا عن اية دعاية في الوقت الحاضر ، وقد القت الحكومة البريطانية رايها هذا الى الحكومة المصرية ، وفي محادثاتي مع صلاح سالم الودية اكدنا ذلك

سؤال آخر عن الدعاية المصرية

ثم سئل هل اكدت الحكومة المصرية من جانبها العمل بهذا الراي ، فقال : اعتقد ان الصاغ صلاح سالم يتحدث من شخصه ولكنه لا يختلف معي في الراي الذي ابديته وان هذه المسائل لا تتعلق بالآراء النظرية ولكن الناحية العملية هي الاهم

ثم قال : ان زيارته للسودان لم تتم بالاتفاق السابق مع زيارة الصاغ صلاح سالم وعلى اي حال فانه مسرور لحدوث الزيارتين في وقت واحد لانه استطاع ان يجتمع به مرتين

ثم قال : ان من مصلحة السودان اجراء الانتخابات في اسرع وقت حتى تقوم حكومة سودانية تتحمل المسئوليات والاعباء ومن حسن حظ السودان ان يكون رئيس لجنة الانتخابات رجلا امتاز بالحكمة والسداد

موعد اجراء الانتخابات

وسئل هل يعتقد امكان اجراء الانتخابات قبل شهر رمضان ؟

فقال : من الحكمة الا اقطع براي نهائي وقد علمت ان فترة الستة الاسابيع كافية للاستعداد وبذلك يمكن اجراؤها قبل حلول شهر رمضان اما اذا كان التصويت يجري في خلال رمضان ام لا فهذا متروك للجنة الانتخابات وحدها

المكتب التجارى البريطانى

ثم سئل عن افتتاح المكتب التجاري البريطاني بالخرطوم وحكمته

فقال : هذا يدل على اتجاهنا في هذه المرحلة الجديدة للسير بالسودان خطوة الى الامام ليعالج هذا المكتب المسائل التجارية بدلا من حكومة السودان

لجنة جوبا

وسئل مستر لويد عما اذا كان يعلم ان لجنة جوبا السياسية التي ستقابله غدا قد الفت لمقابلة الاحراب في جنوب السودان [illegible]

الاداريين البريطانيين ؟

فقال : انه مستعد لمقابلة اي جماعة بقدر ما يسمح به وقته وانه سيسافر الى لندن غدا ..

عدم زيارته للجنوب

ونفى مستر سلوين لويد نفيا قاطعا ما اشارت اليه بعض الصحف من ان الاداريين قد اشاروا عليه بعدم زيارة الجنوب

مصر واتهام الاداريين الانجليز

وقال له احد الصحفيين البريطانيين انه في مقابلة له مع الصاغ صلاح سالم قد علم ان الحكومة المصرية لا تريد ان تسحب اتهاماتها للاداريين البريطانيين في الجنوب وعلى ذلك الا يرى من الاصلح تكوين هيئة محايدة للتحقيق ؟

فقال : لا اريد ان القي شيئا واعتقد ان الشعب السوداني يستطيع ان يستفيد كثيرا اذا ركز جهوده في الانتخابات والاستقلال بعض الشكاوى والاتهامات من المصادر الاخرى

ولكن اذا شغل نفسه بتحقيقات لا نهاية لها فمعنى ذلك تأخير الانتخابات

كيف وقف على حياد الانجليز ؟

وسئل كيف عرف حياد الادارة السودانية ؟ فقال : قد بحثت هذه الموضوعات مع الاداريين وسمعت اقوالهم في هذا واختبرت اتهامات الجانب الآخر واليقين انه ليس من مصلحة الادارة الا ان تكون محايدة كما انني لدي كل الثقة في اخلاق البريطانيين وتقاليدهم

بلاد المناطق المقفلة

وسئل هل يعلم ان بلاد اخرى غير السودان بها مناطق مقفلة ؟ فقال : بحسب اعتقادي ان عددا كبيرا من البلاد [illegible]

خطاب الاستاذ على الشمسى

بقية المنشور على الصفحة السابعة

والمتوقع ان تتراوح قيمة السندات المصدرة بين ١٥٠ ، ٢٠٠ مليون جنيه ، تبعا للمساحة المنتظر الاستيلاء عليها ومقدار التعويض المقرر لها ، والرقم الادنى اكثر احتمالا . وبالنظر الى ان الدين العام المصرى منخفض نوعا ما فان المسئولية العرضية المترتبة على اصدار السندات الجديدة محدودة نسبيا اذا ماقيست بميزانية الدولة او بالدخل الاهلى . ويحسن تيسير تداول سندات الاصلاح الزراعى ما امكن مع العمل فى الوقت ذاته على الحد من التوسع فى الاقراض بضمانتها اجتنابا للتضخم

• • •

القطن

بدا موسم القطن الحالى فى ظروف غير ملائمة ، ويرجع البطء فى تصريف المحصول الى عدة عوامل بعضها خارجى وبعضها الاخر محلى . فقد عانت مصر وغيرها من البلاد المنتجة للقطن من الكساد الشديد الذى حل بصناعة الغزل فى العالم منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا ، ومن تزايد المخزون العالمى من القطن باطراد فى السنتين او الثلاث سنوات الماضية . وقد تأثرت صناعة الغزل الرفيع بالكساد اكثر من سواها مما ادى بطبيعة الحال الى نقص الاقبال على الكرنك

ومن ناحية اخرى كانت وفرة المحصول الامريكى – ويقدر بما يزيد عن ١٥ مليون بالة – عاملا نزوليا خطيرا زاد من حدته ازدياد العرض فى بعض الاقطار الاخرى واقبالها على تصريف اقطانها دون ارتباط بالاسعار الامريكية او غيرها . واخيرا كان من اثر النقص الملحوظ فى طلبات الغزالين الاجانب وخصوصا فى انكلترا منذ سبتمبر ١٩٥١ ان زادت الفضلة المتبقية من الموسم السابق

اما العوامل الداخلية – فاهمها وفرة المحصول المصرى وعلى الاخص من الكرنك ، كما ان اسعارنا فى بداية الموسم بما فى ذلك ضريبة الصادر ، كانت مرتفعة نسبيا . وقد بلغت جملة ما تبقى من الموسم السابق حوالى ٢٫١٨٠٫٠٠٠ قنطار منها ٩٠٠٫٠٠٠ قنطار من الكرنك والمنوف ، وباضافة محصول الموسم الحالى الذى يقدر بحوالى ٩ ١/٢ مليون قنطار (منها ٣٫٨٠٠٫٠٠٠ قنطار من الكرنك) يصبح المجموع فى مستهل الموسم الحالى ١٢ مليون قنطار (منها ٤٫٧٠٠٫٠٠٠ قنطار من الكرنك) ويلاحظ انه منذ السنة القطنية ١٩٤٨/٤٩ تراوحت صادراتنا من الكرنك بين ٢ مليون و ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ قنطار سنويا ، وذلك باستثناء موسم ١٩٤٩/٥٠ حين بلغت صادراتنا منه ٤ مليون قنطار تقريبا ويتضح من هذا ان المخزون الحالى من الكرنك كبير بالنسبة الى الطلب المرتقب ومن ثم احسنت الحكومة صنعا بقرارها الخاص بتخفيض المساحة المصرح بزراعتها قطنا فى المواسم الثلاثة القادمة الى ٣٠ فى المائة بدلا من ٤٠ فى المائة فى الموسم الماضى . وسيظهر اتجاه التصدير ما اذا كان هناك داع لتخفيض مساحة الكرنك فى المستقبل

وقد مالت اسعار القطن للنزول منذ سبتمبر ١٩٥٢ متأثرة بوفرة المحصولين الامريكى والمصرى . وفى بداية الموسم الحالى كانت اسعار الاشمونى من رتبة جود فى سوق البضاعة الحاضرة ٦٧ ريالا ، والكرنك من نفس الرتبة ٨٢ ريالا ثم هبطت فى آخر ديسمبر الماضى الى ٥٥ ، ٦٢ ريالا على التوالى . وعلى اساس هذه الاسعار يقدر ثمن المحصول الحالى بما يناهز ١٢٠ مليون جنيه مقابل ١٦٠ مليونا فى الموسم السابق و ٢٠٠ مليون لمحصول موسم ١٩٥٠/١٩٥١

ويتضح مدى هبوط اسعار القطن فى الوقت الحاضر لو رجعنا بالمقارنة الى ديسمبر سنة ١٩٥٠ . ففى ذلك التاريخ بلغت اسعار الاشمونى ١٣٠ ريالا والكرنك ١٣٨ ريالا . اى ان اسعار القطن المصرى هبطت الى اقل من النصف خلال سنتين بينما لا تتجاوز نسبة هبوط الاسعار الامريكية ٢٢ فى المائة تقريبا ، ولقد ازداد الموقف سوءا حتى اننا لا نبالغ اذا قلنا ان سوق القطن فى الاسكندرية كانت مهددة فى مستهل عام ١٩٥٢ بانهيار مالى لم يسبق له مثيل كاد يعصف بها لو لم تتدارك الجهات المختصة الامر باجراءات مناسبة تقبلتها الدوائر القطنية بروح من التعاون .

ولقد اتبعت الحكومة فى نوفمبر الماضى سياسة واقعية سديدة بالرغم من شدة تدهور الدخل الزراعى وما له من اثر بالغ فى الدخل القومى عامة ، فعمدت الى تكييف سياستها فى ضوء قانون العرض والطلب .

ولا يخفى ان الاسعار التى حددتها الحكومة لشراء القطن وهى ٦٠ ريالا للاشمونى و ٦٧ ١/٢ ريالا للكرنك تعتبر مجزية للمنتج بل ان البعض يعتقد انها مرتفعة بالقياس الى الاسعار العالمية ، الا ان هبوط الاسعار عاد بالضرر على مستأجرى الاراضى الزراعية الذين اضطروا الى سداد الايجار الذى تعاقدوا عليه فى وقت كانت اسعار القطن فيه مرتفعة .

والمأمول ان يؤدى تحديد اسعار تصدير اقطاننا على اساس الاسعار الامريكية بعلاوة قدرها ١٠ فى المائة للاشمونى ، خفضت اخيرا الى ٥ فى المائة و ٣٠ فى المائة للكرنك الى تيسير تصريف القطن المصرى حتى لا يثقل كاهل الموسم المقبل بفضلة كبيرة .

وقد كان الغرض من اقفال بورصة العقود فى نوفمبر الماضى القضاء على المناورات والمضاربات الشاذة التى ادت الى تحديد اسعار مصطنعة [illegible] منذ ان اعيد فتح هذه البورصة سنة ١٩٤٨ . وقد ترتب على اقفالها بعض الصعاب للمصدرين وتجار القطن ، ولم تلبث ان ذللت بمرور الوقت .

غير ان المخزون فى الوقت الحاضر – او فى نهاية فبراير على وجه التحديد – لا يزال مرتفعا – اذ يبلغ ٨ مليون قنطار (منها ٤ ١/٢ مليون قنطار تقريبا فى حوزة الحكومة) ويقدر المخزون من الكرنك وحده بـ ٣ ١/٤ مليون قنطار اما فى نهاية فبراير سنة ١٩٥٢ فقد كانت جملة المخزون ٦ ١/٢ مليون تقريبا .

ولاريب ان التكهن باحتمالات الموسم القادم سابق لاوانه . ومن العسير التنبؤ بما اذا كان التحسن البسيط الذى طرأ على صناعة الغزل فى العالم فى الاشهر الاخيرة سوف يستمر باطراد ، غير انه يلاحظ ان التقديرات الخاصة بالعروض والانتاج العالمى تنذر بان المخزون فى نهاية السنة القطنية الحالية سوف يكون كبيرا ما لم يطرأ ما ليس فى الحسبان . ولهذا يحسن ان تتابع الحكومة اسعار البلاد المنتجة للقطن فى الولايات المتحدة الامريكية وان تكون سياستها فى الموسم القادم اكثر مرونة .

التجارة الخارجية

كان هناك عجز مستمر فى الميزان التجارى المصرى منذ سنة ١٩٤٥ وقد اتسع مداه فى السنوات الاخيرة ، وزاد من حدته فى العام الماضى ذلك الهبوط الكبير فى اسعار القطن . وبينما بلغت صادراتنا من القطن فى سنة ١٩٥٢ ستة ملايين من القناطير – بزيادة طفيفة عما كانت عليه فى عام ١٩٥١ – فان قيمتها نقصت نقصا كبيرا (١٦٤ مليونا من الجنيهات الى ١٢٦ مليونا) . وهبطت الواردات الكلية فى سنة ١٩٥٢ هبوطا ملحوظا (فبلغت ٢١٦ مليونا ، بينما كانت قيمتها ٢٤٢ مليونا فى سنة ١٩٥١) ، كما هبطت الصادرات الكلية من ٢٠٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٥١ الى ١٤٥ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ ، وبذا زاد عجز الميزان التجارى الى ٧١ مليونا ، بينما كان فى العام السابق ٣٩ مليونا فقط .

ويأتى القمح فى المقام الاول بين وارداتنا وقد بلغ المستورد منه فى العام الماضى ٧١٠٫٠٠٠ طن قيمتها ٣٢ مليون جنيه مقابل مليون طن قيمتها ٣٤ مليون جنيه فى عام ١٩٥١

والى جانب النقص الكبير فى صادراتنا من القطن من حيث الكمية والقيمة هناك نقص كبير آخر فى صادرات الارز فبينما صدرنا فى سنة ١٩٥١ – ٣٠٧٫٠٠٠ طن قيمتها ١٤ مليون جنيه ، لم نصدر فى سنة ١٩٥٢ الا ١٤٫٠٠٠ طن قيمتها حوالى مليون جنيه ويرجع ذلك الى هبوط منسوب الفيضان . وقد هبط المحصول من ١٫٢٤٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٥٠ الى ٦٣٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٥١ اى الى النصف تقريبا وذلك لانخفاض المساحة المزروعة ونقص غلة الفدان بنحو ٣٠ ٪ تقريبا .

وقد حدثت تغيرات كبيرة فى ميزاننا التجارى مع بعض الدول خلال سنة ١٩٥٢ وكان الاختلال واضحا فى علاقاتنا مع المملكة المتحدة ، فهبطت صادراتنا اليها ١٣٢٫٠٠٠ طن قيمتها ٣٩ مليون جنيه سنة ١٩٥١ الى ٥٧٫٠٠٠ طن – قيمتها ٧ مليون جنيه – سنة ١٩٥٢ (منها ٥ مليون جنيه لصادرات القطن) بينما لم تنخفض وارداتنا منها بنفس النسبة (٣٠ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ مقابل ٤٢ مليونا سنة ١٩٥١) ، وبذا بلغ عجز الميزان التجارى معها ٢٣ مليون جنيه مقابل ٣ مليون جنيه سنة ١٩٥١ . وقد حدث تطور مماثل فى علاقاتنا التجارية مع الهند ادى الى هبوط ملحوظ فى فائض صادراتنا معها . فقد انخفض ذلك الفائض من ٢٥ مليون جنيه سنة ١٩٥١ الى ٩ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ مما ادى الى ازدياد كبير فى عجز ميزان مدفوعاتنا مع المنطقة الاسترلينية ومجموعة الدول التى تقبل الدفع بالاسترلينى .

وكان من اثر هبوط صادراتنا الى المملكة المتحدة والهند ان احتلت فرنسا المكان الاول بين عملائنا فبلغت صادراتنا اليها ما يزيد عن ١٨ مليون جنيه ، وتأتى الولايات المتحدة الامريكية فى المرتبة التالية مباشرة ، ثم ايطاليا – وتراجعت المملكة المتحدة الى المرتبة التاسعة .

ميزان المدفوعات

كان لتمويل محصول القطن لسنة ١٩٥١ / ٩٥٢ باسعار تفوق الاسعار العالمية ذا اثر تضخمى مما ترتب عليه اضطراب ميزان المدفوعات وتناقص ارصدة مصر من العملات الاجنبية تناقصا كبيرا . ويمكن القول بصفة مبدئية ان عجز ميزان المدفوعات خلال العام الماضى يبلغ ٦٠ مليونا من الجنيهات تقريبا . وهذا العجز الكبير الذى يبلغ ثلاثة اضعاف ما كان عليه عجز ميزان المدفوعات سنة ١٩٥١ واربعة اضعاف ما كان عليه سنة ١٩٥٠ يبرز مدى اختلال مدفوعاتنا الخارجية فى العام المنقضى . مما ادى الى تناقص ارصدتنا بمقدار ٤٣ مليون جنيه استرلينى و ٤٥ مليون دولار .

واذا كان عجز ميزاننا التجارى فى سنة ١٩٥١ قد بلغ ٤٠ مليونا من الجنيهات فان عجز ميزان المدفوعات لم يزد عن ٢٠ مليونا ، بسبب فائض العمليات غير المنظورة . اما عام ١٩٥٢ فان فائض العمليات غير المنظورة لم يؤثر الا قليلا فى عجز الميزان التجارى .

وقد اشرنا قبلا الى اسباب العجز فى الميزان التجارى مع منطقة الاسترلينى وما ترتب على ذلك من هبوط ارصدتنا الاسترلينية الحرة فى نهاية اكتوبر الماضى الى موجة خطيرة وقد قبلت الحكومة البريطانية الافراج عن ٥ مليون جنيه استرلينى من اصل القسط المستحق لسنة ١٩٥٣ بمقتضى الاتفاقية الاخيرة . وقبل ذلك اضطررنا بسبب نضوب الارصدة الاسترلينية الحرة الى شراء ما قيمته ٤ مليون جنيه استرلينى مقابل الدفع بالدولار الامريكى . وفى باب الايرادات غير المنظورة ، يلاحظ ان رسوم المرور عبر قناة السويس ظلت فى المستوى الذى بلغته فى سنة ١٩٥١ ، اى ٢٧ مليون جنيه تقريبا ، بينما هبطت مصروفات القوات البريطانية فى منطقة القنال من ١٥ مليون جنيه سنة ١٩٥١ الى ٤ مليون جنيه تقريبا سنة ١٩٥٢ . كما حدث هبوط مماثل فى ابواب اخرى من الايرادات غير المنظورة .

ويرجع تزايد العجز مع منطقة الدولار الى فتح اعتمادات حكومية كبيرة لاستيراد القمح . فما زلنا نعتمد على العالم الخارجى وبخاصة منطقة الدولار فى الحصول على شطر كبير من استهلاكنا من القمح ، الامر الذى تنبهت له الحكومة اخيرا . الا انه لا ينتظر ان تحقق مصر الاكتفاء غالبا فى القمح قبل انقضاء فترة طويلة . ومن ثم يتعين علينا الاحتفاظ برصيد من العملات الحرة حتى نستطيع مواجهة اى عجز محلى كبير فى الحبوب او عند حدوث تقلبات واسعة المدى فى الاسعار .

اتفاقات الدفع

ترتبط مصر فى الوقت الحاضر بعدة اتفاقات للدفع مع اهم عملائها . وقد حققت هذه الاتفاقات بوجه عام كثيرا مما كان يرجى منها . وكانت الحسابات متوازنة فى معظم الاحيان ، ولم تطرأ صعوبات تذكر فى سداد الفائض او العجز وكان الحساب الخاص بفرنسا فى وقت ما دائنا بمبلغ يناهز ١١ مليون جنيه وهو رقم يزيد كثيرا عن الحد الاقصى المتفق عليه (٤ مليون جنيه) غير ان الحال قد تبدل ، وانخفض الرصيد الدائن عن الحد المذكور .

وهناك اتفاقات دفع تربطنا بمعظم البلاد الاوروبية ، وبعض بلاد الشرق الادنى . كما ان هناك اتفاقات لم يتم التصديق عليها بعد وتدور مفاوضات فى الوقت الحاضر لعقد اتفاقات جديدة . وتلتقى هذه الاتفاقات جميعا فى ظاهرة مشتركة وهى تحديد حد اقصى لمديونية كل من الطرفين المتعاقدين فى الحساب الجارى ، مما يسمح بشىء من حرية التصرف ، ويغنى عن الالتجاء الى السداد بعملة دولة ثالثة ، وتنص اغلب هذه الاتفاقات على اطلاق حرية الاستيراد

ويظهر ان نظام حسابات التصدير بالجنيه المصرى لم يحقق الغاية التى كانت تستهدفها الحكومة فقد كان الغرض منها بعد ما ادخل عليها اخيرا من تعديلات ايجاد وسيلة اضافية لتشجيع الصادرات غير انه اتضح ان سوقها ضيقة جدا ، مما يصعب معه استعمالها على نطاق واسع فى تمويل تصدير القطن . وعلاجا لذلك عمدت الحكومة مؤخرا الى ادخال نظام « حسابات حق الاستيراد » بقصد زيادة الصادرات .

التداول النقدى

بلغ البنكنوت المتداول ٢٠٦ مليون جنيه تقريبا فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٢ وهو نفس الرقم الذى كان عليه فى آخر سنة ١٩٥١ . وبذا توقفت الزيادة المطردة فى الاصدار منذ سنة ١٩٤٨ بعد ان تراوح معدل الزيادة السنوية بين ٨ فى المائة و ١٠ فى المائة منذ سنة ١٩٤٨ . واذا كان رقم البنكنوت المتداول لم يتغير فان الودائع لدى البنك الاهلى والبنوك التجارية سجلت نقصا كبيرا اذ هبطت من ٢٥٥ مليون جنيه فى آخر ديسمبر سنة ١٩٥١ الى ٢١٢ مليونا فى آخر ديسمبر سنة ١٩٥٢ (اى بمقدار ٤٣ مليون جنيه) . ومن ثم انخفض رقم التداول النقدى (الذى يمثل مجموع النقد المتداول والودائع المصرفية) من ٤٦٠ مليونا فى ديسمبر سنة ١٩٥١ الى ٤١٩ مليونا (اى بمقدار ٤١ مليون جنيه) فى مدى عام تحت تأثير الكساد الذى اشرنا الى مظاهره المختلفة انفا . ولتطور الاصول المصرفية التى تقابل مجموع التداول النقدى فى سنة ١٩٥٢ دلالة خاصة ، فقد اتخذ اتجاهين متقابلين : فمن جهة تناقص رقم الاصول الاجنبية لدى البنك الاهلى بسبب عجز الميزان الحسابى بمقدار ٦٢ مليون جنيه . ومن جهة اخرى زادت القروض التى منحها البنك للحكومة لتمويل محصول القطن ، كما زاد رقم الاوراق المالية المصرية فى حوزته وبلغ مجموع الزيادة فى هذين البندين ٣١ مليون جنيه .

ويتضح مما تقدم ان مجموع الودائع قد هبط بمقدار ٤٣ مليون جنيه (منها ٢٥ مليونا للحكومة) وكان المتوقع ان يعود جانب من زيادة البنكنوت المتداول الى البنوك فتزيد بذلك ودائع الافراد لديها ولكن ميلا الى الاكتناز حال دون ذلك . ويظهر هذا الميل بجلاء اذا ما تتبعنا نسبة كل من البنكنوت والودائع فى مجموع التداول النقدى منذ ديسمبر سنة ١٩٤٧ . ففى خلال خمس سنوات انخفض رقم الودائع بمقدار ٧٥ مليون جنيه (ودائع الحكومة « – ٧٩ » ودائع الافراد « + ٤ ») بينما زاد البنكنوت المتداول بمقدار ٦٥ مليون جنيه .

ومع تسليمنا بان الاقبال على استعمال البنكنوت يزداد لدى مختلف طبقات الشعب فانه ينبغى ان نلاحظ ان فى الاتجاهات المتعارضة للودائع والنقد المتداول قرينة على تفضيل البنكنوت مما يدل على ازدياد الشعور بالقلق الذى اشرنا الى مظاهره من قبل .

وتذكرون حضراتكم ان قانون البنك المركزى الصادر فى ١٩٥١ ينص على اعادة تقويم الذهب على اساس سعر التعادل الجديد الذى اقره صندوق النقد الدولى فى سبتمبر سنة ١٩٤٩ . كما ينص على ان صافى الزيادة الناشئة عن اعادة التقويم وقدره ١١٫٧٦٠٫٧١١ جنيها يؤول للحكومة على ان يوضع فى احتياطى خاص بقسم الاصدار لدعم قيمة النقد . ونظرا لانه قد اضيف الى الغطاء منذ صدور ذلك القانون مقادير كبيرة من الذهب زاد بها رصيده تباعا الى ٦٠ مليون جنيه مما ساعد على دعم النقد فقد استقر الرأى على استعمال هذا الصافى فى مشروعات انتاجية وبخاصة استصلاح بعض الاراضى واعدادها لزراعة المواد الغذائية . وسوف يترتب على ذلك الاستغناء عن قدر من المواد المستوردة ونقص فى استعمال النقد الاجنبى مما يحقق الهدف الاصلى من انشاء ذلك الاحتياطى . وبعد استشارة البنك استصدرت الحكومة فى ١٩ فبراير الماضى مرسوما بقانون بتعديل المادة الرابعة عشرة من قانون البنك المركزى حتى تتمكن من استخدام ذلك المبلغ فى الغرض المشار اليه انفا .

وارسل وزير المالية والاقتصاد خطابا الى البنك يقرر فيه انه لا يترتب على هذا الاجراء اى مساس بما يكون للبنك من حقوق قد تترتب على تفسير الفقرتين الخامسة والسادسة من الكتابين المتبادلين بين الحكومة وبين البنك الاهلى المصرى فى ٩ من ابريل سنة ١٩٥١ .

البنك المركزى وحالة الائتمان

تناقص مقدار القروض المصرفية الممنوحة للافراد والمنشآت تناقصا ملحوظا خلال سنة ١٩٥٢ لهبوط اسعار القطن وانخفاض الصادرات ودخول الحكومة فى السوق مشترية ، هذا الى تناقص الواردات وضعف الاستثمار ، مما ادى الى نقص اقبال الافراد والشركات على الاقتراض من البنوك وبالتالى الى نقص طلب البنوك للاقتراض من البنك المركزى . وبينما بلغ مجموع الاعتمادات المفتوحة لدينا لصالح البنوك ٢٠ مليون جنيه سنة ١٩٥١ (استعمل منها ١٦ مليونا لغاية آخر ديسمبر) بلغ هذا المجموع ١٣ مليونا فى سنة ١٩٥٢ (استعمل منها ٤ مليون جنيه لغاية آخر ديسمبر) .

ورغبة فى المساهمة فى دعم سوق النقد قام البنك المركزى بفتح اعتمادات لعدد من البنوك لاعادة خصم الاوراق التجارية التى تنتج عن تمويل بعض الصادرات وتمويل التجارة الداخلية وتنفيذا لقرار اللجنة العليا للنقد والائتمان والصرف قدم البنك عدة تسهيلات لتوسيع نطاق عمليات اعادة الخصم ومن ذلك تخفيض الحد الادنى لقيمة الاوراق التجارية التى يقبل اعادة خصمها من ٢٥٠ الى ٥٠ جنيها وقبول كمبيالات تستحق الدفع بعد فترة تزيد عن ثلاثة اشهر .

وبينما قل التجاء البنوك الى البنك المركزى خلال سنة ١٩٥٢ ، زاد اعتماد الحكومة عليه زيادة كبيرة . فقد اكتتب البنك فى قرض القطن ١٩٥٤/٥٥ وقام بخصم اذون الخزانة الصادرة لتمويل محصول ١٩٥٢/٥٣ . وقد بلغ ماخصم من هذه الاذون فى آخر فبراير ٥ مليونا منها ١٢٫٧٠٠٫٠٠٠ جنيه تظهر فى حساب الحكومة الخاص بتلك الاذون فى قسم الاعمال المصرفية ، وقدم البنك ايضا قروضا للحكومة بمقتضى المادة ١٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥١ لتغطية العجز الموسمى فى الايرادات . واخيرا ساهم فى تمويل مشتريات الحكومة من المواد التموينية فى الداخل وفتح الاعتمادات لبعض المنشآت شبه الحكومية لتمويل استيراد السكر .

ولقد ذكرنا فى تقرير العام الماضى انه رغم النزعة الصعودية فى اسعار الفائدة فى العالم لم تر اللجنة العليا للنقد والائتمان والصرف داعيا لرفع اسعار الخصم مجاراة لها غير ان استمرار الاتجاهات التضخمية فى النصف الاول من العام الماضى حملها على رفع اسعار الفائدة والخصم . وعندما تبين ان التضخم قد توقف خفض سعر اعادة خصم ماتقدمه البنوك التجارية من اوراق صالحة لاعادة الخصم من ٣ ١/٢ ٪ الى ٣ ٪ .

ميزانية الدولة

اعتدنا فى السنوات الماضية تحليل الايرادات والمصروفات العامة عن السنة المالية السابقة لانعقاد الجمعية العمومية غير ان الحساب الختامى لسنة ١٩٥١/٥٢ المالية لم ينشر بعد ، ولذا نكتفى بالتعليق على ميزانية السنة التى تنتهى فى ٣٠ يونية سنة ١٩٥٣ .

وتبلغ تقديرات الايرادات والمصروفات فى هذه الميزانية ٢٠٦ مليون جنيه وجاءت تقديرات الميزانية متوازنة بينما كان هناك عجز قدره ١٦ مليون جنيه فى تقديرات الميزانية السابقة . وهكذا توقفت الزيادة المطردة فى ارقام الميزانية منذ الحرب . هذا وقد تناقصت الايرادات والمصروفات العامة عن مثيلاتها فى ميزانية سنة ١٩٥١/٥٢ حين قدرت الايرادات بمبلغ ٢١٥ مليون جنيه والمصروفات بمبلغ ٢٣١ مليونا ، فضلا عن الاعتمادات الاضافية .

وقد اضطرت الحكومة وقت اعداد الميزانية الحالية الى ضغط بعض ابواب الصرف نظرا لتناقص الايرادات الفعلية منذ اوائل يناير سنة ١٩٥٢ وخاصة ايرادات الجمارك عما كان مقدرا لها نظرا لما اصاب الواردات من هبوط . ومما هو جدير بالذكر ان سياسة الحكومة الحاضرة تهدف الى احكام الرقابة على مالية الدولة وتحقيق مايمكن من وفر ، كما يظهر من الاجراءات الاخيرة الخاصة ببعض المواد التموينية . ومع ذلك فان بعض ابواب المصروفات لاتزال مرتفعة ، اذا مانظرنا اليها فى ضوء التناقص الذى اصاب الايرادات العامة فى الاشهر الاخيرة ، ونخص بالذكر المرتبات وعلاوة غلاء المعيشة والمعاشات . اذ تبلغ الاعتمادات المخصصة لها ٨٩ مليون جنيه فى الميزانية الحالية (اى مايعادل ٤٢ ٪ من مجموع النفقات) بينما لم تزد فى السنتين الماليتين السابقتين لسنة ١٩٥٠/٥١ عن ٤٩ مليون جنيه (اى ٣٠ ٪ من المجموع) . وما من شك فى ان ارتفاع الاسعار فى سنتى ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ كان يبرر رفع المرتبات وعلاوة الغلاء . كما ادى التوسع فى الخدمات الحكومية ومقتضيات الدفاع والامن الى زيادة النفقات العامة ، الا ان زيادة الاعتمادات المخصصة للمرتبات والعلاوات والمعاشات بنسبة ٨٠ فى المائة خلال ثلاث سنوات تعد عالية جدا – ويبدو ان الميزانية فى وضعها الراهن لا تستطيع الاستمرار فى تحمل هذا العبء ، ولذا ينبغى العمل فى جد على ضغط المصروفات ما امكن . نعم ان اصلاح الاداة الحكومية قد يؤدى الى بعض التخفيض فى المصروفات الا ان الامل فى تحقيق وفورات كبيرة فى المستقبل القريب ضعيف نوعا ما . والعلاج الحقيقى هو ان تنمى الانتاج تنمية مطردة تزيد معها حصيلة الضرائب . ويسرنا ان تسجل ان الحكومة بصدد اعداد عدة مشروعات انتاجية يرجى الشروع فى تنفيذها فى القريب العاجل . غير ان تمويل هذه المشروعات فى مراحلها المختلفة يؤدى الى زيادة النقد المتداول فيؤثر تبعا فى اتجاه الاسعار ، ولا سبيل الى ملافاة ذلك الا بضغط الاعتمادات الخاصة بالاجور والمرتبات فى الميزانية العامة قدر الامكان

ومن العسير ان يسفر الحساب الختامى للميزانية الحالية عن توازن فعلى ، لنقص الايرادات الفعلية عن التقديرات ، كما ظهر فى حصيلة الجمارك حتى الآن ، هذا الى ان الخزانة ستتحمل خسائر جسيمة فى تصريف القطن المتراكم من المواسم الماضية وفى بيع المحصول الحالى بثمن يقل عن ثمن الشراء وكذلك استيراد القمح . وبالرغم من ان الجزء الاكبر من هذه الخسائر لن يظهر فى الحسابات الا عند اتمام البيع فان جانبا منها قد يدخل فى حسابات السنة الحالية ولا شك فى ان هذه العوامل جميعا سوف تظهر آثارها عند اعداد ميزانية ١٩٥٣ – ١٩٥٤ .

السودان

لم تكن الحالة الاقتصادية فى السودان خلال العام المنصرم باحسن منها فى مصر . نظرا لان السودان اكثر اعتمادا من مصر على الدخل المستمد من القطن . ولذا تحول الرواج الذى تمتع به خلال سنة ١٩٥١ الى كساد ملحوظ على اثر انخفاض اسعار القطن فى اوائل العام الماضى . ويتضح ذلك بجلاء من ازدياد العجز فى ميزانه التجارى .

وقد بلغت تقديرات ميزانيته لسنة ١٩٥٢ – ٥٣ المالية ٢٨ مليون جنيه للايرادات و ٢٤ مليون جنيه للمصروفات (منها ١١ مليون جنيه للمرتبات ومثلها للمصروفات العامة والاعمال الانشائية و ٢ مليون جنيه للتجديدات والمصروفات المتنوعة) وقد خصص نصف فائض الميزانية وقدره اربعة ملايين من الجنيهات لمشروع التنمية ١٩٥١ – ١٩٥٦ بينما خصص الباقى لمقابلة اى عجز محتمل فى الايرادات .

وتدل الاحصاءات الرسمية على تغيرات كبيرة فى التجارة الخارجية فقد بلغت الواردات خلال سنة ١٩٥٢ نحو ٦١ مليون جنيه (مقابل ٤٢ مليونا سنة ١٩٥١) وهذه زيادة كبيرة تبعتها الرواج الاستثنائى فى العام الاسبق وما صاحبه من ازدياد الطلب على الواردات ، وفى سنة ١٩٥٢ بلغت جملة الصادرات ٤٣ مليونا من الجنيهات (مقابل ٦٤ مليون جنيه سنة ١٩٥١) وعلى هذا بينما كان هناك فائض قدره ٢٢ مليون جنيه فى الميزان التجارى لسنة ١٩٥١ بلغ العجز فى العام الماضى ١٨ مليون جنيه . وهذه اول مرة منذ عدة سنوات عديدة يواجه السودان عجزا فى ميزانه التجارى .

وقد عملت السلطات المختصة على زيادة الصادرات بالغاء القيود المفروضة على تصدير الصمغ وتخفيض ضرائب الصادر على القطن والصمغ كما عمدت مؤخرا الى زيادة الضرائب الجمركية على مواد الترف المستوردة .

وكان من الطبيعى ان تتأثر اعمال فروعنا فى السودان بالكساد الاقتصادى وقد تأثر بها فرع بور سودان بصفة خاصة نظرا للعجز البالغ فى محصول القطن فى طوكر . غير ان هناك ما يحملنا على الاعتقاد بان الكساد الحالى مؤقت ، ويسرنى ان ابلغكم اننا افتتحنا فرعا جديدا فى القضارف ، وهى مركز هام لانتاج الغلال كان محروما من الخدمات المصرفية حتى الآن .

ونرجو مخلصين ان يؤدى نجاح المفاوضات المصرية البريطانية وحصول السودان على حق تقرير مصيره الى مضاعفة الجهود لتنمية موارده الاقتصادية

ميزانية البنك

يبلغ مجموع الميزانية التى نعرضها على حضراتكم اليوم ٢١٩٫٩٢٤٫٥٤٥ جنيها اى بنقص قدره ٦٠٫٢٢٠٫٦٩١ جنيها عن مجموع الميزانية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ . ويرجع هذا الانكماش الكبير الى نقص ما بحوزتنا من العملات الاجنبية والى هبوط ودائع الحكومتين المصرية والسودانية وودائع البنوك

وقد هبط مجموع « الحسابات الجارية والودائع لاجل والحسابات الاخرى » بنحو ٣٫٦١٦٫٨٥٠ جنيها خلال السنة المالية الماضية ، وكان الهبوط مركزا فى الودائع لدى فروعنا فى السودان .

وبينما كان الحساب العادى للحكومة المصرية دائنا بمقدار ٣٠٫٧٥٠٫٤٢٨ جنيها فى ميزانية سنة ١٩٥١ ، اذا به ينقلب الى رصيد مدين مقداره ٢٫٨٧٢٫٢١٤ جنيها فى آخر سنة ١٩٥٢ . ومن جهة اخرى بلغ رصيد الحساب الخاص باذون الخزانة المصدرة بمقتضى القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١ ، ٧٠ مليون جنيه (اى بنقص قدره عشرة ملايين جنيه بالقياس الى سنة ١٩٥١) . وتذكرون حضراتكم ان اذون الخزانة التى تفيد حصيلتها فى هذا الحساب الخاص تودع فى الغطاء كلما دعت الحاجة الى زيادة الاصدار .

وهناك بند جديد فى الميزانية الا وهو « الحساب الخاص باذون الخزانة المصدرة بمقتضى القانون رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٥٢ » لتمويل مشتريات الحكومة من قطن الموسم الحالى (١٩٥٢/٥٣) . وقد خصم البنك من هذه الاذونات ماقيمته ١٠ ملايين جنيه حتى آخر السنة الماضية بينما سحبت الحكومة ٢٫١٤٤٫١٤٦ جنيها لتمويل مشترياتها من القطن .

وقد هبط حساب حكومة السودان بمقدار ٧٫٠٣٠٫٢٤٤ جنيها ، كما هبط رصيد حساب « البنوك » فى مصر والسودان بمقدار ١٢٫٢٢٩٫١٣٩ جنيها . اما فى جانب الاصول فقد هبط حساب « الاذون والصكوك الحكومية المصرية والاجنبية » بمقدار ٤٤٫٦٨٥٫١٧٨ جنيها وقد كان النقص جميعه فى الاذون والصكوك الاجنبية . وفى الوقت الحاضر تؤلف الاذون والصكوك الحكومية المصرية ٢٥ ٪ من مجموع مابحوزتنا من اوراق حكومية فى محفظة الاوراق المالية بقسم العمليات المصرفية .

كما هبط رقم « القروض للبنوك » بمبلغ ١٢٫١٧٥٫٠٤٢ جنيها نتيجة لقيام الحكومة بشراء المحصول الحالى من القطن مما انتفت معه الحاجة الى تمويل البنوك المحلية على نطاق واسع ، ومن ثم كانت القروض التى عقدناها معها للمساهمة فى تمويل القطن اقل كثيرا مما كانت عليه فى السنوات الماضية . ولقد زاد رقم « القروض بضمان بضائع وصكوك » بمقدار ٢٫٠٩٤٫١٢٧ جنيها بينما زاد حساب « القروض الاخرى المتنوعة » بمقدار ٢٫١٩٥٫٢٩٧ جنيها ، وذلك نتيجة لعمليات التموين التى استتبعت شراء الحكومة للقمح المحلى واستيراد السكر . ومن جهة اخرى هبط حساب « البنوك والمراسلين بالخارج والمبالغ المقرضة لاجال قصيرة » بمقدار ١٫٠٥٨٫٤٢٥ جنيها .

وظل حساب « المبانى » على حاله دون تغيير ، ١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ، ومما هو جدير بالذكر فى هذا الصدد اننا اشترينا فى العام الماضى قطعة ارض ذات موقع ممتاز فى مصر الجديدة وسنقيم عليها مبنى للبنك خلال السنة الحالية ، كما اشترينا عمارة تقع خلف المركز الرئيسى للبنك بجوار المبنى الذى سبق شراؤه . وقد استقر الرأى على هدم مقر البنك الحالى فى ام درمان واعادة بنائه . وقد استطعنا تدبير المال اللازم لهذه النفقات جميعا من الاحتياطيات المخصصة لها ، واستهلكت بكاملها .

ويتضح من حساب الارباح والخسائر ان ارباحنا الاجمالية هذا العام بلغت ٢٫٣٧١٫٨١٧ جنيها مقابل ٢٫٢١٤٫١٣٩ جنيها فى العام الماضى ، اى بزيادة قدرها ١٥٧٫٦٧٨ جنيها .

ويسرنى ان ابلغكم ان عملية اصدار البنكنوت سجلت هذا العام ربحا مرضيا بينما تمخضت خلال عام ١٩٥١ عن خسائر جسيمة كان مبعثها الانخفاض الكبير فى اسعار الاوراق المالية المودعة فى غطاء الاصدار .

وقد بلغت المصروفات ١٫٧٣٩٫١١٤ جنيها مقابل ١٫٥٨٨٫٠٦٥ جنيها فى سنة ١٩٥١ ، وترجع هذه الزيادة الى رفع معدلات الضرائب المختلفة واطراد الزيادة فى مرتبات الموظفين والاعانات الممنوحة لهم . وقد بلغت الارباح الصافية ٦٣٢٫٧٠٣ جنيهات مقابل ٦٢٩٫٠٧٤ جنيها فى سنة ١٩٥١ . ولذا نقترح على حضراتكم الموافقة على صرف ربح مواز لربح السنة الماضية (اى ٢٠ ٪ للسهم الواحد) وهذا التوزيع يستنفد مبلغ ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه مصرى ، اما الباقى وقدره ٣٢٫٧٠٣ جنيهات فاننا نقترح اضافته للحساب المرحل .

اشرنا فى تقرير العام الماضى الى الهبوط الكبير فى اسعار السندات الحكومية والى قيام البنك بتخفيض القيمة الدفترية لمحفظة الاوراق المالية تخفيضا كبيرا تمشيا مع الاسعار السائدة . وقد استمر هذا الهبوط فى خلال سنة ١٩٥٢ الا انه كان اخف وطأة مما حدث فى العام الماضى .

وانه يسرنى ان انهى الى حضراتكم اننا استطعنا مواجهة هذا الهبوط بالالتجاء الى الاحتياطيات الوافية التى نحتفظ بها . وجريا على عادتنا المألوفة قررنا دعم هذه الاحتياطيات بقصد الاستعداد لمواجهة الاحتمالات المختلفة فى المستقبل .

حدثت عدة تغييرات فى مجلس ادارة البنك منذ الانعقاد الاخير للجمعية العمومية

ففى ٨ مايو سنة ١٩٥٢ عين حضرة المحترم محمد امين فكرى محافظا للبنك لمدة خمس سنوات . وقد شغل حضرته الوظائف الرئيسية للبنك اذ عمل سكرتيرا عاما ثم وكيلا للمحافظ ثم نائبا له . واثبت فى تلك المراحل جميعا جدارة فائقة اهلته لتولى المنصب الخطير الذى يشغله . ويسرنى ان اسجل هنا ان لتعيينه صدى طيبا وترحابا فى جميع الاوساط المصرفية .

وقد فقد المجلس اثنين من اعضائه هما السر سيسيل كامبل الذى توفى فى ١١ مايو سنة ١٩٥٢ والمستر جون كروفورد الذى انتقل الى جوار ربه فى ٢٧ يناير الماضى . ورغم ان مدة عضوية سير سيسيل كامبل فى مجلس الادارة لم تزد عن سنتين فقد اعجبنا جميعا بذكائه واهتمامه الفائق بكل ما يتصل بالشئون المصرية . اما المستر جون كروفورد فقد التحق بخدمة البنك فى يناير سنة ١٩٠٣ وتدرج فى وظائفه الى ان اصبح وكيلا للمحافظ ثم اختير عضوا فى مجلس الادارة منذ سنة ١٩٣٩ وبذا يكون قد امضى معنا اربع عشرة سنة اظهر خلالها الماما تاما بدخائل الاعمال المصرفية وتجلت فيها صفاته الحازمة ومعلوماته الواسعة .

وقد استقال حضرة المحترم حسن كامل الشيشينى الذى التحق بمجلس الادارة فى مارس سنة ١٩٥١ على اثر اختياره وزيرا للزراعة فى يوليو الماضى كما استقال حضرة المحترم الياس اندراوس الذى التحق بمجلس الادارة فى فبراير سنة ١٩٥٢ ولم تزد مدة عضويته عن خمسة اشهر .

وفى مايو الماضى دعا المجلس لعضويته حضرة المحترم علام محمد عضو مجلس ادارة بنك التسليف الزراعى والتعاونى ، والذى اشرف طويلا على ادارة البنك العقارى الزراعى المصرى . ولاشك فى ان تجاربه فى الشئون المالية والزراعية سوف تكون عظيمة الفائدة لنا . ونحن نعرض عليكم الآن اقرار انتخابه .

واود فى الختام توجيه خالص الشكر الى [illegible] موظفى وعمال البنك [illegible] جهدا فى خدمة البنك بنشاط وامانة .

تقرير مجلس الادارة

الذى سيقدم للجمعية العمومية العادية للمساهمين فى اجتماعها الثالث والخمسين بالمركز الرئيسى للبنك بالقاهرة

فى يوم الاربعاء الموافق ٢٥ مارس سنة ١٩٥٣ الساعة الرابعة والنصف مساء يتشرف مجلس الادارة بان يعرض على حضرات المساهمين ميزانية البنك وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية الثالثة والخمسين المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٢

	مليم	جنيه	مليم	جنيه
اجمالى الربح بعد استبعاد قيمة الاستهلاك السنوى لمبانى البنك واثاثه وتنزيل قيمة اعادة الخصم على الكمبيالات التى لم تستحق بعد واحتياطى الديون المشكوك فيها واحتياطى الطوارئ يبلغ			٠٤٣	٢٣٧١٨١٧
يخصم منه : – مكافأة حضرات اعضاء مجلس الادارة	٠٩٩	١٩٥٠٤		
المصروفات الجارية	٤٨١	١٧١٩٦٠٩	٥٨٠	١٧٣٩١١٣
فيكون الباقى			٤٦٣	٦٣٢٧٠٣
وطبقا للمادة ٥١ من قانون تأسيس البنك تدفع للمساهمين حصة فى الارباح بنسبة ٤ ٪ من قيمة الاسهم يبلغ مقدارها			٠٠٠	١٢٠٠٠٠
فيبقى بعد هذا التوزيع القانونى مبلغ			٤٦٣	٥١٢٧٠٣
وباضافة الرصيد المرحل من السنة الماضية اليه وقدره			٠٩٢	٢٢٠٣٣٧
تكون الجملة			٥٥٥	٧٣٣٠٤٠
ومن هذا المبلغ يقترح مجلس الادارة صرف حصة اضافية فى الارباح بنسبة ١٦ ٪ من قيمة الاسهم مما يستنفد مبلغ			٠٠٠	٤٨٠٠٠٠
فيكون الرصيد المرحل للسنة المقبلة مبلغا قدره			٥٥٥	٢٥٣٠٤٠

وعلى ذلك يكون توزيع الارباح على المساهمين بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة الاسمية للاسهم . وبما انه سبق صرف ٤ ٪ مقدما فى يوم اول سبتمبر ١٩٥٢ فيكون مقدار باقى النسبة تحت التوزيع ١٦ ٪ لكل سهم يصرف بعد خصم ضريبة الايراد طبقا للقوانين المعمول بها .

الميزانية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٢

قسم اصدار البنكنوت

اصول	مليم	جنيه مصرى
ذهب	٤٣٩	٦٠ ٠٥٢ ٦٠٦
اذون وصكوك حكومية مصرية واجنبية	٠٨٢	١٦٠ ٢٠٨ ١٠٥
	٥٢١	٢٢٠ ٧٦٠ ٧١١

خصوم	مليم	جنيه مصرى
قيمة المصدر من البنكنوت	٠٠٠	٢٠٩ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطى (بمقتضى المادة ١٤ من قانون ٥٧ لسنة ١٩٥١)	٥٢١	١١ ٧٦٠ ٧١١
	٥٢١	٢٢٠ ٧٦٠ ٧١١

قسم العمليات المصرفية

اصول	مليم	جنيه مصرى
اذون وصكوك حكومية مصرية واجنبية وصكوك مضمونة من الحكومة المصرية	٢٢٩	١٣٦ ١١٠ ٦٧٩
صكوك متنوعة	٩٧٠	٦٥٧ ٦٧٩
قروض للحكومة المصرية	٢٧٥	٤ ٨٧٢ ٢١٤
قروض للبنوك بمصر : بضمان بضائع ٠٠٠ – ٧٠٠ ٠٠٠ جنيه ؛ بضمان صكوك ٢٧٥ – ٣ ٧٤٨ ٦٢٦ جنيه	٢٧٥	٤ ٤٤٨ ٦٢٦
قروض اخرى : بضمان بضائع ٦٨٥ – ٩ ٩٧٦ ٣٧٠ جنيه ؛ بضمان صكوك ٨٩٧ – ٢ ٧٧٨ ٥٦٠ جنيه	٥٨٢	١٢ ٧٥٤ ٩٣١
قروض اخرى متنوعة	١٧٧	٥ ٢٠٩ ٦٧٤
كمبيالات مخصومة	٢٦٦	٨٨٤ ٠٨٠
البنوك والمراسلون بالخارج والمبالغ المقرضة تحت الطلب ولآجال قصيرة	١٠٩	٩ ٥٥٦ ٧٤٥
حسابات اخرى متنوعة	٧٦٦	١ ٢٦٦ ٨٣٠
مبان	٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠
فى الخزانة : بنكنوت البنك الاهلى المصرى ٢٥٠ – ٨ ٤٨٣ ٠٤٧ جنيه ؛ عملات معدنية وورقية اخرى ٣٩٨ – ٢٠٦ ٥٩٦ جنيه	٦٤٨	٨ ٦٨٩ ٦٤٣
حسابات نظامية : التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان الخ	٤٣٦	٣٠ ٣٧٣ ٤٣٩
	١١٠	٢١٩ ٩٢٤ ٥٤٥

خصوم	مليم	جنيه مصرى
رأس المال (٣٠٠ ٠٠٠ سهم قيمة الواحد ١٠ جنيهات مصرية مدفوعة بالكامل)	٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطى القانونى ١ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه مصرى ؛ الخاص ١ ٥٠٠ ٠٠٠	٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
حسابات الحكومة المصرية (الحساب الخاص باذون الخزانة المصدرة بمقتضى المادة ١٤ من قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١)	٠٠٠	٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠
حسابات الحكومة المصرية (الحساب الخاص باذون الخزانة المصدرة بمقتضى قانون رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٥٢)	٢٨٦	٧ ٨٥٥ ٨٥٤
حسابات حكومة السودان	٩٢٤	٩ ٩٢٤ ٥١٨
حسابات البنوك بمصر (بمقتضى المادة ١٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١)	٩٧٧	٢٨ ١٥٧ ٨٨٥
حسابات جارية وودائع لآجل وحسابات اخرى	٦٩٠	٩٣ ٣٧٨ ٨١٣
الشيكات تحت الدفع	٦٤٠	٣١٩ ٣٨٠
حسابات اخرى متنوعة	٦١٨	١ ١٧١ ٦١١
احتياطى لدفع الحصة النهائية فى الارباح بواقع ١٦ ٪ سنويا	٠٠٠	٤٨٠ ٠٠٠
رصيد حساب الارباح والخسائر	٥٥٥	٢٥٣ ٠٤٠
حسابات نظامية : اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان الخ	٤٣٦	٣٠ ٣٧٣ ٤٣٩
	١١٠	٢١٩ ٩٢٤ ٥٤٥

صادق حنين
طاهر اللوزى } عضوا مجلس الادارة

محمد امين فكرى
محافظ البنك

تقرير مراقبى الحسابات

لقد راجعنا سجلات البنك الأهلى المصرى وظهر من الفحص أن الميزانية الموضحة بعاليه تمثل الحالة المالية الحقيقية للبنك وفقا لما هو ثابت بسجلات البنك وقد جردنا أيضا النقود وأوراق البنكنوت والصكوك الموجودة بالمركز الرئيسى وبفرعى القاهرة والاسكندرية ووجدناها صحيحة – أما مراجعة فرع لندن فقد قام بها حضرات « دلوات وبلندر وجريفث وشركاهم » المحاسبون القانونيون .

القاهرة فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣

و . كــولدرى
ج . نيــل بندر } المحاسبان القانونيان

حساب الارباح والخسائر

منه	مليم	جنيه مصرى
مكافأة حضرات اعضاء مجلس الادارة	٠٩٩	١٩ ٥٠٤
مصروفات	٤٨١	١ ٧١٩ ٦٠٩
حصة فى الارباح بواقع ٤ ٪ سنويا دفعت مقدما للمساهمين	٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠
احتياطى لدفع الحصة النهائية فى الارباح بواقع ١٦ ٪ سنويا	٠٠٠	٤٨٠ ٠٠٠
الرصيد المرحل للسنة المقبلة	٥٥٥	٢٥٣ ٠٤٠
	١٣٥	٢ ٥٩٢ ١٥٤

له	مليم	جنيه مصرى
اجمالى الربح للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٢ بعد استبعاد قيمة استهلاك المبانى والاثاث وكذلك قيمة اعادة الخصم عن الكمبيالات التى لم تستحق بعد واحتياطى الديون المشكوك فيها واحتياطى الطوارئ	٠٤٣	٢ ٣٧١ ٨١٧
الرصيد المرحل من سنة ١٩٥١	٠٩٢	٢٢٠ ٣٣٧
	١٣٥	٢ ٥٩٢ ١٥٤



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق د	ق د	ق د
١٢ ٠٢	٣ ٢٠	٦ ٠٩

عشاء	فجر	شروق
ق د	ق د	ق د
٧ ٢٧	٤ ٢٧	٥ ٥٢

الراديو

٦٫٣٠ مارش عسكرى ٦٫٣٥ الرياضة ٦٫٤٥ القرآن الكريم للشيخ محمد مصطفى الفرغاوى ٧٫١٠ حديقة دينى ٧٫٢٠ موسيقى ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ٧٫٤٠ موسيقى ٧٫٤٥ الصحافة ٧٫٥٥ نشيد برا برا ٨ موسيقى ٨٫٣٠ اغانى الصباح ٩ قراءة البرنامج ...

الرئيس يكرم ذكرى شهيد معركة التحرير

اسيوط في ٢٥ – لمراسل المصري – كان منظرا مؤثرا ، وعظيما ، ان يتجه الرئيس اللواء محمد نجيب وصحبه الى المقابر الجنود ، بعد انتهائهم من زيارة المنطقة ... لزيارة قبر الجندى الذى استشهد يوم حركة التحرير ، ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وهو الجندى عبد الحليم محمد .

وقد طلب الرئيس الى صحبه ومرافقيه ، وهم وقوف امام قبر الشهيد ان يشتركوا في قراءة الفاتحة على روح الجندى الشهيد .

وقرأ الرئيس وصحبه الفاتحة على روح الجندى ، ولم يكتف الرئيس بهذا الموقف الجليل في ذكرى الشهيد بل لقد توجه الى بلدة منقباد ، وترجل ليتمكن من الوصول الى منزل الجندى الشهيد ، ولا يستطيع القلم مهما اوتى من القدرة ان يقترب من وصف اللحظة المؤثرة التي استقبلت فيها اسرة الجندى ... الاسرة بالعناق ... باليوم : ... فلو عاد البنا ...

وقبل ان ينصرف الرئيس ، ترك للاسرة هدية جليلة .

الريـاضة

نتائج فريق مصر العسكرى في كرة السلة

استوكهولم في ٢٥ – لمراسل المصري الخاص – تغلب الفريق المصرى لكرة السلة على فريق لكسمبرج بتفوق لم يسبق له مثيل في مثل هذه البطولات العسكرية فقد كانت النتيجة ١١٨ – ٤٩ مما يدل على ان اللعب كان من جانب واحد

وقد نازل الفريق المصرى العملاق منتخب بلجيكا امس وحتى ساعة متاخرة من الليل لم ترد الينا النتيجة .

مصر وفرنسا اليوم

ويشمل برنامج اليوم للفريق مصر العسكرى لكرة السلة تمرينا في الصباح ثم زيارة متحف Tropical Institute

وفي المساء يتبارى الفريق المصرى مع الفريق الفرنسى ، وذلك في البطولة العسكرية الدولية لكرة السلة باستردام ويعقب مباراة مصر وفرنسا مباراة

لوكسمبرج مع بلجيكا ثم هولندا مع الولايات المتحدة الامريكية

وعلمنا من مندوبنا باستردام ان الفريق الفرنسى يحتوى عناصر دولية ممتازة من الذين مثلوا فرنسا ... وقد جندوا خصيصا لهذه الدورة .

اما الفريق المصرى فحالته طيبة وروح اللاعبين المعنوية عالية ..

وقد فوجىء فريقنا بوجود مستر نيل هاريس مع الفريق الامريكى كمدرب وقد كان مدربا للفريق المصرى في دورة لندن سنة ١٩٤٨

اخبار متفرقة

عودة البعثة المصرية

ابراهيم ناجى

اخترم الموت شاعرا فردا عذب الشعر مليح القصيد ، كان ايقا ... مطلقا صوته ، من الفرد الى الخلود ، فلم يفصل الموت به في الفلاة الجديدة ، عن السير به والصعود ، من الشجرة العلية الفانية ... الى السماء ، الى جنة ... والحدائق ... والجنة ... والاطيار ... على الفناء ، والحياة ... ، من هذه الدنيا الفانية

مات ابراهيم ناجى .... فانتقل من صفة الطائر في افق محدود ، الى الطائر الصداح الفريد ، في افاق الملائكة والخالدين ...

في ذمة الله

فقيد عائلة ابو صقر بعزبة عيسى وكوم الحنش

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

الشيخ عبد اللطيف سليمان ابو صقر

والد المرحوم عبد العزيز والحاج عبد ... وسليمان وعبد اللطيف وعبد الاستاذ محمود عبد العزيز صقر ...

فقيدة آل عمران بالشرقية

الشيخ الاحدى عمران

شكر

ادارة ... بمصر باسم سمو الامير عبد الله ... تتقدم بالشكر لحضرات المعزين في وفاة المرحوم عبد الوهاب حسين الطالب بالسنة الثالثة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ...

السيدة عائشة المكاوى

الشيخ اسماعيل ابو فرد

ذكرى الاربعين لفقيدة آل الزينى

الاخ عبد الوهاب حسين

فاروق الباهى

البقاء لله

الاخوان المسلمون بالغربية

شعبة الاخوان الشرقية بطنطا

الجوالة بمكتب اداري الغربية

الطلاب بمكتب اداري الغربية

قسم العمال بمكتب ادارى الغربية

الذهب في القاهرة

استقبالات شعبية رائعة للرئيس في أسيوط

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

الكلية كلمة ترحيب بليغة ، كما القى الاستاذ محمد خلف الفرس بها كلمة اشاد فيها بالمعهد الجديد .

شكر

وقد رد الرئيس على كلمات الترحيب بكلمة جاء فيها : انى اشكركم على هذا الاستقبال الحار ، واشكر عميد المعهد والاساتذة والطلبة ، وانى اباركم جميعا

احسنا باحساس ، وانتهز هذه الفرصة لاثنى على حسن ... لمعهدكم هذا الا كل ما يمثل النظام

وقد اهدت الكلية الرئيس نسخة فاخرة من الكتاب المقدس وشعار الكلية .

في المعهد الدينى

وتوجه موكب الرئيس بعد ذلك الى المعهد الدينى ، وبعد ان استمع الرئيس الى كلمات الترحيب نهض وخطب في الطلبة خطبة وطنية ، تخللها الهتاف طويلا بحياة الرئيس منقذ مصر والشعب

لا فرق بين مسيحى ومسلم

وواصل كلامه قائلا : هل ينكر احد اننا نسير في اتجاه الاسلام ، هل تتعارض اعمالنا مع ما ينادى به الدين ، هل ما قمنا به من تحقيق العدالة بين الفلاحين وما تضمنه قانون الاصلاح الزراعى امثال تخالف الدين ، اننا لا نحيد قيد انملة عن ديننا ، واننا نسير لصالح الوطن ، وقد قضينا على الحزبية لاتحاد الامة ، ولم يعد هناك فرق بين حاكم ومحكوم ، ولا فرق بين المسيحى والمسلم ...

وهؤلاء هم اعضاء جماعة اخرى ... فوس نصر ... من الزهور ...

ورد وزهر

وكان الرئيس وهو في طريقه من المحطة الى ميدان ... ، قد استهدف الى مطر منهمر من الورد والزهر والريحان فقد ازدحمت شرفات ونوافذ واسطح المنازل بالسيدات والاطفال الذين راحوا يلقون بقطع الشيكولاتة وعلب الحلوى امام عربة الرئيس .

خطاب وطنى

وكان الصاغ عبد الحكيم عامر ، والبكباشى انور السادات قد وصلا الى المنيا في استقبال الرئيس ، وقد انضما الى صحب الرئيس ...

في منزل الشهيد وجيه خليل

وبعد ان انتهى الرئيس من القاء الخطاب ، توجه الموكب الجليل الى منزل اسرة الشهيد البكباشى وجيه خليل الذى استشهد في حملة فلسطين ...

ظهر حديثا

مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلى – اصدرت « كتاب المحادثة الايطالية المشروحة باللغة العربية » تأليف الاستاذ حسن احمد البرى مدرس اللغة الايطالية الثمن ٥ ، قرشا والبريد ٢٠ مليما

المدخل الى علم النفس الجماعى

للدكتور شارل بلوندل

مؤتمر لهيئة التحرير

اين تذهب هذا المساء

ملاهي القاهرة

دور السينما بالقاهرة

دور السينما بالاسكندرية

معركة الهجرة

بين انصار محمد واعدائه

مدرسة الصناعات الميكانيكية

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

بورصة مينا البصل

الأوراق المالية



اشعل صديقي الطبيب سيجارة ثم جذب نفسا عميقا ثبت بعده برهة قليلة ، فلما اطلقه في الهواء كان هذا النفس المتصاعد يحمل شيئا في نفسه ... استرسل قائلا : —

— ولقد قد هبطت (سميحة) من القطار النيل ذلك اليوم ، وكانت الشمس الحمراء الكبيرة التي اقتربت من الغروب ... تلقى الرمال والاوراق الشاحبة ضوءا ... ووقفت سميحة فوق الرصيف ... الرمل الصفراء ... انها غريبة عن هذا المكان الذي احبته ... ومن بين الاوراق المهوجة ... ولا سبيل الى اراقة الدمع امام زوجها وطفلتها ابدا .. ابدا ، حتى لو تقطع القلب بها وعصفت الاحزان بين جوانحها كل القلق .

قال زوجها وهو يقف امامها : — غادرتها شهرا كاملا لا يضيع ساعات .. وكان على ان الح في صحبتك .. اشفاقا على نفسي من الوحدة .. لا خوفا عليك .. من الطريق .

والتقت الابتسامة التي ارتسمت على شفتيها ... وافترت الى وجهه وعينيه ... ولا تزال ... السؤال الذي لا مفر من القائه ، وكانت هي الاخرى تتلقى الاجابة التي لا مفر من قولها .

ولم تقل (سميحة) شيئا ، انما مدت يدها الى ابنتها التي اقبلت عليها ... فاحتضنتها في راحة يدها التي ... وسارت بين زوجها والصغيرة فوق الرصيف في صمت حتى بلغتهما السيارة (الجيب) ... جوار زوجها ووضعت الطفلة على ركبتيها .

وانطلقت بهم السيارة في الطريق ... والتراب المتموج بالرمل ... يختلط في الصدر رائحة الارض والسنابل التي ... الطبيعة ، وفي اول عهد ايام كان ... ، وكانت الشمس ... (الكافوريا) ... من وداعها الاخير ..

وقال (احمد) ... والسيارة تتلوى في رشاقة بين جانبي الطريق ، ثم اخرج من جيبه شيئا وقال : — ... يحول بصره من عجلة القيادة : —

— .. وجدتها معلقة بين الاغصان في الصباح فاحتفظت بها لك ..

وتناولت سميحة زهرة الليمون ، ووضعتها في راحتها ثم رفعتها في حنان الى انفها وودت لو تبكي ... ، فلقد اينعت شجرة الليمون اخر الامر واخر الامر .. اينعت وستطيها الاشجار الاخرى .. ، وستزدهر جنتهما الصغيرة في جوف الصحراء .. بالثمار — وستورق بالامل .. ولكنها لن تكون هناك .. ولن تشارك زوجها فرحته الكبرى .. ولن تجفف له بشفتيها حبات العرق التي ستكلل جبينه ساعة النصر

ووضعت سميحة طفلتها الى صدرها وقالت وهي تدعو الله ان يرد عن صوتها رنة البكاء : —

— وددت لو لم تقبل هذه الزهرة ابدا .. فهي البشرى التي انتظرناها اعواما .

فاجاب احمد : وستتلوها الاخريات ، ولقد بدأت اشجار البرتقال تنتفض اغصانها بالبراعم الحلوة ..

وسكت برهة ثم قال :

— .. وماذا قال لك الطبيب ؟

وكان يسألها ولقد خلا صوته من اللهفة ، وكأن الامر لا يعنيه كثيرا او كأنه لا يخفى ... وكانت (سميحة) تتوقع منه هذا السؤال .. ولكنها كانت تؤجله في خلدها كما كانت تود ان تؤجل الاجابة عليه في نفسها ، ولقد غشيتها رجفة وكادت سكينتها تنهار ... ولكنها عادت الى صدرها وقالت :

— اخبرني الطبيب بأن العملية الجراحية لا مفر منها ..

ولم تستطع ان تقول اكثر من هذا .. فسألها احمد وقد زايله الهدوء : هل الامر خطير ؟ الى هذا الحد ؟ .. هل هناك امل ؟

فالتفتت اليه سميحة وتكلفت ضحكة غريبة ثم قالت :

— طبعا هناك امل ..

وتذكرت ما قاله لها الطبيب حينما كانت الحياة .. كان الامل » ولقد شكرت له قوله هذا ، وغفرت له ايضا ان يخدعها بكل هذا البشر المصطنع ..

واضافت سميحة قائلة لزوجها — لقد تحقق الطبيب بواسطة الاشعة من وجود الورم ، ولكنه ورم غير خبيث ، وستستأصله العملية من شأفته ..

وكانت تكذب .. وكانت قد ادركت في عيني الطبيب الحقيقة المروعة ، فقد لمحتها في تلك النظرة الذليلة الخبيئة التي يحاول بها الطبيب ان يحول بين المريض ومعرفة الحق

وسألها احمد في لوعة .. — ومتى تكون هذه العملية ؟

فاجابت — بعد اسبوع

وفجأة عاودها الالم من جديد .. الم ممض يلعب في موضع لا يخفى من الصدر ، كحد السيف القاطع في رقعة النار ، فانحنت على نفسها وضمت الطفلة النائمة اليها ولم تتأوه او تصرخ ... صبرت على الالم الذي يرعى في بدنها واغمضت عينيها واخذت تتقبل صفعات العذاب بقوة هائلة ، وكانت الغربة تسبح بها في دوامة تعلو وتهبط بين جنبات بئر سحيقة سوداء ..

فلما انقشعت ومضة الالم كان احمد يقترب بالسيارة من المزرعة الصغيرة .. وكان يتحدث .. فتكلمت هي الاخرى بسرعة ودون ان تعي ، كأنها تقفز بحديثها من فوق الحدود الصلبة الذي امتلأ بمعصارة كيانها .. كانت تقفز بحديثها هذا السريع من فوق الحقيقة الموحشة وتحاول ان تنسى حاضرها ومستقبلها والرجل الجالس الى جوارها ، ولقد حدثته في قوة .. وفي عزم .. حدثته عن ضرورة استخدام المربية في اثناء غيابها بالمستشفى ، حتى ترعى شئون الطفلة

وهكذا كانت سميحة تعلم في عودتها اصيل ذلك اليوم انه لا مفر من مواجهة عدوها الذي يكمن في صدرها ، عدوها الذي لن يرحمها ابدا ولو من اجل ابنتها (نعمات) الصغيرة ..

وكانت لا تطيق ان تذكر اسم عدوها حتى فيما بينها وبين نفسها ، وكان .. السرطان لا يعني في مخيلتها الموت بقدر ما كان يعني الفراق المر .. فراق ابنتها وزوجها ، وهذه البقعة من الارض الجدبة التي صنع منها زوجها جنة ... وشاء عدوها ان يسلك بين رمالها اولى قطرات الامل الذي انبثق

● ● ●

جلست سميحة الى جوار طفلتها حتى فرغت الصغيرة من احتساء كوب اللبن ، وكان موعد نومها لم يحن بعد ، او هو قد حان ولكنها لا تود ان تأوي الى فراشها فقد اخذت تعبث باللعبة داخل الكوب وتصفق بيديها ، وامها تراقبها ... ثم نهضت سميحة وهمست في اذن زوجها بصوت لا تسمعه ابنتها : — سأخرج الى الحديقة برهة ... وعليك ان تتولى رعايتها حتى تنام ..

فضمها احمد الى صدره في حنان ولم يكن ليدرك ما كانت تقصده زوجته بحديثها من تلك الغيبة ، فلما قبلها استسلمت في رجفة لم يلتفت اليها ثم انشاحت عنه بوجهها واتجهت الى حجرة نومها فارتدت سترة تقيها برودة الليل في الخارج ، وعادت الى البهو مرة اخرى فلما شاهدتها الصغيرة مرتدية سترة الخروج نظرت اليها وكأنها لا تفهم ، ثم ارتسمت ذقنها واجهشت بالبكاء وصاحت بامها وهي تتشبث بكمها : .

— لا .. لا .. الصدق .. الصدق

فقالت لها سميحة وقلبها يترنح بين ضلوعها : — سأغيب دقيقة واحدة يا حبيبتي ثم اعود ، فهلا لعبت مع بابا قليلا ...

وكررت سميحة للصغيرة قولها ، الآن نعمات لم تقتنع ، فانتزعت الام نفسها من بين الذراعين الحبيبتين في يأس وهرولت الى الخارج والدمع في عينيها ، واغلقت معها من فوق منصة الردهة متصلا كهربائيا صغيرا ثم اغلقت الباب وراءها فاستقبلها الليل بسماء الصحراء المرصعة بالانجم .. وكانت صيحات نعمات تأتيها وهي تشق طريقها في الممشى الرملي الذي يفضي الى حديقة الليمون فاشعلت المصباح ورأت الضوء الرفيع من خلال دموعها كالروح الحائرة بين جذوع الشجر

● ●

لم تكن قد حملت معها مصباحها في الليل ليضيء لها الطريق ، فقد كانت الام بكل شبر من هذه الارض ... ، وفي مكنتها ان تسير عليها مغمضة العينين دون ان تخطئ في خطوة واحدة ، الا انها جلبت معها المشعل لامر آخر .. فقد كانت تخشى الافاعي والثعابين ..

ولقد حق لها ان تسخر لخوفها هذا العجيب ، وفي صدرها يدب وحش ارقط يبلغ سمومه في دمائها .. هو اقتل واشد نكرا من افاعي الارض جميعا ..

وكان الالم يومض في اسفل صدرها ثم يخبو متلطفا مع خفق فؤادها فجلست على الارض وهي تلهث ثم استسلمت ظهرها للعود الى الرمل الرطيب الى جوار ... التي شيدها زوجها بالاسمنت لتروى مزرعته البكر

واطفأت سميحة مشعلها وكان الالم قد ولى والليل بارد ... الروح ، والسماء كما الفت في افراحها بموقد النجم .. ولكن .. لماذا ؟ لماذا اختار لها القدر هذا المصير الفاجع ؟ . والحياة لم تزل على جمالها ورونقها البديع ؟ !

لماذا تسلبها الايام كل السعادة ؟ . ولماذا لا ترفق بها شيئا ؟ حقا انها لم تألم لشيء في حياتها قط ، ولم تصبها الايام مرة واحدة بما يصيب الناس من محن واحزان ، ولقد تمنت في نفسها انه اذا كان لا مفر من مجيء الاحزان يوما ، فتصيبها هي وليس مخلوقا اخر تحب ، وان في هذا التمني لانانية واثرة ، لأن فجيعتها فيمن تحب ستكون اعظم من تحملها فجيعتها في نفسها

بقلم : محمود صبحي

ولم تشق سميحة في طفولتها ابدا ، ولقد تزوجت رجلا احبته كل الحب ووضعت بعد عامين من زواجها طفلة هي نور عينيها ، ولم تذق سميحة الجوع او الفقر .. ولم تعرف الخوف من العلة .. حتى عرفتها بهذه الفجاءة المروعة

قالت لنفسها : — « كيف لا اعبث شيئا وانا على شفا هاوية العدم .. العدم لطفلتي التي ليس لها في الدنيا سواي .. ولزوجي المتعب المسكين »

ترى ماذا لو صلت لله في هذا الفضاء الساكن الفسيح ؟ . ولكن الرياء يقيم وزنا لصلواتها ودعائها في هذا الليل المطمئن الحزين ؟ . هي التي لم تلق همها للشقاء قط ؟ !

وهناك نساء في هذه الاونة يفقدن احبابهن في الارض .. هن احوج اليه منها ، وهن في دعائهن شاك ، موصولات به في الغيب واقرب اليه منها ،

وكانت سميحة مؤمنة بخالقها ايمانا متغلغلا في اغوار الصدر ، ولئن كانت تخشى الا تصعد شكاتها مسموعة الى ابواب السماء .. ، فانها لم تتورع من الصلاة في صمت .. فلعلها يصيبها من رحمته التي وسعت الارض قسطا يقيم اودها من اجل من تحب

ولقد توسلت سميحة لله ان يهون من وقع فجيعتها على نعمات وعلى احمد ، اما الفجيعة على النفس فهي ضالعة في العدم الذي يوشك ان يحل بها ، واذا كان اليأس قد تطرق الى صدرها مع العلة القاتلة ، فلا جناح عليها ان خففت من احزان احبابها باخفاء آلامها هي ، ولقد مرت عليها سنوات تمنت فيها الموت فرارا من عذاب النفس .. كانت كلما همست نعمات اليها في هدوء الليل .. جنت من لوعة الفراق الوشيك ، وبكت حتى تتوقف ميراثها الطفلة النائمة ، وكانت تنهض من جوار زوجها لتبكي بعيدا عنه فوق ارض الردهة ، ثم تلتصق به اذا عادت حتى يمنحها حبه الناعم .. النوم

ولقد اكرهت سميحة نفسها في الايام الماضية على اصطناع السعادة ، فكانت تبتسم وتضحك .. وكانت تغني لطفلتها .. وكانت تأمل في اخفاء خديعتها عنهما ، وستنفق ايامها القادمة وهي تستخفي وراء هذا القناع الباسم اليائس ، ولقد نجحت في الاسابيع السابقة في كبت الالم وهي لا تعرف كنهه ، وكانت تخشى ان تقلق زوجها او تعوقه بآلامها من مواصلة عمله في الارض الجدبة ، حتى سقطت منذ اربعة ايام تتلوى بين انياب العقرب ، فروع احمد ، وحملها الى الطبيب في القاهرة على الرغم من معارضتها ومحاولتها التقليل من اهمية الالم ..

ولقد ذهبت لزيارة الطبيب مرتين بعد ذلك ، ثم عملت اليوم على رؤيته وحدها فلما اطلعها على الحقيقة آخر الامر . لم تصدق ، بل وما زالت حتى الآن تنكر على نفسها الالم ، ولكن الحقيقة اصبحت لا ريب فيها . والالم الذي يهصر بدنها هنا ، في الصدر ، فوق كل شك .

.. وكان الليل ساكنا كالابد . مستطيلا معلقها كالغيب ، وسميحة فوق كف الارض اللينة كالتفافة الروح القلقة الهائمة .. ولقد طوفت روحها بأقصى الفضاء وودت لو تشق الحجب . ترى ماذا هناك ؟ وراء تلك الاسوار التي لا ترى ؟ . وهل في ذلك العالم الآخر السحيق صمت كهذا الصمت ، وطمأنينة وقناعة ورضا ؟ وهل تراها تبعث من جديد في ثوب آخر من الجسد لتفتش عن السعادة مرة اخرى وعند احبابها نعمات وفي زوجها ؟

حقا انها لم تخش الموت قط ، ولكن كان هذا ايام صباها ، وقبل ان تلتقي باحمد وترزق بالطفلة ، اما الآن .. فكيف يتسنى لها ان تطيق الفكرة . كيف تتحمل فراقهما الى الابد ؟

وبكت سميحة ما شاء الله لها ان تبكي ، بكت بكاء مرا اليما انحصرت فيه كيانها وما ينطوي على بقية الامل وفسحة الرجاء .. بكت ورأسها منحني على ذراعها المتعبة ووجهها قريب من الرمال يسقيها قطرة ذليلة تلو قطرة اخرى اشد ذلا ومسكنة

ثم نهضت تتوكأ على مقبض مرشتها نفسها وهي تجفف دمعها في كم سترتها ، وخطت خطوتين ثم ارتمت وسقطت منهوكة القوى الى جوار جذع شجيرة صغيرة .. ورقدت من جديد فوق الرمال ، واخذت تتحسس في بأسها الحبيبات الصغيرة حتى جمعت منها قدرا ، ثم راحت تسكب الرمل هونا من بين اصابعها كأنها تحصي ذراته ، وان كانت سميحة لم تحص الرمل ، فهي كانت تحسه وتراه في الظلمة الحالكة .. حبات بيضاء وحبات صفراء واخرى لا لون لها . وكانت سميحة تعشق الرمل وتحب همسانه الدقيقة .. بل كانت في رقتها وضعفها تحب كل ماهو صغير لطيف .

وبين احضان اليأس قلبت سميحة افكارها في قلبة المستقبل ، وهمست تحدث نفسها : —

— ان الشيخة امرأة طيبة ، وستقوم حقا على رعاية حفيدتها .. ولكن حبها للصغيرة لن يغنيها شيئا . ولن يكون في وسع الشيخة الطيبة ان توضح لنعمات ما خفي عليها من امور دنياها الوليدة الناشئة ، ولن تجيب على اسئلتها بالقدر الذي يتفق مع عقليتها الصغيرة التي تنمو وتتسع ..

واخذت سميحة ترتب بروحها الباقية حياة ابنتها المستقبلة ، وتنظم في خيالها المضطرب الحزين ايام طفلتها واعوامها يوما بعد يوم وعاما بعد عام ، وكأنها تود حبا واشفاقا او انانية ان تصنع للصغيرة حياتها بعد ان تنقضي حياتها هي ، حتى قلبتها الحيرة على نفسها فصاحت في كبد الليل الاسود ولمة شعاع من النجم الباكي هناك متناهي الافق يومض في عبرة مستطيلة شاحبة : —

صاحت : — لقد وجدت المخرج .. وجدت الحل ، فعلى احمد ان يفتش من بعدي . عن .. عن امرأة اخرى يتزوجها فعلى احمد ان يجد من تحبه وتحب الصغيرة وتقوم على رعايتهما . وسأكتب له رسالة اضمنها رغبتي هذه قبل اجراء العملية ..

ولكن قلبها خفق وصرخ بدقاته متمردا على عقلها تلك الفكرة ، ولم تعد سميحة تحتمل ما يدور في مخيلتها .. ولعلها كانت امرأة راسخة الانوثة شديدة الحب لطفلتها ولزوجها ولنفسها ، فلم تقو قط على مجرد تخيل وجود امرأة اخرى تحتل مكانها في صدر نعمات واحمد .. حتى بعد موتها

ولقد احبت سميحة زوجها منذ عرفته منذ ست سنوات . وكانت تؤمن في اعماق قلبها ان المرأة لا تحب الا مرة واحدة ولا تحيا سوى حياة واحدة ، فمنحت حياتها وقلبها للشاب الفقير ، وحملت اباها على الرضا به ، ثم جعلت احمد الذي كان قد فرغ من تعليمه الزراعي في الجامعة ، يبتاع قطعة جرداء من الارض الرملية ، واقرضه ابوها المال ، ثم تزوجا وكافحا معا كفاحا مرا حلوا بالامل حتى رد الزوج الى الاب دينه مضاعفا ، الا ادى دينه واحب زوجته حبا عظيما خالصا

قالت سميحة لنفسها في شيء من الرضا : —

— ولقد نعمت بالزواج وحققت احلاما شتى لم تحققه في الحياة سوى القليل من النساء ، واذا كان حتما على ان افنى ، فلزاما على ان اقر عينا ، فلقد متعت بالحياة الى اقصى ما تطيقه الدنيا ، وعشت بكل ذرة من نفسي وجنبني الله مغالب التمني فنلت ما ارغب .. ترى كم من النساء يحق لهن ان يقلن هذا القول اذا ما اشرفن على نهاية الرحلة او يبلغن المصير ؟

واسندت سميحة رأسها الى كومة من الرمال ، ثم رفعت عينيها الى السماء وهمست : —

— .. الا فشكرا لله على كل شيء ..

والآن فلتدع .. له ترتيب الامر فبيده كل شيء .. ، واذا كانت سميحة قد دفعها اليأس والزمتها الغمة على ان تلقي بشئونها للخالق ، فما فعلت ذلك كراهية او غضبا ، انما كانت تتروى في الاتجاه اليه ما بقيت في نفسها ارادة وقوة ، فلما سحقت ارادتها العلة ... .. بقيت امامه عاريه لا يستر ضميرها الخطر الا قبس ... ... منه اذا شاء ..

فلما خيل اليها ان الليل قد اوغل ، اشتاقت الى العودة لطفلتها ولزوجها ، ومدت يدها الى مشعلها الملقى الى جوارها وهمت بالنهوض عندما سمعت صوتا .. فحيحا .. اشبه بحفيف الثوب وتكسر اوراق الشجر الجافة ..

وجمدت سميحة في مكانها .. ثم ضغطت على مشعلها دون ان تعي لترى موضع الافعى ..

وعلى قيد خطوة واحدة الى جوار جذع الشجيرة وعلى مقربة من القناة الصغيرة ، كان الثعبان يسوى الثلاثة موضعا بجانب راسه الاسود الرهيب

وكان الثعبان قريبا .. قريبا جدا ، في مكنته ان يلدغها في قفزة واحدة اذا تحركت من مكانها ، واطفأت سميحة المشعل وبقيت راقدة على الرمل وقد كتمت انفاسها ، وسمعت الفحيح يودع الظلام النور من جديد ، واحست بالافعى تغادر مكمنها وتتلوى زاحفة صوبها ، ثم شعرت بلمسة مستطيلة متقطعة كلمسة الوشاح الخشن البارد فوق قدمها وتحت اذنها .. وكانت الافعى وهي تتلوى مبتعدة عنها قد التصقت بعنقها وجبينها التصاقا خفيفا مروعا ..

وندت سميحة عن صدرها آهة عميقة ، ثم تنفست في عمق ولم تحس كما احست في تلك اللحظة بمقدار الحياة التي تتدفق مع الهواء في الصدور ... على مرفقها وارسلت نور مصباحها صوب الافعى ، وكانت قد ذهبت عنها ثلاث خطوات

وفجأة انبثق من حيز اللاشعور الذي يضطرب في اعماق كل كائن حي ، مزاج عجيب قوي من حب البقاء للنفس ، والرغبة في الكفاح ، فنهضت سميحة على قدميها في قفزة واحدة ووضعت مشعلها المضيء على حافة القناة الرطبة حتى باتت الافعى تسبح في الضوء ، وكأنها تحلق على الرمال ، والتقطت سميحة حجرا ضخما رفعته بكلتا يديها وسعت وراء الوحش الذي يقطر سما ووبالا ، حتى اقتربت فالقت بالحجر ولكنه سقط على الذيل ، ولم يمكن الثعبان في الرمل الناعم ان يشق له مخرجا ..

وفي حمى الدفاع عن بقاء النفس المجهول بعدما افلتت هي من الموت ، عاودت سميحة هجومها فرفعت الحجر ثم القته مرة اخرى فوق رأس الافعى .. فحطمته وانقلب الذيل وتلوى برهة ثم سكن الى الابد ..

ولعل سميحة لم يداخلها الخوف الا بعدما عادت ادراجها الى البيت واقتربت من الطمأنينة ، فتذكرت صراعها مع الافعى ، وتذكرت الموت الذي افلتت من بين نابيه وهي راقدة والسم يلتف حول عنقها ..

ترى هل كانت الافعى رسولا قيضه الله لها ، وهل كان الموت الذي قضت عليه بكفاحها رمزا للموت الذي تخشى ان تواجهه واسطته ؟ .

رفعت سميحة وجهها الذي كان يتقد صوب السماء فاستقبلت نسمات الليل الرطبة ، وادركت انها واجهت الموت حقا .. ولكنها عجبت كيف صمدت له ولم تفر ، بل انها لم تفكر لحظة واحدة في الفرار ، ولعل الحياة مليئة بالكفاح وبالخطر .. ولكن الخوف هو اشد الاخطار جميعا واقساها عصيانا على الكفاح

وهكذا حدثت سميحة نفسها ، وعجبت لقعودها عن النضال من اجل ابنتها وزوجها .. ، واذا كان الله قد قدر لها الفوز على الموت في الافعى ، فلماذا لا يقدر لها الفوز على الموت في السرطان ؟ !

ولقد نطقت اسم العلة الرهيبة دون خوف ، واصبح السرطان او العقرب يستوي لديها مع الافعى ، وذكرت للمرة الاولى ان املها في النجاة والحياة بعد اجراء العملية لم يكن معدوما قط ، بل كان موجودا وان كان ضعيفا شاحبا

واذا كان الامل ضعيفا فعليها ان تشد ازره في مبضع الجراح وفي نفسها مقام لها في الحياة رغبة وهدف ، ولا يقوى الامل الا العزم والكفاح .. ولقد سمعت بمعجزات تحققت بمجرد الارادة في العيش ..

حقا ان العلم وحده لا يمكن ان يعبر بها من ثقب الامل الضيق ، ولكنها الآن منحت الجراح عزمها على الحياة مهما اقتضى الامر ، اتسعت فرجة الامل .. ووسعتها هي ومن تحب

وهكذا اجمعت سميحة امرها على الحياة .. ولم تشعر عندما بلغت الباب بومضة الالم الذي انبثق من جديد في صدرها ، فقد كان حد السيف حنونا مذابا في قطرات عذبة من الامل

● ●

وسكت صديقي الطبيب برهة ريثما يشعل سيجارة اخرى ، الآن العلبة كانت قد فرغت ، ولاح عليه الضيق لحظة قصيرة ولكنه لم يلبث ان هز كتفيه وابتسم ثم قال : —

— وهكذا تجد ان الرغبة في الحياة قوة هائلة كامنة في كل نفس ، وهي تقوم على غريزتين ، هما حب البقاء .. وحب النفس ، والغريزة الاولى امرها معروف ، واما الغريزة الثانية فصورتها المدمرة .. هي اليأس ، ولقد اثبت العلم ان الطاقة الكامنة لا تفنى ابدا ولكنها تتشتت اذا تصارعت في النفس الغريزتان

فسألته في نفاد صبر : — .. ولكن .. ولكن ماذا حدث لسميحة بعد ذلك ؟ .

قال في هدوء : — كانت قصتها هذه منذ عشر سنوات ! . وهي الآن ... ابنتها ...

محمود صبحي